

کتابخانه مصنف کار عالی حیدر آباد دکن

_____	نمبر جلد
_____	تاریخ جلد
_____	نام کتاب
_____	فصل کتاب
_____	نمبر کتاب فی کور

دواویہ
۲۸۴

ديوان عمر ابن أبي ربيعة

المخزومي القرشي

عفا الله عنه

آمين

ترجمة صاحب الديوان

هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي وأبوه عبد الله له صحبة
وأمه أم ولد من حير ومن هناك أتاه الغزل يقال شعر يمان ودل حجازي
وهو شاعر مجيد صاحب ثروة ومجون وجميع شـ مرة في الغزل ولم يمتدح
أحدا ولذلك قال له سليمان بن عبد الملك لم لا تمتدحنا فقال إنما أمدح
النساء لا الرجال وكان يقال إن العرب كانت تقرأ لقرينش بالتقدم عليها
الافي الشعر حتى كان ابن أبي ربيعة فأقرت لها في الشعر أيضا ولم تنازعها
شيئا وكثيرا ما كان يأتي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ويثـ مدح
الشعر وهو يقبل عليه ويستطلع منه ما يقول وربما شـل بعد قيامه من
بعض أبيات تصفحت على السائل فيروها على الصحة وربما روى القصيدة
بقامها وسجع الفرزدق شيئا من تشبيب عمر فقال هذا الذي كانت الشعراء
تطلبه فأخطأته ووقع هذا عليه وطلب بعض أهل المدينة من جرير أن
يسمعه شيئا من شعره فقال له نـكم يا أهل المدينة يعجبكم النسيب وإن
أنسب الناس المخزومي يعني عمر ابن أبي ربيعة وقد صدق فإن لشـ عزم
موقعاً من القلوب ومدحـ لا لطيفاً إلى النفوس فهو سحر للأرواح
دق معناه ولطف مدخله وسهل مخرجه ومتن حشوّه ونعظفت حواشيه
وأثارت معانيه وأعرب عن حاجته وبالجملة فثـ مدحـ على أرفع ما يكون
من الجزالة والرقّة أقرله بذلك كل من في طبيقته ومن جاء بعده وقد حرصت
نفوس فضـلاء الأدباء على اقتناء ديوانه وبذل النقيس في الحصول على
شعره

طبع هذا الكتاب بنفقة مصباح افندي البايدي

مدير المكتبة التي بجوار سيدنا يحيى في بيروت

(قوله لقطة) هكذا
 بالنسخ التي بأيدينا
 والذي في الأغاني
 مقطعة اه
 الغد والتبكير
 والروح والعنى
 والتعبر السبر
 نصف النهار جرد
 من نفسه شخصاً
 يسأله وقوله
 الحاجة نفس
 تنازله كل من
 غاد ورائع وقوله
 لم تقل في جوابها
 أى هي في غاية
 من السرح حتى
 لا تذكري جواب
 السؤال وهكذا
 حاجة العشاق
 من محبوبهم
 ثم ذكر أنه لو ذكرت
 تلك الحاجة لبلغ
 عذرا في قبوله
 أوردته لأن المقالة
 شأنها أن يعذر
 قائلها فتعذر هي
 على سبيل المبرز

و م
 ٤٢٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

زعم الهيثم بن عدي قال أخبرنا ابن العسيل عن عكرمة قال كنا عند ابن
 عباس بجاه عمر ابن أبي ربيعة فقال ابن عباس يا ابن أخي أنشدني فأنشده
 * أمن آل ندم أنت غاد فبكر *
 حتى أتى على آخرها قال فأعاده عليه ابن عباس فقيل له يا ابن عباس أكنت
 رويتها قبل اليوم قال لا أو يسمع أحداً شيئاً ولا يحفظه
 وزعم الهيثم في حديث آخر أن الحرث بن أبي ربيعة عم عمر بن عبد الله بن
 أبي ربيعة أتى بعمر إلى ابن عباس فقال له ان ابن أخي هذا قد قال شعراً فأنشده
 كان مما يحمل بمذله تركه والأحبيته فاستنشد ابن عباس فأنشده عمر
 * أمن آل ندم أنت غاد فبكر *
 حتى أتى على آخرها فقال ابن عباس للحرث لئن بقي ابن أخيك هذا ليخرجن
 الخفائات من خدورهن
 قال وهو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
 ابن لقطة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
 ابن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال رحمه
 الله تعالى
 * أمن آل ندم أنت غاد فبكر * غداة غدا أم رايح فمهم
 الحاجة نفس لم تقل في جوابها * فتبلغ عذرا والمقالة تعذر
 أهيم إلى ندم فلا النمل جامع * ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر

ولا قرب نعم ان دنت لك مافع * ولا نام اسلى ولا أنت تصبر
وأعزى أنت من دون نم ومثلها * نهى ذا النهى لوبرعوى أو يفكر
إذا زرت نعم لم يزل ذو قرابة * لها كلما لاقيتها ينتر
عز يز عليه ان ألم يبتها * بسر لى الشجناه والبغض مظهر
الكفى لها بالسلام فانه * بشهر الماسى بها وينكر
يا به ما قالت غداة لقيتها * بمدفع اكنان أهذا المشهور
فنى فانظرى اسماء هل تعرفينه * أهذا المغبرى الذى كان يذكر
أهذه الذى أطربت نعمنا فلم أكن * رعيته لك أنساء الى يوم أقبر
فقالتم لم لا شك غير لونه * سرى الليل يحى نفسه والنهجر
اثن كان يا ملة قد حال بعدنا * عن العهد والأتان قد يتغير
رأت رجلا ما اذا الشمس عارضت * فيضحي وأما بالعشى قصص
أخاسفر جوبأرض تقاذفت * به فلوات فهو أشعث أغبر
قليل على ظهر المطية ظله * سوى مائى عنه الرداء المحبر
وأعجب من عيشها ظلال غرفة * وريان ملتف الحدائق أحضر
ووال كفاها كل شئ يهملها * فلدت لئى آخر الليل تسهر
وليلة ذى دوان جشعنى السرى * وقد يجمم الهول الحب المغرور
فت رقيباً للرفاق على شفا * احذر منهم من يطوف وانظر
ألهم متى يستمكن اليوم منهم * ولئى مجلس لولا اللبائى أوعر
وبانت قلوبى بالمرء ورحلها * لطارق ليل اولم جاء معور
وبت أناجى النفس أين خباؤها * وكيف لما آتى من الأمر مصدر
فدل علمها القلب ربا عرفتها * لها وهوى النفس الذى كاد يظهر
فلما فقدت الصوت منهم وأطفت * مصابيح شبت بالعيش وأتور
وغاب غير كنت أهوى غيوبه * وروح رعيان ونوم سمر
وخفض عنى الصوت أقبلت مشية السحاب ومخضى خشة الحى ازور
لغيت اذا فاجأتها فتولدت * وكادت يمحضو القية تجهر
وقالت وعضت بالبنان فضعتنى * وأنت امرؤ مدسور أمرك أعسر
أربتك اذهنا عليك ألم تخف * وقيت وحولى من عدوك حضر
فوالله ما أدرى أن تعيل حاجة * سرت بك أم قد نام من كنت تحذر
فقلت لها بل قاذى الشوق والهوى * اليك وما نفس من الناس تشعر

(قوله بمدفع) لعله

اسم موضع اللقى

وقوله أهذا المشهور

أى الذى شهر أمره

وعلم لنا خبره (قوله

فنى الخ) فى نسخة

بدل هذا أشارت

بمدراها وقالت

لأختها (قوله يحى

نفسه) يقال سبر نص

أى جدد رفيع وقى

نسخة يطوى بدل

يحى بمعنى غيره سبر

الليل والمجرة

(قوله فيحصر) المحصر

التضييق (قوله على

ظهر المطية الخ)

يريدان نصف نفسه

بأنه ضئيل بحيث

لا يكاد له ظل الا

ما أوراها وداؤه

المهر (قوله دوان)

كشداد موضع

بقارس وفى نسخة

دوران ولعله أطهر

(قوله ألهم) من

الولى أى أتولاهم

(قوله الحساب)

حيوان خفيف

المشى (قوله فقلت

لها) فى نسخة زيادة

قوله فقلت كذاك الحب قد يحمل القى من الهول حتى يستقاد فيحصر

(قوله وأفرخ رومها) يقال أفرخ الروع بمعنى ذهب وقوله غروب جمع غرب يطلق على جملة معان أحسنها كثرة الريق أو الحمر والوشر تحديد المرأة أستاذتها وترقيتها (قوله الخيلة) هي المنهبة من الأرض وهي مكرمة للنبات والجوذر ولذا البقر الوحشية (قوله عزور) هو ثنية الخفة (قوله وقد لاح معروف) في نسخة شق (قوله وان يرحبا) الرحب بمعنى الوسع والسرب يطلق على الصدر أي لعلمها ان يوسعا الصدر مما فيه من المحصر والضيق (قوله دمقس) الدمقس القرأ والديباح أو الذكان

فقلت وقد لانت وأفرخ رومها * كلاك يحفظ ربك المتكبر فانت أبا الخطاب غير مدافع * على أمير مامكت مؤثر فبت قري العين أعطيت حاجتي * أقبل فاهافي الخلاء فاكتر فيالك من ليل تقاصر طوله * وما كان ليلى قبل ذلك يقصر وبالك من ملهى هناك وجلس * لنا لم يكدره علينا مكدر يمجذ كي المسك منها مقبل * نقي الثنابا ذو غروب وشتر تراه اذا ما فتر عنه كأنه * حصي برد أو أفيحوان منور وترنو بعينها الى كما رنا * الى طيبة وسط الخيلة جوذر فلما تقضى الليل الأفل * وكادت توالى نجمة تنفور أشارت بأن الحى قد حان منهم * هبوب ولكن موعد منك عزور خاراغى الامناد ترحلوا * وقد لاح معروف من الصبح أشقر فلما رأت من قد تنبه منهم * وابقاظهم قالت اشركيف تأمر فقلت أبادهم فاما أفوتهم * واما ينال السيف ثارا فيثار فقلت أنحقيقا لما قال كاشع * علينا وتصدىقالما كان يؤثر فان كان مالا بد منه فغيره * من الامر أدنى للخفاء وأستر أقصه الى أختي بده حديتنا * ومالى من أن يعلمنا متاخر لعلمها أن يطلب لك خرجا * وان يرحبا سر ياما كنت أحصر فقامت كنيباليس في وجهها دم * من الحزن تدرى عبرة تنفدر فقامت اليها حرتان عليهما * كسا من خزدمقس وأخضر فقلت لا ختها أعيناعلى فتي * ألقى زائرا والامر للامريقدر فأقبلتا فأرتاعنا ثم قالتا * ألقى عليك اللوم فالخطب أسير فقلت لها الصغرى سأعطيه مطرفى * ودعى وهذا البردان كان يحذر يقوم فيمشى بيننا متذكرا * فلا سرنا يغشوا ولا هو يظهر فكان مجنى دون من كنت أتقى * ثلاث شخوص كاعبان ومعصر فلما أجزا ساحة الحى قلن لى * أما تنقى الاعداء والليل مقمر وقلن أهذا دأبك الدهر سادرا * أما تنقوى أو ترعوى أو تغفكر اذا حنت فامنع طرف عينيك غرباء لى * بحسبوا ان الهوى حيث تنظر فأخبره دلى بها حيث أعرضت * ولاح لها خدنتى ومجبر سوى اننى قد قلت يانعم قوله * لها والعناق الارحبيات ترحر

(قوله الى عنس) في نسخة حرف وهي الناقة ونحون بمعنى أضعف ونها هـ هكذا هو في النسخ بالياء

ولعله نها بالياء

بمعنى تعانقها

(قوله أو شجار)

هو ككتاب عود

المودج (قوله

وبعوم) المومة

الفلاة والمهضر

المرجع الى المياه

(قوله خام) هو

جمع خامسة وهو

الفجل (قوله مفلاة

أرض) هي الناقة

(قوله قلب) هو

البرقيل أن تطوى

(قوله معصر) هو

كعظم هنا معني

المجا (قوله فصرت)

يقال قصره بمعنى

جعله قصيرا

والقالب القدر

(قوله وطورين)

أي جعل الله له

طورين أي حالين

(قوله المتحسر)

يقال تحسرت

الجارية صار لمجها

في مواضعه

(قوله قطوف)

القطوف القصيرة

الشي (قوله وثيرة)

هو الشعر الكثير

هنا لأهل العامرية تشرها المذبذ ورهاها الذي أتذكر

وقت الى عنس نحون نها * سري الليل حتى مجها متحسر

وحببي على الحاجات حتى كانها * بقيقة لوح أو شعسار مؤسر

وما بمومة قليل انيسه * بسابس لم يحدث به الصبيح محضر

به مبتنى للعنكبوت كانه * على طرف الارحاء خام منشر

وردت وما أدري اما بعد مودى * من الليل أم ما قد مضى منه أكثر

فجئت الى مفلاة أرض كانها * اذا التقت مخنونة حين تنظر

تنازعني حوصا على الماء رأسها * ومن دون ما تهوى قلب معور

محاولا للماء لولا زمامها * وجذبي لها كادت مراراتكسر

فلما رأيت الضر منها وانني * بيلدة أرض ليس فيها معصر

قصرت لها من جانب الحوض منشا * جديدا كقالب الشبر أو هو أصغر

اذا شرعت فيه فليس للتي * مشافرها منه قدى الكف مسار

يقول اذا التقت شفتاه لم تبق منه شيا انما هو على قدر شفتيه او يروي ماسر

يريد من أسرت الحوض فهو مؤسر

ولاد لولا القعب كان رشاء * الى الماء نسع والاديم المضفر

فسافت وما عافت وما رد شرها * عن الري مطروق من الماء أكثر

وقال عمر

يقول خليلي اذا جازت جوهها * خوارج من شوطان بالصبر فاظفر

فقلت له ما من عزاء ولا أسي * بمسل فؤادي عن هواها فاقصر

وما من لقامير فجي بعده هذه * أنساو لهم دون النفاق المحمر

فهات دواء للذي بي من الجوى * والافدعني من ملامك وأعذر

تباريح لا يشفي الطبيب الذي به * وليس يواتيه دواء المبرشر

وطورين طورايانس من يعود * وطورابري في العين كالمخبر

صريع هوى ناءت به شاهقية * هضم الحشا حسانة المتحسر

شاهقية نهبها الى شاهقة يعني رأس جبل وأراد الاروى شبه المرأة بهما في

امتناعها عليه وبعدها منه

قطوف ألوف للبحال غريرة * وثيرة ماتحت اعتقاد المؤزر

سبته بوحف في العقاص مرجل * أثبت كقنوا نخلة المتكور

الوثيرة كثيرة اللحم الموافقة للأضاجعة واعتقاد أي عقد المؤزر (قوله بوحف)

هو الشعر الكثير

وخذ أسبل كالوذيلة ناعم * متى يره راء يهل ويسهر
وعى فى مهاة فى المغيلة مطفل * مكحلة تبنى مراد الجـ وذر
وتبسم عن غر شيت نباته * له اثر كالأقـ وان المنور
ونخطو على رديتين غذاهما * سوائل من ذى حمة متخير
من البيض مكسال الضعى بحترية * ثقال متى تبص الى الشئ نـتر
فلما عرفت الدين منها وقيله * جرى سانح للعائف المتطير
شكوت الى بكر وقد حال دونها * منيف متى ينصب له الطرف يحسر
فقلت اشرف الـ انـرانت مؤيس * ولم يكن وافتوا فما شئت فامر
فقلت انطلق تتبعهم ان نظرة * الهم شفاء للفسود المضر
فرحنا وقلنا للعلام اقض حاجة * لنا نم أدركنا ولا تنغبر
سرا عانم الطيران سحت لنا * وان يلقنا الركبان لا تنغبر
فلما أضاء الفجر عنا بدا لنا * ذرا النخل والقصر الذى دون عزور
فقلت اعزل دل الطريق فاننا * متى نرتعرفنا العيون ففسهر
قلنا لدى العصلاء تلقينا القبا * وظلت مطابانا بغير معسر
لدى غداة حتى تحين منهم * رواحا ولان اليوم للمتهجر
فلما أجزنا الميل من بطن رابع * بدت نازها قـرأه للمنتور
فقلت اقرب من سرهم تلق غفلة * من الركب والبس لبسة المتذكر
فانـك لا تعي اليها مبالغا * وان تلقها دون الرفاق فاجدر
فقلت لا تراب لها الرزن انى * أظن أبا الخطاب مناجحضر
قربا على سمع من القوم تنق * عيونهم من طائفين وسمر
له أختلجت عيني أظن عشية * وأقبل طـي سانح كالمنشر
فقلن لها ابل تمنيت منية * خلوت بها عند الهوى والتذكر
فقلت لهن امسين اما نلاقه * كما قلت أوفى النفوس فمغذر
وجئت انساب الايم فى القيل اتى السـعون وانـفى الوطـة للمتفر
فلما التقينا رحبت وتبسمت * تبسم مسرور ومن يرض يسر
فيا طيب له وما هناك لهوته * بستمع منها ويا حسن منظر
وقال رحمه الله تعالى

الليت حظى منك انى كلما * ذكرتك لعلك المليك لنا ذكرا
فعلجت من وجد بنا مثل وجدنا * بكم قسم عدل لا مشطا ولا هجرا

(قوله كالوذيلة)
هى المرآة (قوله
يـهل) أى يسر
ويـفرح (قوله
مطفل) أى ذات
ولد (قوله بحترية)
المجترب بالضم القصير
المجتمع مع الخساق
(قوله سانح) يقال
سبح الدم أرسله
(قوله ولا تنغبر)
أى لا تمكث (قوله
لا تنغبر) أى
لا تسأل منهم عن
خبر (قوله تلقينا
القبا) هكذا هو
بنسخة والقبا تب
وفى نسخة تلقينا
الصبا وعلها أظهر

لعلك تبين الذي لك عندنا * فتدبرين يوما ان احطت به خيرا
لكي تعلى علمنا يقينا فتنتظري * اسرا الاقي في طسلايك ام عسرا
فقلت وصدت انت صب منيم * وفيك لكل الناس مطلب عذرا
ملول لمن يهواك مستطرف الهوى * اخوشهوات تبذل المذوق والنزوا
فقلت لها قول امرئ مجتهد * وقابل ماء الشان من مقلتي نحرا
سلبت هداك الله قلبي فاعمى * عليه وردى اذ ذهبت به قسرا
وقطعت قلبي بالمواعد والمنى * وغصت على قلبي فاوثقت به اسرا
فما لي به تمشي على الناس تعجلى * ولم اذرفها عبرة تفضل النحرا
عليك ولم اشرق برق ولم اجد * من الحب سوراة على كبدي فطرا
ولكن قلبي سيفي للعين تحوكم * فعنت فلاسر القيت ولا صبرا
وقال ايضا رحمه الله تعالى

يقول صديق اذ شكوت صبايتي * وبين دامن فؤادي غمام
احقا لئن دار الرباب تباعدت * اوانبت جبل ان قلبك طائر
افق قد افاق العاشقون وفارقوا الشهوى * واسقرت بالرجال المرائر
زغ القلب واستبق الحياء فامسا * تباعدت او تدنى الرباب المقادر
فان كنت علفت الرباب فلا تكن * احاديث من يبدو ومن هو حاضر
امت حبها واجعل قديم وصالحا * وعشرتها امثال من لا تعاثر
وهبها كئني لم يكن او كئنا زاح * به الدار او من غيبته المقابر
فان انت لم تفعل واست بفعل * ولا قاسل نصحا لمن هو زاجر
فلا تقتضح عينا اتيت الذي ترى * وطاوعت هذا القلب اذ انت سادر
وما زلت حتى استنكر الناس مدخلي * وحتى تراءى تني العيون النواظر
وقال ايضا

قف بالديار عظامن اهله الاثر * عني معالمها الارواح والمطر
بالعرصتين فحجى السيل بينهما * الى القسرين الى مادونه البسر
تبدول عينيك منها كلما انطرت * معاهد الحى دودة ومختضر
وركذ حول كاب قد عكفن به * وزينة مائل منه ومنعفر
منازل الحى اقوت به دسا كنها * امست ترودها الغزلان والبقر
تبدلوا بعد هادارا وغيرها * صرف الزمان وفي تكراره غير
وقفت فيها طويلا كى اسألها * والدار ليس لها علم ولا خبر

(قوله مستطرف)

المستطرف الرجل

لا يثبت على صفة

محبه لله (قوله)

المذوق) يقال مذوق

الولد لم يتخلصه (قوله)

ورين) أى تبين داء

فهو لازم (قوله)

زغ) هو من وزغ

بمعنى كف (قوله)

فلا تكن احاديث

الحج) أى لا تجعل

نفسك مشتهرا

بحبها فتسكون

حديثا لكل أحد

(قوله سادر) هو

المقهر (قوله)

الارواح) جمع ريح

(قوله دودة)

الدودة الجبلية

والارجوحة

دار التي قادني حسين لرويتها * وقد يدعوني الى الحين الفتي القدر
 خودتضي ظلام البيت صورتها * كما يضي ظلام الخندس القمر
 مجدولة الخلق لم توضع منا كبها * مثل العناق اللف جيبا عطر
 محكورة الساق مقصوم خلاخلها * فشمع نشب منها ومنكسر
 هيفاء لغاء مصقول عوارضها * تكاد من ثقل الارداق تنبت
 تتكل عن واضح الانياب منسقى * عذب المقبل مصقول له أشر
 كالمسك شبيب يدوب الفل يخلطه * ثلج به بهاء عما عنت جدر
 تلك التي سلبتني العقل وامتنعت * والغانيات وان واصلتنا قدر
 قد كنت في معزل منها فيضي * للحين حين دعاني للشقا النظر
 افي ومن عمل الحجاج خيفته * خوص المطايا وما جوا وما اعتروا
 لا صرف الدهر ودي عنك أمنعه * أترى أو اصلها ما أورق الشجر
 أنت المني وحديث النفس خالية * وفي الجميع وأنت المعع والبصر
 ياليت من لا منافي الحب مر به * مما نالني وان لم يخصه العشر
 حتى يذوق كاذنا فنعسه * مما يلد حديث النفس والسر
 دست الى رسول لا تنك فرقا * واحذر روقيت وأمر الحازم الحذر
 افي سمعت رجالا من ذوي رحي * هم العدو ينظر الغيب قد نذروا
 ان يقتلوك وقال القتل قادره * والله جارك مما أجمع النفر
 السريكتهم الاثنان بينهما * وكل سر عهد الاثنين منتشر
 والمرء ان هو لم يرقب بصوته * لمح العيون بسوء الظن يشتر

وقال ايضا

فل للملحة قد ألتفتي الذكر * فالدمع كل صباح فيك ينذر
 فليت قلبي وفيه من تعلقكم * ما ليس عندي له عدل ولا خطر
 أفاق اذ بخلت هند وما بذلت * ما كنت آمله منها وانتظر
 وقد حذرت النوى في قرب دارهم * فعيل صبري ولم ينفعني الحذر
 قد فلت اذ لم تكن للقلب ناهية * عنها نسلي ولا للقلب مزجر
 ياليتني مت اذ لم تكن كلفي * مفرح وشفاني فحوها النظر
 وشافني موقف بالمر وتبين لها * والشوق يحدهه للعاشق النظر
 وقولها الفتاة غدير فاحشة * اراش محيا أم باكر عمر
 الله جاره اما أقام بنا * وفي الرحيل اذا ما ضمه السفر

(قوله مجدولة)
 يقال ساق مجدولة
 وجدلاء حسنة
 الطي (قوله)
 محكورة المحكور
 حسن من الساقين

فجئت أمتي ولم يقف الاولي سمروا * وصاحبي هندواني به أثر
 فلم يرهما وقد نضت بحاسدها * الاسود وراه البيت يستتر
 فلطمت وجهها واستنبت معها * بيضاء آنسة من شأنها الخفر
 ما باله حين يأتى أخت منزلنا * وقد رأى كثرة الاعداء اذ حضروا
 لشقوة من شقائي أخت غفلتنا * وشوم جدى وحين ساقه القدر
 قالت أردن بذاعمد افضيحتنا * وعصرم حبل وتحقيق الذى ذكروا
 هل ادست رسولا منك يعانى * ولم تحصل الى ان يسقط القمر
 فقلت داع دعاقلنى فارقسه * ولا يتابعنى فيكم فيعزجر
 فبت أسقى عتيق النحر خالطه * شهد مشارومك حاله زفر
 وعبر الهند والكافور الطه * قرنفسل فوق رقراق له أثر
 فبت الثهاطورا ويمعنى * اذا تامل عنه البرد والحصر
 حتى اذا الليل ولى قالتا زما * قوما بعيش كما قد نور السحر
 فقامت أمتي وقامت وهى فائرة * كشارب النحر يطعمه مشيه السكر
 يهيم بن خلفي ذبول الحذر آونة * وناعم العصب كيلا يعرف الاثر

وقال ايضا

بنفسى من شفتى حبيبه * ومن حبه باطن ظاهر
 ومن لبت أصبر عن ذكره * ولا هو عن ذكرنا صابر
 وما ان ذكرنا جرى دمعته * ودمعته لذكرى له مائر
 ومن أعرف الودنى وجهه * ويعرف ودى له الناظر

وقال ايضا

يا صاحبي أقللا اليوم واحتسبا * فى ستهام رماه السوق والذكر
 بيضه كهماء الرمل آنسة * مقتاة الدل راي الخلق كالقمر
 سيبانة فتى جسم مرافقا * مثل المهاة تراعى ناعم الزهر
 محكورة الساق غرنا موشها * حسانة الجيد واللبات والشعر
 لودب ذرو ويداقوف قررها * لاثرا الذرفوق الثوب فى البشر
 قالت قريبة لما طالبنى سقى * وانكرت فى انتقام السمع والبصر
 يا ليتنى افندى ما قد تهيم به * ببعض محى وبعض النقص من عمرى
 قد يعلق القلب حبسا ثم يتركه * خوف المقل وخوف الكامن الاثر
 دغ ذكرها وتناس الحب تلقى به * واصبر وكن كصريع قام من سكر

(قوله بحاسدها)

هو جمع مجسد

كثير نوب إلى الجسد

(قوله الخفر)

هو شدة الحياء

(قوله)

أخت هو منادى

مضاف ليل المتكلم

(قوله)

جدى أى خطي

(قوله)

شار يقال شار

العسل وأشاره

اذا استغفر وجهه

من الخلية

(قوله)

ذفر الذفر شدة

ذكاء الرمح

(قوله)

مائر أى حار

(قوله فتى)

يقال

جارية فتى بضمتين

منعمة

فقلت قولاً مصيباً غير ذي خطئ * ألقى به حبها في فطنة الفكر
سعى وطرفي حليفاً لها على جسدي * فكيف أصبر عن سعي وعن بصري
لوتابعا لي * لي أن لا أكلمها * إذا قضيت من أوطارها وطري
دل القواد عليها بعض نسوتها * ونظرة عرضت كانت من القدر
وقول بكر ألم تُلدِم لنسألهن * وانظر فلا بأس بالتسليم والنظر
لأنس موفنا يوماً وموقفها * وترى بـ ترابنا على خطر
وقولها ودموع العين تسبقها * في نحرها دين هذا القلب من عمر
*(وقال أيضاً) *

إن الخليل الذي تهوى قد انتروا * بالبين ثم أجد البين فابتكروا
بانت بهم غربة عن دارنا قذف * فيها زلزالهم زونهم * هم عسر
وكنيت أكنيت خوفاً من فراقهم * فأصبحوا بالذي أكنيت قد جهروا
بانوا بهر كولة فـ هم مؤزرها * كأنها تحت سقف القبة القمر
هيفاء قباهم * يقول عوارضها * عسراء عند النأي حين تجتمروا
تكد من ثقل الادراف ان غصنت * إلى الصلاة بعيداً لغير تنبتر
تجـ لوعسوا كهافراً مغلقة * كأنها الخوان شافه مطر
قد أرسلوا كي يحيموني فقلت لهم * كيف السلام وقد عدى به القدر
لأنهم صبروا عدا فخره * منهم اذ الصبرنا كالذي صبروا
لكنهم زادنا وجداهم كاف * ومنزع من رجيع الدمع مبتدر
وانها حلفت بالله جاهدة * وما أهل له الحجاج واعتمروا
ما وافق النفس من شئ تـ به * وأعجب العين الأفوقه عمر
فذاك أنزلها عندي بمنزلة * ما كان يحتلها من قبلها بشر
وقد عرفت لها اطلال منزلة * بالنيف غيرها الارواح والمطر
هاجت لنا ذكرها من أعارفها * وقد تهيج فؤاد العاشق الذكـر
*(وقال أيضاً) *

يا صاحبي ففانس خنجر الدار * أقوت فهاجت لنا بالنف أذكارا
تبدل الأربع عن كان يسكنه * آدم الظباء به مشين أسطارا
وقد أرى مرة سر يابه حسنا * مثل الجاثر ذرائياً بأوبكارا
ويروى أناء وهو جمع ثني وهي التي ولدت بطنين والاثياب جمع ثياب والباء
التي ولدت بطناً

(قوله خطئ) هو
الكلام الفاسد
(قوله وترى) بـ
ترابنا) لعل التراب
يعني التليل وترابنا
جمع تراب أو واد
بين الحفر والمدينة
وفي بعض النسخ
وترى بالياء
(قوله دين) أي
اطلب دينه من عمر
(قوله قذف) أي
بعيدة (قوله أكنيت)
هو بمعنى أخفيت
واسـ تـرت (قوله
بهر كولة) هي بوزن
برخونة الحسنه
الجسم والخلق
أو المبرجة الادراف
(قوله قباه) أي
أي دقيقة الخصر
(قوله بالنف) هو
هو ما تحت درمن
خزونة الجبل
(قوله أذكارا)
في بعض النسخ
تذكر أكارا (قوله
أثيابا) في بعض
النسخ يندله لم يسكن
أبكارا

تقول اذا أبقت أفى مفارقها • ياليتنى مت قبل اليوم يا عمر
• (وقال عمر أيضا) •

ياليتنى قد أجزت الحبل نحوكم • حبل المعرف أوجاوزت ذا عشر
أن الشواء بأرض لأراك بها • فاستيقنيه نواه حتى ذى كدر
وما ملأت ولصكن زادكم • وما ذكركم الا ظلت كالسدر
أذرى الدموع كذى سقم بخامره • وما يخامر من سقم سوى الذكر
كم قد ذكركم لو أجرى بذكركم • يا أشبه الناس كل الناس بالقمر
لنى لا جدل ان أمتى مقابله • حبال رؤية من أشبهت فى الصور
• (وقال أيضا) •

لمن الديار كأنهن سطور • تسدى معالمها الصبا وتسير
لعبت بها الأرواح بعد أنى • نكبه تطرد السقا ودبور
دار لهند اذ تهيم بذكرها • واذا الشهاب المستعار نصير
اذ تستبيلك بجيد آدم شادن • در على لبائه وشذور
تلك التى سبت القواد فأصبحت • والقلب رهن عندها مأثور
لودب ذرفوق ضاحى جلدتها • لابان من آثارهن جودور
غراء واضحة الجبين كأنها • قمر بد الانساظر من منير
جم العظام لطيفة احتاؤها • والمسنن من أردانها منشور
تفتر عن مثل الاقحى شافها • هزم اجس من السماء مطير
ولها أنثى كالكرم مزيل • حسن القدائر حالك مضفور
ومحضب رخص البنان كأنه • عنم ومتفتح النطاق وثير
قالت ودمع العين يجرى واكفا • كالدر يسيل مرة ويفور
بالله زرنا ان أردت وصالنا • واحذر اناسا كلهم مأثور
أن ياخذوك فكفى ذافنة • ان الكريم لدى الخدار صبور
• (وقال أيضا) •

يقولون لى أقصر ولست بمقصر • وجبل يأسكن الذى يحسم الصبرا
على الهائم المشغوف بالوصل مادعا • حمام على أفنان دوحته وترا
ثلاث حمامات وقوع اذا دعا • رددن اليه الحزن اذ هم الهدوا
بصوت حزين مشكل متوجع • ونفس مريض القلب أورتته ذكرا
بكل كعاب طفله غير نجسة • وتمشى الهوى ساما فجاوزه قترا

(قوله كالسدر)
بفتح ثم كسر الميم
(قوله وما يخامر)
فى نسخة وما
يخامر فى سقم
(قوله جم العظام)
أى كثر عظامها (قوله)
رخص البنان
يقال أصابع رخصة
بالفتح والسين
غير يابسة (قوله)
وثير (هو كثير)
الجمع (قوله طفله)
أى ناعمة

وظلت تهادى ثم غمى تأودا * وتشكو مرارا من قوائمه افترا
إذا ما دعت بالمرط كما تلغى * على الحصر أبدت من روادفها افترا
لعمري لقد كان الفؤاد مسلما * صحيفا فامسى لا يطبق لها هجرا
لغازى ودودا كان قلبك فى الهوى * دلولا فقد أورتته السقم والاسرا
أفى الحق اذ حكمتهم وغمكتهم * صوابا فأخطأتم الظلم والكفرا
(وقال أيضا) *

أقام أمس خديطنا أم سارا * سائل بعمرى أى ذاك اختارا
وأخال أن نواهم قد ذافة * كانت معاودة الفراق مرارا
قال الرسول وقد تحذروا كف * فكففت منه مسيلا مدرا
ان سر فشيعنا وليس ينزع * لو شدد فوق مطبه الا كوارا
فى حاجة جهد الصباية فادها * وبما يوافق للهوى الاقدارا
فامت تراءى بالصفاح كأنما * عمدا تريد لنا بذاك ضارا
فبست ترائب من ربيب شادن * ذكر المقييل الى الكأس فصارا
وجلت عشيحة بطن مكة اذبت * وجهها نضى بياضه الاستارا
كالشمس تعجب من رأى وزيرها * حبيب أغر إذا تريد لغارا
سقيت بوجهك كل أرض جنبها * وبمثل وجهك استقى الامطارا
لو يبصر الشقف البصير جبينها * وصفاء خديها العتيق الحارا
وارى جمالك فوق كل جبهة * وجمال وجهك يحطف الابهارا
افى رأيتك غادة خصانة * ربا الروادف لذة مبشارا
مخطوطة المتنين أكمل خلقها * مثل السبيكة بضعة معطارا
تشقى الضعيف ببارد ذى رونق * لو كان فى غلس الظلام أنا
فسقتك بشرة عنبر وقرنفلا * والزنجبيل ونخل طاك عقارا
والذوب من غسل الشراة كأنما * غصبا لامر ببيعة المشتارا
وكان نطفة بارد وطبرزا * ومدامة قد عتقت أعصارا
تجبرى على أنساب بشرة كلما * طرقت ولا تدري بذاك غارا
يروى به الظمآن حين يشوفه * وكذا المقييل بأردا انجارا
ويغوز من هي فى الشتاء شعاره * أكرم بهادون اللعاف شعارا
جودى لمزون ذهبت بعقله * لم يقض منك بشيرة الاوطارا
واذا ذهبت أسوم قلبى خطبة * من هجرها الفيتة خوارا

(قوله تأودا)
التأود الانعطاف
(قوله بنازع) هو
المشتاق (قوله
الشقف) هو الفطن
الخفيف وفى نسخة
الشقف (قوله
مخطوطة المتنين)
المتن جانب
النظر (قوله بضعة)
البض الرخص
الجسد الرقيق
الجلد

واغر وقت هيناي حين أسومها * والقلب هاج لذكرها استعارا
فبتلك أهذي ما حيت صباية * وبها الفداة أشيب الاشعارا
من ذابواصل ان صرمت جبالنا * أم من نحدث بعدك الاسرارا
(وقال أيضا)

نعم الفؤاد مزارها محذور * بعد الصفاء وبينها مهجور
لج البعاد بها وشط برصكها * نافي المجل عن الصديق غيور
حذر قليل النوم ذوقا ذورة * فطن بالباب الرجال بصير
لم ينسني ما قد لقيت ونأها * عني وأشغال عادت وأمر
مخني وليدتها الى وقد دنا * من فرقتي يوم الفراق بكور
ومغيض صبرتها وموى كفها * ورداء عصب ينسنا منشور
ان أرج رحلتك الفداة الى غد * ونواء يوم ان نويت بسير
لما رأي صاحباي كانني * تبل بها أو مودع مقهور
وتبين ان النواء لبانة * مني وحبيهما على كبير
قالا أنفعد أو نزوح وما نشا * تغفل وأنت بان تطاع جدير
ان كنت ترجوان تلاقى حاجة * فامكت فانت على النواء أمير
فأنتها والليل أدهم مرسل * وعليه من سادف الظلام شور
رجبت حين لقيتها قتبست * وكذا كم ما يفعل المحبور
ونضوق المسك الذكي وحذر * من جيبها قد شباه كافور
كما كمثل الخمر كان مزاجها * بالماء لا رنق ولا تنكير
فلئن تغير ما عشت وأصبحت * صدفت فلا بدل ولا ميسور
كما تساعف بالبقاء ولها * فرح بقرب مزارنا مسرور
اذ لا تغيرها الوشاة فودها * صاف تراسل مرة وتزور
لا تأمن الدهر اني بعدا * اني لا آمن غدوهم نذير
بعد الذي أعطتك من أيمانها * مالا يطبق من اليهود تبير
فاذا وذلك كان نطل صباية * تنفخت به في المعصرت دبور
(وقال عرابضا)

امن آل زينب جد البكور * نعم فلاي هواها نصير
الفؤاد أم أنجحت دارها * وكانت قديما بعدى تقور
هي الشمس تسرى على بقلها * وما خات شعبا ليل تسير

(قوله ذوقا ذورة)
يقال رجل ذو
قاذورة اذا كان
لا يخالف الناس
لسوء خلقه (قوله
تبل) يقال تبله
ذهب بقله (قوله
مغمور) بمعنى
مغلوب في القمار
(قوله لبانة)
اللبانة بالضم الحاجة
من غير فاقة بل
من همّة (قوله
صدفت) هو بمعنى
أعرضت

وما أنس لأنس من قولها * غداة منى إذا جد المسير
 ألم ترا نك مستشهد * وإن عدوك حولي كثير
 فان جئت فأت على يفتة * فليس يواقي الخفاء البعير
 فانك عندي فيما اشتيت حتى تفارق رحلى أمير
 نظرت بخيف منى نظرة * إليها فكاد فؤادي يطير
 * (وقال أيضا) *

أبهر يودع الأجوار * أم مساء أم قصر ذاك ابتكار
 قربتني إلى قريبة عيني * يوم ذى الشرى والهوى المستعار
 ودعوى الهوى وقلب إذا لجم * لجم فها يكاد يصر
 نمرته فؤاده اختريم * ذات دل خريدة معطار
 صفلة وعشة الروادف خود * كهمة انساب عنها الصوار
 حرة الخلد خلد الساق مهضو * مة كشح يضيق عنها الشعار
 نظرت حين وازن الركب بالفضل * لآلاما ودونها الاستار
 ودعاني ما قال فها عتيق * وهو بالحسن عالم بيطار
 قول نسوا إذا حفل النسوان * في مجلس وقيل الأمار
 انها عفة عن الخلق الوا * ضع والطعمة التي هي عار
 نعتوها فاحسن واللعن حتى * كدت من حسن نعتهم استطار
 فتشاقى عليك خير ثناء * ان تقربت أو نأت بك دار
 وبك اللهم ما مشيت محصا * وسواري الأحلام والأشعار
 أنتم همنا وكبر منانا * وأحاديثنا وإن لم تزاروا
 وأرى اليوم أن تأت طويلا * والليالي إذا دنوت قصار
 لم يقارب جالها حسرتي * غير تمس الضمى عليها نهار
 فلما في خشيت أو خفت قتلا * غير أن ليس تدفع الأفدار
 لا تقيت التي بها يفتن النسا * من ولكن لكل منى قدار
 فانفسي أحسق باللوم عدا * حينما كنت يوم لف الجمار
 * (وقال أيضا) *

ما شجاك الغداة من رسم دار * دارس الربيع مثل وحى السطار
 بدل الربيع بعدد نعم زماما * وطلباء يتخذن كالا مهيار
 عجت فيه وقلت للركب عوجوا * فتني الركب كل حرف خيار

(قوله فما اشتيت)

هو متعلق بقوله

أمير وهو خبران

(قوله وعشة

الروادف) يقال

أمرأة وعشة أى

سجينة (قوله

الصوار) هو

ككتاب وضرب

القطيع من البقر

(قوله وازن) لعلة

بمعنى فادله وحاذاه

(قوله حقل) هو

بمعنى اجتمع (قوله

يتخذن) هو مشى

النعام (قوله عجت)

يقال عاج عوجا

ومعاجا بمعنى وقف

ورجع وعطف

رأس البعير بالزمام

ثم قالوا اربعين عليك وقض الشؤم بهص الموموم والاطوار
عشر شئ ان يقضى اليوم حاجا * بوقوف مناعلى الاكوار
ان تكن دار لنعم قواه * خاليا جوهها من الاجوار
فلقد دارايت فيها مهابة * فى جوار واروانس أبكار
ذكرتني الديار نعمة اوترا * باحسانا نواعما كالصوار
آنسات مثل التنايل لعا * مع خـ ودخر بدمعطار
ومقام اقدية مع نـم * وحديثا مثل الجن المـشـتار
تتقى العين تحت عين مـجوم * وبلها فى دجى الدجـة سار
واكتنار دين من جيد العـصـب معاين مطرف وشعار
بت فى نعمة وبات وسادى * مع ما بين دملج وسوار
ثم ان الصباح لاح ولاحت * انجم الصبح مثل جذع العذار
فهمضنا غمضى نـم فى برودا * ومروطيا وهنا على الاثـار
* وتبلى نواعم خفـرات * يتسادين كالظباء السوارى
منقالات يزجـين بدر سـود وهى فى الصبح مثل شمس النهار
(وقال أيضا):

تقول وعينها تدرى دموعا * لها نسق على الخـدـين يـجـرى
أنت أقر من يمشى لـعـيـنى * وأنت الهم فى الدنيا وذكـرى
أمالك حـاجـة فـيـما لـديـنا * تسكن لك عندنا حـقـاقـدرى
أهن مضط على صدقت عني * جلت جنازتى وشهدت قبرى
أشـهـرا كـله الاثـلـثـا * أثـت على صـارمـتى وهـجرى
(وقال):

كبت تعتب الرباب وقالت * قد أنانا ما قلت فى الاشعار
سادوا عامدا تشهر باسمى * كى يروح الوشاة بالاسرار
فاعترلنا قلن نراجع وصلا * ما أضاءت نجوم ليل لـسـار
قلت لا تصرى اتمكثير واش * كاذب فى الحديث والاخبار
لم ننج عنده بسر ولكن * كـذب ما تـاك والجـبار
لا تطبى فاننى لم أطعه * أنت أهوى الاحباب والاجوار
(وقال أيضا):

نام صحى وبات نوى عسيرا * أرقب النجم موهنا ان يغورا

(قوله لعا) جمع
لعا والاعس
بالقهر يك سواد
مستحسن فى الشفة
(قوله واكتنار)
أى اتخذنا البردين
كالكن

ان نذ كرت قول هند لترييبها ورحنا نعيم التجميرا
 فلن بالله لئلا نتي عيم قليلا * ليس ان عجت العتاب كثيرا
 فالتقينا فرحبت ثم قالت * حلت عن عهدنا وكنيت جديرا
 أن ترد الواشين فينا كما عصى اذا ما دكرت عندي أميرا
 قلت أنت المني وكبر هو اما * فاعذري يا خليلتي معذورا
 ونذ كرت قولها لي لئلا الميثل وكفت دموعها ان تمورا
 أسأل الله عالم الغيب ان تر * جمع يا حب سالما ما جورا
 ان تمكن لي ليلي بنعمان طالت * فبما قد يكون لي لي قصيرا
 يا خليلي لا تقميا بصري * وحفيرا فما أحب حفيرا
 فاذا ما رمتما بحفيرا * فاقلا بها التواء وسيرا
 يا خليلي هجرا تهجيرا * ثم روجوا وحكما لي المسيرا
 يا خليلي ما تشيران اني * فاعل ما أمرتما فاشيرا
 ضربا الا ترساعة ثم قالا * قد رضينا كما اصطفيينا أميرا
 ان خطبا على حقايبيرا * ان أرى منك كما بعير احسيرا
 انما قصرنا وان حسر السير بعيرا ان نوجد بعيرا
 * (وقال ايضا) *

راح صبي ولم أحي النوارا * وقليل لوعر جوان ان تزارا
 ثم اما يسرون من آخر الليل * وما يجلون ابتكارا
 ولقد قلت حضرة البين اذ جد رحيل وخفت ان استطارا
 لخليل يهوى هو اناموات * كان لي عند مثلها تظارا
 يا خليل اربعين على وعينا * ي من الحزن تم لان ابتدارا
 ههنا فاحبس البعيرين واحذره زائدات العيون ان نستنارا
 انني زائر قريبة قد بعثم ربي أن لا أطيق اصطبارا
 قال فاعل لا يمنحك مكاني * من حديث تقضي به الاوطارا
 والخمس ناهما قريبا من الور * ديجس الحديث والاخبارا
 فبعثنا محجرا ساكن الريسخ خفيا معا ودا بطارا
 فأتلها فقال معاذك السر * ح اذا الليل سددا الاستارا
 فكما حتى اذا فقد الصوت * ت دعا المظلم الميم فخارا
 قلت لما بدت لهيبي اني * أرتجي عندها لديني يسارا

(قوله حسيرا)
 يقال حسر البعير
 اذا ساقه حتى
 أهياه (قوله نظارا)
 هو كساد بهيم
 حديد القواد
 (قوله اربعين على)
 هو بمعنى ارفق

ثم أقبلت رافع الذيل أخفى الشوطة أخشى العيون والنظارا
 فالتقينا فرحبتني حين سللت وكفت دمعاً من العين مارا
 ثم قالت عند العتاب وأبنا * فيك عنا تجمدا وازودارا
 قلت كلاله ابن عمك بل خفنا امورا * كلها انما
 فجعلنا الله سدوداً خسينا * فالة الناس بيننا استارا
 وركبنا حالنا كذب عنا * قول من كان بالبيان أشارا
 واقتصرت الحديث دون الذي قد * كان من قبل يعلم الاسرار
 ليس كالعهد اذ عهدت وليكن * أوقد الناس بالأحاديث نارا
 ما أبالي اذا التوى فربكم * فدونتم من حل أو كان سارا
 فالإيالي اذا نابت طوال * وأراه اذا ادنوت قصارا
 فعرفت القبول منها العذرى * اذا رأتني منها أريد اعتذارا
 ثم قالت وسأحت بعدم منع * وأرتني كفا تزين السوارا
 قنسا ولتمها لث كفسن * حركته ريج عليه غمارا
 وأذاقت بعد العلاج لذبا * كعني الفحل شاب صرافع اقار
 ثم كانت دون الحاف لمشغو * فمعني بها صوباً شعارا
 واشتكت شدة الأزار من البشور * والقت عنها لدى النجارا
 حبسنا رجعها اليها يديها * في يدي درعها تحمل الأزارا
 ثم قالت وبان ضوه من الصبح * منير الناظرين أنا را
 يا ابن عمي فذلك نفسي افي * أنسى كاشها اذا قال جارا
 * (وقال أيضاً) *

لمن الديار رسومها قفر * لعبت بها الأرواح والعطر
 وخلاتها من بعد ساكنها * هجج خالون ثمان أو عشر
 لأسيلة الخدين واضحة * يعشني بسنة وجهها البدر
 ديم مراقبها ومثورها * لا عاجز تفعل ولا صفر
 والزعفران على ترائنها * شرفه اللسات والفجر
 وزبرجد ومن الجمال به * سلس النظام كأنه جسر
 وبذائد المرجان في قرن * والدر والياقوت والشذر
 * (وقال أيضاً) *

أنس قاذي إلى البين حتى * صادفتنا عشية بالجمار

(قوله سارا) في
 بعض النسخ هنا
 زيادة بعد قوله
 قلذا لك الأراض
 عنه وما

ثرفلبي عليك
 أنرى اختبارا
 (قوله من البهر)
 هو بالضم بمعنى
 شدة الحب أو
 الملء وله أحسن
 (قوله درم) يقال
 درم الساق كفرح
 استوى ودرم
 الكعب أو العظم
 وأراه الأعم

قال لي انظر وليتي لم اطعمه * وبلى لسنت سابقا مقداري
فبدالي تحت السجوف شعاع * كاذب عشي شعاع * همس النهار
* (وقال ايضا) *

هل عند درهم براءة خير * أم لا فأى الاشياء تتعذر
وقفت في رسمها أسائله * والدمع مثل الحجان مفعدر
لا يرجع الرسم باليان وهل * يقفر رجعا حين يتبر
قد ذكرتي الديار اذ درست * والشوق مما تهجه الذكر
لا انس طول الحياة ما بقيت * لطيفة روضة لها شجر
ممنى رسول الى يخب * عنهم عشايا بعض ما اتروا
أو محاسن النسوة الثلاث لدى النخيمات حتى تبجل السحر
ثم نطلقنا وعدا ولنا * فمن لوطال لينا وطر
فمن مندو الهام ذكرتها * تلك التي لا يرى لها خطر
فتاء أفليت مبتله * والبوص منها كالقود منعفر
غراء في غرة الشباب من السجود السواقي بزينا خفر
تفترعن بارد مثله * مفلج واضح له أسر
وقولها للفتاة اذ أمدا الحسين أعاد أم رافع عمر
عجلان لم يقض به حاجته * الا تاني يوما فينتظر
الله جاره اذ انزحت * داربه أو بدله - فر
رايتها مرة ونسوتها * كأنها من شعاعها القمر
يمش في الخزل المراحل ان * يعرف آثاره من مقفر
يدن من خشبة العيون على * مثل المصابيح زانها النجر
* (وقال ايضا) *

أعرفت يوم لوى سويقة دارا * هاجت عليك رسومها استعارا
وذكرت هذا فاشتكت صباية * لولا تكفك دمع عينك مارا
وذكرتها حورا لينة المطا * مثل المهابة نردة مطارا
واذا تنازلت الحديث نظرت * أنف الحديث ولم تردا كثيرا
واذا انطرت الى مناكب جسمها * كدلت وزدت بحسنها استنارا
ان العواذل قد بكرن يلنني * وحسبت أكرلو من ضارا
ووعن أن وصال عبدة عائد * عار على وليس ذلك عادا

(قوله قباء) لهله
بمعنى كثيرة الشجع
(قوله مبتله) هي
كعظمة الجميلة
كانه مثل حسنها
على أعضائها أي
قطع أو التي لم يركب
بعض نحتها بعضا
(قوله البوص)
هو اللون أو الصبغة
ولعله أنسب والقود
هو القطن (قوله
النجر) هو جمع
نجر (قوله المطا)
هو ما يعني الظاهر

(قوله يهذي) أي

يتكلم بغير معقول
لمرض أو غيره (قوله
فضلا) في نسخة
قطعا (قوله حتى
الح) في نسخة بدله
بدله حتى رأيت
النقصان في بصرى
ها ان طمعنا ولا
طمعنا بها
حتى التقينا لبلال
على قدر
(قوله خرائد) في
نسخة نواعم (قوله
ملاطفة) في
نسخة تلاطفها
وفي أخرى تحدثها
(قوله اسبطرت)
أي مشت مشية
فها تبسط
(قوله عشراء)
العشراء من النوف
التي مضى لجمالها
عشرة أشهر أو هي
كالنساء من النساء
(قوله نوارا) يقال
نارت نورا ونوارا
بالكسر والفتح
نمرت من الرية
(قوله بكى) يقال
بكى شهادته كرمى
كتمها

والنفس يمنعها الحياء فترعوى * وتكاد تغلبني اليأس مرارا
ما يد كرامك في حديث عارض * إلا استخفاه الفؤاد فطارا
هل في هوى رجل جناح زائر * جهرا أحب خريده معطارا
أسف عليك يهيم حين قتلته * وسلبت لب الفؤاد جهارا
(وقال أيضا) *

يا من لقلب متسيم كلف * يهذي بخود مريضه النظر
تمنى الهوى ما إذا شئت فضلا * وهي كمل العالج في الشجر
ما زال طرفي يحارذا برزت * حتى التقينا لبلال على قدر
أبصرتم اليأس ونسوتها * يمشين بين المقام والحجر
بيضاحسا ما خرائد اقطعا * يمشين هونا كمشية البئر
قد وزن بالحسن والجمال معا * وفزن رسلا بالذل والخسر
بنصتن يوما لها إذا انطقت * كما يفيض لها على البشر
قالت لترب له ملاطفة * لتفسدن الطواف في عمر
قالت تصدى له ليصرنا * ثم اغمره بياخت في خفر
قالت لها قد غمرته فاني * ثم اسبطرت نسي على أثرى
من يسق عد المتنام يبقثها * يسقي يسك وبارد خمر
حوراء مكورة محبة * عشراء للشكل عند مجمر
(وقال عمر أيضا) *

فدهاج حزني وعادني ذكرى * يوم التقينا عشية النفر
بالفج من نحو دار عقبه والسبح مريع الطواف والصدور
أذ كنت لولا الحيا نور عني * أبدي الذي قد كتبت بالنظر
كان ثوبا لما التقى الركب ند * نيه عليها يشف عن قدر
تلين حتى يقول قد خدعت * من لم يكن بالنساء ذا خبر
حتى إذا ما التفت غرنا * كانت نوارا فليله الفدر
قالت لترب لها منعمة * كالريم يقر ونواعم الشجر
هل من رسول يبكى حوائجنا * بحاجة تشتمى إلى عمر
لخفاء في ناصح أخو لطف * فقال في خفية وفي ستر
تقول ان لم تزرك من حذر الشكاشع والماسدين لم تزرد
لما أتاني نوحجت في لطف * بقاطع الشفرة بين ذي أثر

(وقال)

• (وقال أيضا) •

لمن طليل موحش أقفرا • فاصبح معروفه منكرا
ولو أنه يستطيع الجوا • بلا خبر أسيل أن يخبرا
ولكنه غيرته الصبا • فأست معالسه ذرا
وكل مسفله هيب • إذا ما حذار عده أمطرا
وقد كنت ألقى به شادنا • فطوف الخطانا عما أحورا
أسيل المحيا هضم الحشى • كنتم الضحى واضحا أزهر
أقول لمن لام في حبها • أرى لك في الراى أن تقصرا
فلست مطاعا فلا تلحنى • ولست بأهل لأن تهجرا
فكم من أخ لام في حبها • فاقصر من قبل أن أقصرا

• (وقال أيضا) •

آذنت هنديين مبتكر • وحذرت البين منها فاسفر
أرسلت هند الينا ناصحا • بيننا ب حبيبا قد حضر
فاعلمى أن محبا زائر • حين تخفى العين عنه والبصر
قلت أهلا بكم من زائر • أورت القلب عشاء وذكر
فتأهبت لها في خفية • حين مال الليل واجتن القمر
ينما انظرها في مجلس • أذرماني الليل منه بسكر
لم يرعني بعد أخذى هجمة • غير ريح المسك منها والعطر
قلت من هذا فقالت هكذا • أنا من جشته طول السهر
ما أنا والحب قد أبلغنى • كان هذابة ضام وقد
ليت انى لم كن علقتم • كل يوم أنا منكم في عسر
كلما توعدنى تخلفنى • ثم تأتى حين تأتى بعدد
سخت عيني أئن عدت لها • لقدن بحبل منبستر
عمرك الله أما ترحنى • أم لنا قلبك أقبى من حجر
قلت لما فرغت من قولها • ودموعى كالبحمان المنحدر
أنت يا قرة عيني فاعلمى • عند نفسي عدل سمى وبصر
فاتركى صك ملاهى واعذرى • واتركى قول أخ الافك الامر
فاذا قدسى لذى دخلته • ذوب نحل شيب بالماء المنصر
ومدام عقت فى بابسل • مثل عين الديك أو جرد

(قوله ذرا) الدور

الدروس والهلاك

(قوله مسف)

يقال سفت الريح

التراب تسمى فيه

ذرية وجاته (قوله

هيب) هو

السحاب المتدلى

(قوله سخت عيني)

سختة العين بالضم

نقيض فرتها يقال

أسخن الله عينه

وبعنه أبكاه

(قوله حصر) أي فسيرضيق
الصدر (قوله
مخطف) بالضم
ما انطوى من
الطن (قوله
كدي الرهبان)
جمع دمية وهي
الصورة المنقشة
من الرخام أو غيره
(قوله يسك) في
نسخة بسك
(قوله في جوفه) في
نسخة ببله صدره
(قوله ومبر) جمع
صبرة وهي الأرض
ذات الحصاص (قوله
بحق) الحوا الأرض
الضاربة إلى السواد
لشدته خضرته
(قوله بدمان)
دمت المكان وغيره
كفرح سهل ولان
(قوله قلن) في نسخة
بله قالت الكبرى
أنعرفن القتي
قالت الوسطى
نعم هذا عمر
قالت الصغرى
وقد تيمتها قد الخ

فتنقضت ليلتي في نعمة * مرة ألتفتها غير حصر
وافررى رطها عن مخطف * ضار الاحشاء ثم الموتر
فلهم والينا حتى اذا * طرب الديك وهاج المدكر
حركاتي ثم قالت جزنا * ودموع العين منها تبندر
قم صفي النفس لا تنفضني * قد بد الصبح ودارد البحر
قد ولت في ثلاث خرد * كدعي الرهبان أو عين البقر
لست أنسى قولها ما هددت * ذات طوق فوق غصن من عشر
حين صممت على ما كرهت * هكذا يفعل من كان غدر
(وقال أيضا) *

أناني كآلم بر الناس مثله * أم دبكا فورومسك وعنبر
كلب يسك حالك وبصفرة * ومسلك صماني يعل بعنبر
وقرطاسه قهوية ورباطه * يعقد من الياقوت صافي وجر
على تبرة مسبوكة هي طينه * وفي نفسه تغدبك نفسي ومعشري
وفي جوفه مني اليسك تحية * فقد طال تهادي بك ونذكري
وعنوانه من مستهام فؤده * إلى هائم صب من الوجد مسعر
(وقال أيضا) *

هيج القلب مغان وصبر * دارسان قد علاهن الشجر
درياح الصيف قد اذرت بها * تسجع الترب فنسونا والمطر
ظلت فيها ذات يوم واقفا * أسأل المنزل هل فيه خبر
لا تتي قالت لا تراب لها * قطف فبهن أنس وخفسر
اذ تمسحين بحق موق * نير التبت تغشاه الزهر
بدمان من زينها * يوم فسيم لم يخالطه قتر
قد خلونا فثنين بنا * اذ خلونا اليوم نبدي مانس
ففرغن الشوق في مقتلها * وحاب الشوق يبدية النظر
قلن يسترضينها منيتنا * لو أنانا اليوم في سر عمر
بينما يذكرني أبصرني * دون قيد الميل يعدوي بالغر
قلن نعرفن القتي قلن نعم * قد عرفناه وهل يخفي القمر
ذا حبيب لم يعرج دوتنا * ساقه الحين النساء والقدر
فأما نحسين القتي بركة * لي الليل عليه واسطر

ورضاب السك من أثوابه * مرمر الماء عليه فنضر
قد أنا ما تمنيينا وقد * غيب الأبرام عنا والقدر
(وقال أيضا) *

ما كنت أشهر إلا مذكرتك * أن المضاجع تمني تنبت الأبرار
لقد شقيت وكان الحين لي سببا * أن علق القلب قلبا يشبه الحجر
قد ملت قلبي وأعياني بواحدة * فقال لي لا تلني وارفع القدر
إن أكره الطرف يحسدون غيركم * ولست أحسن إلا تحوّل النظرا
قالوا صوبت فلم أكذب * مقاتلهم * وليس ينسى الصبا إن واله كبيرا
(وقال أيضا) *

هاج حزن القلب منها طائف * وهم يوم حاضرات وذكر
ومقال الخسود لما واجهت * جهة الركب وعيناها درر
يا أبا الخطاب ماجئتنا * حجة فيها عناء وسهر
بعد بر الله إلا نظرة * منكم ليس لها عندي خطر
قلت ماجئتنا من حبكم * يا ابنة الخمرين أدهي وأمر
ولقد زاد فؤادي حزنا * قولها لي أرفع سرى يا عمر
قلت أنت التي يرعى سره * ويواقي في هـواه ويسر
(وقال أيضا) *

يا عمر جسم فراقكم عمرا * وعدلت عنا النأي والمهجرا
أحدي بني أود كلفت بها * جلت بلا ترة لنا ونرا
والله ما أحببت حبكم * لا تبيسا خلقت ولا بكرا
ما أن أقيم لحاجة عرضت * إلا لا بلى فيكم عذرا
وترى لها دلا إذا نطقت * تركت بنات فؤاده صعرا
كتساقط الرطب الجني من السنن * فنوان لا كنرا ولا نورا
بالخيف منزلهما ومسكها * وتحل مكة أن شئت فصرا
من أجلها أحببت ركايتنا * شهرا تحرم به دمه شهرا
(وقال أيضا) *

ضاق الغداة بحاجتي صدرى * ويشت بعد تقارب الأمرى
وذكرت فاطمة التي علفت * غرضافيا لحوادث الدهر
مكورة ردع العبير بها * جم العظام لطيفة المحصر

(قوله مرمر الماء)
أي جعله يمر على
وجه الأرض (قوله
ما كنت أشهر)
هكذا هو في الذمخ
بالهاء وله
أشعر بالعين أي
ما كنت أعرف أن
مضجع الإنسان
يمشي منقلا للأبر
جمع أبرة الأوقت
معرفة كم كناية عن
عدم نومه (قوله
وذكر) جمع
ذكرى (قوله يا عمر)
هو ومرحم عمة
(قوله هم فراقكم)
أي ألقى له بالحمى
(قوله صعرا)
الصعر له هنا
الميلان (قوله
ويشت) يشقة
بذله وأبنت بهد
تقارب أمرى

وكان فاهاه بعد ما رقدت * تجري عليه سلافة النحر
 شرقا بذوب الشهد بخطاه * بالزنج يبدل وفارة النحر
 عرضت لنا بالخيف في بقر * تقروا الكباش وناضر السدر
 وجأت أسبلا يوم ذي خشب * ريان مثل فضاء السدر
 فسبت فؤادي اذ عرضت لها * يوم الزميل بساحة القصر
 بـزین ردع العبير به * حسن الترائب واضح النحر
 وبعين آدم شادن نرق * برعى الرياض ببادنة قفر
 لما رأيت مطسبا حزفا * خفق الفؤاد وكنت ذا صبر
 وتبادرت عيناى بعد تجلد * فاهلها جرماء الى الصدر
 أرق الحبيب الى الحبيب لو انها * عذرت بذلك أول العذر
 ولقد عصيت ذوى القرابة فيكم * طسرا وأهل الودود الصهر
 حتى مقالهم اذا اجتمعوا * أجنت أم ذادنا من الصهر
 فأجبت مهلا بعض عدلكم * لا بل منيت ولم أنل وترى
 يبدى ضعيف البطش معقر * فرمى ولم آخذه حذرى
 * (وقال أيضا) *

ذكر الباب وكان قد همرا * ذكرى فريسة احدثت نظرا
 ولها بأعلى الخيف منزلة * هاجت له شوقا فها صبرا
 والبرد بين الحلتين به * تجتن من طاف أو نظرا
 قالت لترى بها بعمر كما * هل تطمعان بان نرى عمرا
 انى كان النفس موجسة * ولذلك أطمع انه حضرا
 فأجابتها في مهازلة * وأسرنا من قولها سخر
 انا له مكر ما تخاف وما * نرجو زيارة زائر ظهرا
 لو كان ياتينا بجاهرة * فين ترين اذ القدس همرا
 قالت لها الصغرى وقد حلفت * بالله لا ياتيك كما شهما
 فتنفت صعدا لحلفتها * وهوت فشتت جيبها قطرا
 وجرت ما فيها بأدمعها * جرعوا قالت حب من ذكر
 يارب انى قد شغفت به * أعقب فؤادى منهم صبرا
 ينساحوا وهرنقت الى * انفاثهم لاعمع الحورا
 فأرأب احداهن فالتفت * وطشني فلما أثبتت تطسرا

(قوله وفارة النحر)
 هكذا بهذا الرسم
 في النسخ ولعله
 فقرة النحر وهو شئ
 يصنع من تمر للنساء
 (قوله وبعين)
 فى
 أخرى بدله ولجيد
 (قوله بعد تجلد)
 فى نسخة بدله بعده
 وانهم لم يمدوها
 على الصدر ولعل
 هذا أولى اذ هذا
 البيت والبيتان
 بعده ليس من بحر
 القصيدة (قوله
 ولقد عصيت)
 فى أخرى بدله
 ولقد عصيت ذوى
 أقاربها
 طرا وأهل الودق
 الصهر
 (قوله حتى الخ)
 بدله لقد قالوا وما
 كذبوا. أجنت أم
 بك داخل الصهر

قالت لمن أخو بمجاهرة * قد جاء نائمى وما استرا
فهن خلودت ناسها * حتى نجى ورحمى حفرا
(وقال أيضا) *

ردوا الضية إليها السفر * وقفوا فان وقوفكم بحر
ماذا عليكم فى وقوفكم * ريث السؤال سقاكم القطر
بالله ربكم أمالكم * بالمشعرين وأهله خبير
أوما أناكم بالمحب من منى * من أم عمرو وترها ذكر
مكة هام الفؤاد بها * نسي الله زامها له صبر
مرجة الردفين بينة * رود الشباب كأنها قصر
قد رتله جنة التقله * ولكل ما هو كائن قد در
الشهر مثل اليوم ان رضى * واليوم ان غضبت به شهر
حوراء أنسة مقلها * عذب كان مذاقه نحر
والعبر المصروف خالطه * وقرنقل باقى به النشر
واذا تراى فى الظلام جلت * دجن الظلام كأنها بدر
وتنوقصرها عجيزتها * معنى الضعيف يؤده البهر
وكان ضوء الشمس تحت فناءها * أومنة أدنى بها القطر
ظنرت اليك به من مغزلة * حوراء خالط طرفها فتر
وكان مطيعا على رشا * مرتاده الغيطان والحجر
(وقال) *

ألا يا هند قد زودت قلبى * جوى حزن تضعنه الضعير
إذا ما مضت كاد اليك قلبى * فدتك النفس من شوق يطير
يطول اليوم فيه لأراكم * ويومى عذرو بكم قصير
وقد أفرحت بالهجران قلبى * وهجرتك فاعلى أمر كبير
فديتك أطلقي حبلى وجودى * فان الله ذوعفو غفور
(وقال أيضا) *

يا خليلى ها جنى الذكر * وجول الحى انصدروا
فلعنوا كان ظعنهم * مونس القنوان أودعهم
بالتى قد كنت آملها * ففؤادى موجه حذر
ظبية من وحش ذى بقر * شأنها الغيطان والعدر

(قوله السفر) يقال

قوم سفر وسفار

ذو سفر (قوله ريث

السؤال) الريث

والمقدار (قوله

بينكة) هكذا

بالنسخ ولم يله

به كنه بقة قديم

الكاف على النون

ومعناه الشابة

القصة وأما فى

النسخ فلم تجدده فى

كتب اللغة التى

بأيدىنا (قوله

وتنو) أى تقوم

ببط

رخصة حوراء ناعمة * طفلة تكأنها قمر
 لوسق الاموات دية - لها * بعد كأس الموت لا تنشر وا
 ويكاد الجمل من قصص * حين تستأنيه ينكسر
 ويكاد العجزان نهضت * بعد طول الهر ينستر
 قد اذا خبرت انهم * قدموا الانتقال فاستكروا
 انعيم البئر منزلهم * أمهم بالعمرة انتمروا
 أم بأعلى ذى الاراك لهم * مربع فسد حاده المطر
 سلكو داخل الصفاح لهم * زجل أحد أحدهم زبر
 قال حادهم لهم أصلا * أمكنت للشارب القدر
 ضربوا حجر القباب لها * وأحيطت حولها الحجر
 فطرفت الحلي مكتما * ومضى غضب به أثر
 فاذا ريم على مهد * في جبال الخبز مستتر
 يادن بجو لموغلجية * عذبة غرا لها أثر
 حوله الاحراس ترفده * قوم من طول ماسهروا
 أشبهوا القنلى وماقتلوا * ذلك الا انهم مسهروا
 فدعت بالويل ثم دعت * حين أدنا في لها النظر
 ودعت حوراء آتية * حرة من شأنها الخفر
 ثم قالت للتي معها * ويح نفسي قد أتى عـر
 ماله قد جاء بطرقنا * ويرى الاعداء قد حضروا
 لشـقائى أخت علقنا * ولحين ساقه القدر
 قلت مرضى دون عرضكم * وان عاداكم جرر
 * (وقال أيضا) *

شاق قلبى منزل دنرا * حالف الارواح والمطرا
 ما لا تدرى اذا لعبت * عاصفا أذيا لها الشجرا
 للتي قالت لجارتها * ويح قلبى مدهى عمرا
 فيم أمى لا يكلمنا * واذا ناطقته بسرا
 أبه عني فأعني * أم به صبر فقد صبرا
 أم حديث جاءه كذب * أم به هجر فقد هجرا
 أم لقول فاه كنبح * كاذب ياليت به قبرا

(قوله نخل) في

نصفه بدله

شعب القباب لها

زمر او تحتها زمر

(قوله به أثر) في

نصفه بعده

وأخ لم أخش نبوته

يتوخي أمرهم خبر

(قوله ثم دعت) في

أخرى بدله آونة

(قوله عاداكم) في

وأخرى ناوا كم الحجر

لو علمنا ما يسر به * ما طعمنا البارد الخصر
وأرى شوقي سيقتنى * وحبيب النفس ان هجرا
ان نوى ما يـلـلـلـنى * أجهل يا أخت ان ذكرنا
فأجابت في ملاطفة * أسرعت فيه لها الخورا
اننى أن لم أمت عجلا * أرنجى ان راح أو بكرا
فاذا ما راح فاستلى * ان دنا فى طوفه انجرا
وأشـفى البرد عنك له * كى تشوقيه اذا نظرا
فارتى مسفرا حسنا * خلته اذا أسفرت قرا
وشيت الثبت متسقا * طيبا أنيا به خصر
لشـقائى قاذى بصرى * ولحين وافق القـدر
ثم قالت للى معها * لا تدعى نحوه النظر
خالسيه أخت فى خفر * فوعيت العول اذوقرا
انه يا أخت بصرنا * ان قضى من حاجة وطرا
قلت قد أعطيت منزلة * ما أرى عندى لها خطرا
فأنبى عاشقنا دنفا * ثم أنزى الله من كفرنا
(وقال) *

لمن دمن بخيف منى ففور * كان عراض مغناها الزبور
منازل أقفرت من أم عمرو * ولوطال الليالى والدهور
فلا يندى فؤادك أم عمرو * ولوطال الليالى والشهور
أقول وشف مصحف القرعها * اشمس تلك أم قمر منير
وبسر هالنا المعون حتى * لقيناها بطن منى تسير
فحيت واستهل الدمع منى * لعبيرتها على خدي مور
فقال حلت عن عهدى ووذى * جديد ما حيت تل كم يسير
وطاوعت الوشاء وزيت من لم * يزرك وقد تبين لى الختور
ولم ترع الوصال كمارعينا * وبانت منك لى عهد أمور
ولم تجز العروض ولم تنها * وأنت لكل صالحة كفور
حلقت لها رب منى اذا ما * تغيب فى عجايبهم ثبير
لأنتم حبش ان جلسنا * وان زرقا فوجه من زور
فان كنت البعاد أردت عنى * فقد لى عن بعداكم نفور

(قوله الحصر)
مراد لما قبله (قوله
الحسورا) بالضم
الهلاك والنقص
(قوله خصر) أى
باردة (قوله شف
الخ) شف الثوب
بشف شفوفا وشفيقا
رق غلى ما تحت
(قوله الختور) أى
القدر والحديعة
أوقبح القدر

• (وقال أيضا) •

منسح النوم عينك الادكار • من حبيب شطت به عنك دار
ولقد قلت زاجر الغواصي • لونه من حبها الازدجار
صاح أقصر فلت أول الف • قد عداه من الفه الاقدار
وتناهى عنه الحبيب فأضهى • به وقرب قد شط عنه المزار

• (وقال) •

أتحذر وشك البين أم لست تحذر • وذو الحذر والنصر يرتد ينكر
ولست موقن أن حذرت قضية • وليس مع المقدار يكدي التهور
تذكرت أذبان الخلد ليط زمانه • وقد يقيم للره الصبح التذكر
وكان أذكاري شادنا قد هويته • له مقلة جراء فالعين تسهر
كافي لما أن تولت به النوى • من الوجه مأموم الدماغ صير
أذا رمت عيني أن تغيق من البكا • تبادر دمي مسبلا يتهدد
أقد ساقني حين إلى الشادن الذي • أضرب نفسي أهله حين همروا
ولو أنه لا يبعد الله داره • ولا زلت منه حيث ألقى وأخبر
لقد كان حبي يوم بانوا بجوذر • عليه سحاب ٧ وعصبر
فقلت ألا أله الركب انني • بكم مستهام القلب عان مشهر
بلى كل وقد كان في الناس قبلنا • وودى لا يبلى ولا يتغير
فقالوا لعمرى قد عهدناك حقبة • وأنت امرؤ من دون ما جئت تخطر
وقالت لا تراب لها حين عرجوا • على قلبه لا أن ذابي يسخر
وقالت أخاف القدر منه وانني • لأعلم أيضا أنه ليس يشكر
فقلت لها يا هم نفسي ومنيتي • ألا لا وبيت الله آفي مهبر
مصاب عبيد القلب أعلم انني • إذا أنال ألقاكم سوف أدمر
وشكرى أن لا أبني بك خلة • وكيف وقد عذبت قلبي أعذر
وإني هداك الله صرى سقاها • وفسيم بلا ذنب أنتيه أهجر
وقد حال دون الكفر والغدر انني • أعابج نفساهل تفيق وتصبر
فقلت فانا قد بذلتنا لك الهوى • فبالطائر الميسون تلقى وتحبر
فقلت لها ان كنت أهل مودة • فمعادما بيني وبينك عزور
فقلت فانا قد فعلنا وقد بدا • لنا عندما قالت شأن وعجبر
فرخ قلبي فهو رزم أنه • سبيلك قبل الوعد أو سوف يغبر

(قوله يكدي)
يقال أكدي إذا
صادف الكدية
والقصدا لا ينفع
مع المقدار الشدة
(قوله مهبر)
يقال مهبره قطعه
نطعا (قوله صرى)
هو مصدر صرمه
بمعنى قطع مودته

هنا بياض بالاصل

• (وقال) •

(وقال أيضا)

عوجي على فسطى حبر * فيم الصدود وأنتم سفر
مانلتقي الا ثلاث منى * حتى يفرق بيننا النفر
الحول ثم الشهر يتبعه * ما الدهر الا الحول والشهر

(وقال)

طربت ورث من نهوى * جمال الحى فابشكرا
فطلت مكفكفا دمعاً * اذا نهته ابتدرا
وبت لذاك مكثباً * أقاسى الهم والسهر
لبين الحى اذهاجوا * لك الاحزان والذكر
فأن يك حبل من نهوا * ما مسى منك منبرا
فقد ما كنت لا تلقى * لصق قد مضى كذرا
لبالى لا أبالى من * لحا فى الحب أو عذرا
ولن أنسى بخصيف منى * تسارق زينب النظرا
الى بمقتلى ريم * زرى فى طرفه حورا
ونفر واضح رتل * ترى فى خده أسرا
ولا أنسى مقاتلها * لتريبها ألا تنظرا
أبا الخطاب تنظرفى * مبعده وصاله همرا
ولو ما وقتبكم كما * على الهجران واستغرا
وقولا قد ظفرت بها * كفاك وخبر الحبرا
وقولا ان سر كيو * مبطن الخيف قد شبرا
فقلت أغترها انى * لها عاصيت من زجرا
وان أنزلتها فى الود * منى السمع والبصرا
فان العهد والميثا * قلا تشعر بنابشرا
وقولا فى ملاطفة * أزينب نولى عمرا
وقل للملكية لا * تلوى القلب ان هجرا

(وقال)

صدر الحبيب فهاجنى صدره * انى كذاك تشوقنى ذكره
ان الحب اذا تخالجه * شوق كذاك الهم يحضره
وتطرت نظرة عاشق دنف * بادى الصباة عارم نظره

(قوله حبر) لهله

اسم المرأة التى

مخاطبها (قوله

مكفكفا) يقال

كفكفته بمعنى

دفعته وصرفته

(قوله رتل) الرتل

حركة حسن تناسق

الشئ وبياض

الاسنان وكثرة

ماشها أو المغلج منها

(قوله عارم) يقال

عرم كنصر وكرم

اذا اشتد ويقال

أبصار عرم كفرح

قفر

فرايت ريماني محاسدها • وسط الحدائق مشرقا بشره
 اقبلت اطمع ان ازورهم • اني قديم الشوق منتشره
 فلقيته والعين آمنه • واللبل داج مسفر قمره
 في موكب لاق الجمال به • كالغيت لاط بنبتة زهره
 * (وقال عمر ايضا) *

قد هاج قلبي محضر • اقوى وربيع مقفر
 ربيع لهند قد هفا • قد كان حينا بهر
 وجاءني بينهم • تنف لطيف مخبر
 ترب لهند غادة • تلك غزال معصر
 ان الخليلط رافع • قبل الصباح يبكر
 بانوا بامثال الدمي • بل دونهن الصور
 فيهن هند ليتني • ما عمرت أحمر
 حتى اذا ما حاهها • حنفت آتاني القدر
 * (وقال ايضا) *

هاج القريض الذكر • لما غدا وافتشكروا
 هل يقال وسج • قد ضمن السفر
 وقولها لا ختها • امط من عمر
 بارضنا وما كثر • أم حان منه السفر
 قالت غدا أو سبعة • يروح أدينته بكر
 اموا الطريقين معا • ويسروا ما يسروا
 حتى اذا ما وازنوا • بالرخة بن اثمروا
 قبل انزلوا من ليلكم • فعرسوا فاستمروا
 لما استقروا ضربت • حيث أرادوا الحجر
 فهم مهابة كاعب • كما ما هي قمر
 يفضي عن اردافها • اذا بالان المنزر
 خود ينفوح الملك من • اردانها والعنبر
 نفتر عن مثل افا • حي الزمل فيها أسر
 ناك التي ليس لها • في الناس شهابا سر
 نات بها عناء عيه • و • ج في م طاهاهم

(قوله في محاسدها)

جمع مجسد كجسد
 ما يلي الجسد من
 الثياب (قوله لاط)
 يقال لاط الشيء
 بالشيء لصق به
 (قوله معصر) يقال
 أعصر دخيل في
 العصر والمرأة بلغت
 شباهها وأدركت
 أوراها وقت العشرين
 (قوله الخليلط) هو
 الشريك أو الزوج
 أو ابن العم أو القوم
 الذين أمرهم واحد
 (قوله وسج) يقال
 جعل وساج أي
 سريع السير

تالله انسى حبها * حياتنا أو أقر
 • (وقال أيضا) •

أتوصل زينب أم تهجر * وإن ظلمنا لا تغفر
 أدلت وتج بها أنها * تريد العتاب وتستكبر
 وتعلم أن لها عندنا * ذخائر لمحب لا تظهر
 وودا ولو نطق الكاشعو * ن فيها ولو أكثر المكث
 ولست بناس مقال الفتاة * غداة المصعب أذجروا
 ألت ملها بنا يادتي * إذا نام عنا الأولى تحذر
 فقلت بلى أقعدى ناصحا * بنقض عنا الذى يتطر
 وآية ذلك أن نسمي * نداء المصلين يامعمر
 فاقبلت والناس قد همعوا ٧

(قوله ملحب)
 الأصل من الحب
 وحذف اللوزن
 (قوله أوجر) يقال
 وجرم منه كفرح
 سفق فهو جروا وجر
 (قوله اليلجوج)
 هو عود الجود
 (قوله فيفضل) في
 نصفه بدله فيكتم

٧ هنا ساض

إذا كان عيان ورخص البنان * أسيل قلده أحود
 فسلت خفيا لحيني * وقلي من خشية أوجر
 وقالت طربت وطاوعتني * مقال العدو وهن يزجر
 فقلت مقال أحن فطنة * سميع بمنطقها مبصر
 ألصرم تطلين الذنوب * ولم أجن ذنبك تعديروا
 فان كنت حاولت صرم الحبا * لفان وصالك لا يتر
 وان كنت أدلت كى نعتي * فكفى لكم بالرضا تومر
 فقالت لها حرة عندها * لذيد مقبلها معصر
 دعي عنك عدل التني واسعني * فان الوداد له اسود
 فبت احكم فيما أرد * ت حتى بدا واضح أشقر
 تميل على إذا سمعها * كما انهمال مرتكم أعفر
 بفوح القرنفل من جيبها * وريح اليلجوج والعنبر
 فستولى لى كلا أو بلى * لديها وبل ليلتى أقصر
 ركيف اجتهابك دار الحبيب أم كيف عن ذكره نصبر
 وأتلك بعين وأبصرتها * وليس يعاتب من يتطر
 • (وقال أيضا) •

الم نسال المـ نزل المـ فـرا * يسانا فيفضل أو يخبر
 ذكرت به بعض ما قد مضى * وحق لذى النعم وان يذكر

(قوله ميت) في نسخة بدله ٣٢ مقام المحبين (قوله جوذرا) في نسخة بدله ربريا (قوله أسورا) في نسخة

بدله

قضينا به من أمهاتنا
وكان الحديث به
أجدرا
(قوله أسورا) الذي
يؤخذ من عبارة
القاموس أن
الاسور من الكلام
هو ما يأخذ بالأسر
للطاقة ورقة (قوله
الشري) هو اسم
موضع (قوله
فلواء) الفلواء
بالضم وقع اللام
ويسكن أول الشباب
(قوله مسبكر)
المسبكر الشاب
التمام المعتدل يقال
سبكرت الجارية
اعتدلت
واستقامت (قوله
ددا) الدد اللهو
واللعب أي فيكون
معنى قوله هناددا
اللاهى واللاعب
(قوله رعبوبة)
يقال جارية رعبوبة
أي بيضاء حسنة
أوانعة

ميت المحبين قد ظاهرا * كساء ووردين أن يطرأ
ومشي ثلاث إلى زائر * خرجن إلى عاشق ذورا
مهاتان شيعتا جوذرا * أسيلامقاده أسورا
إلى مجلس من وراء القبا * بسهل الر باطيب عفرا
وحسورا آنسة كالهلا * لرخوم فاصلها معصرا
وأخرى تغدى وتذعولسا * إذا خافت العين أن تسترا
سمون يقلن أليقتنا * نرى اليثا دأتما أنمرا
ويغفل ذال الناس عن لهونا * ونمره كله مقعرا
فغلن عن الليل حتى بدت * تباشير من واضح أشقرا
وقن بعفين آثارنا * بأكسية الخزان تقفرا
وقن يقلن لوان الثبا * زمزله الليل فاستأنوا
لقينابه بعض ما نشهى * وكان الحديث به أسورا
(وقال أيضا) *

صحا القلب عن ذكر أم البنين بعد الذي قد مضى في العصر
وأصبح طالع عذله * وأقصر بعد الأباء المسبر
أحين وقد راعه لائح * من الشيب من بعله يزجر
على أن حب ابنة العاصري * كالمصدع في الحجر المنقطر
يسمى إليها وتدوله * جنوح الظلام ليل حذر
وينفى لها حبا عندنا * فمن قال من كاشع لم يضر
فمن كان عن حبه ساليا * فلبت بسال ولا معتذر
تذكرت بالشري أيامنا * وأيامنا بكثيب الامر
ليالى يجسرى بأسرارنا * أمين لناليس يغشى لستر
فأعجبها فلواء الشبا * ب تنبت في ناضر مسبكر
واذا أنا غر أجارى ددا * أخولذة كصريع السكر
من المسبغين رفاق البرو * دأكس والنعال فضول الازد
واذهى حوراء رعبوبة * ثقال متى ماتم تنبت
تكا درودها ان نأت * إلى حاجة موهنا تنبت
وتدنى النصف على واضح * جميل إذا عرفت عنه ح
واذهى تضحك عن نير * لذيق القبل عذب خصر

شيت المرأ كزأحوى الثالث * كدر تنضد فيه اشرف
واذهى مثل مهابة الكتيب تحنوعلى جودى فى حجر
ولست بناس حوال الحيا * تلبتسا بكتيب الغدر
ولا قولها لى اذا يغنت * بماقد أريد بها استقر
(وقال أيضا) *

(قوله والمترنعا)

فى نسخة بدله

والمترنعا (قوله

خليات) اسم اوضع

وفى نسخة خلويات

بالهاء المحجمة

(قوله زكأن) يقال

زكأ كمنه ضربه

(قوله الى الشرى)

فى نسخة

أرى السرح من

وادی العقيق

تبدلت

(قوله موزعا) يقال

أوزعه بالنثى أغراه

فأوزع به بالضم

فهو موزع مغرى

به (قوله تبالهن)

الته استعمال

الله كالتسالة يقال

تبله وبله كفرج

هي عن حته

الم نسال الاطلال والمترنعا * يبطن خلويات دوارس باقعا
الى الشرى من وادى المغصم بدلت * معالاه وبلانكباد زعزعا
الشرى موضع ويروى السرح وهو شجر الواحدة سرحه وزعزع شديدة
فيبطن أو يجبرن باله لم بعد ما * زكأن فؤاد كان قدما مقصعا
بهند وارتاب لهند اذ الهوى * جميع واذا لم تخش أن يتصدعا
واذ نحن مثل الماء كان مزاجه * كما صفق الساقى لرحيق المشهعا
واذا لنطيع العاذلين ولا نرى * لو ان لدنا طلب الصرم مطمعا
تتوعن حتى عاود القلب سقمه * وحتى تذكرت الحديث المودعا
فقلت المهرين بالحدس نثما * ضررت فهل تستطيع نفعنا تنفعنا
وأشريت فاستشرى وان كان قد صمعا * فؤاد بأمنال المهسى كان وزعا
وهبت قلبا كان قد ودع الصبا * وأشياءه فاشفع عسى أن تنفعنا
لئن كان من حدثت حقا فأرى * كمثل الأولى أطريت فى الناس أربعا
فقال تعال انظر فقلت وكيف فى * أخاف مقاما أن يشيع فيشعنا
فقال اكفلى ثم التتم فانت باقيا * فسلم ولا تكتر بأن تتورعا
أى ولا تكتر التمس اكفلى اركب بالكفلى

فأنى أخفى العين عنك فلا ترى * مخافة أن يغشوا الحديث فسمعا
فأقبلت أهوى مثل ما قال صاحبي * لموعده أترجى فعوذ ما وقعنا
فلما توافقنا وسلمت أشرقت * وجوه زهاها الحسن أن تتقعنا
تبالهن بالعرفان المساء رفنى * وقلن امرؤ باغ أكل وأوضعا
وقر بن أسباب الصبا لمسيم * يقيس ذراعا كلما قسن أصبعا
يقول كلما دنون أصعبادنا هو ذراعا

فلما تنازعنا الاحاديث قلن لى * أخفت علينا أن نعرف ونخدعا
فبالامر أرسلنا بذلك خالدا * اليك وبيناله الشأن أجمعا
فما جئتنا الاعلى وفق موعده * عالى ملا مناخر جناله معا

رأساً خلام من عيون ومجلىسا * دميث الرباس من الهمة تمرعا
وقلن كريم نال وصل كرام * غرق له في اليوم أن يتمعا
(وقال أيضاً) *

غشيت بأذاب المغمس منزلا * به التي نهوى مصيف ومرجع
مغاني أطال ونوما ودمنة * أضربها وبل ونكباء زعزع
نحبت جليسات كان رسومها * كذب زبور في عيب مرجع
فهاج عليل الشوق رسم معطل * أحال زمانا فهو بيداء باقع
فان بقوه غناه فقد كان حقبة * أنسابه حور المداء مع رقع
ليسا لي إذا جاء رود كائنها * خلى بذى المسروح ادما تباع
لهار شأخو وعليه بجيدها * أغن أحجم المقتل من مولع
إذا فدت به ساعة عند مرتع * تراها عليه بالغام تبعع
تكد عليه النفس منها مخافة * عليه الذئاب العاديان تقطع
يذكرنها كل تغريد قينة * وقريه تطل على الابلك تبعع
تجاولها ساق هتوف لدى الضي * على غصن أبلك بالبكا برقع
لقد دخلت في أخد هار دانه * جهاروا ما كانت بعدى تخلع
هنا مثل قولهم خلع عذاره إذا ركب رأسه في الأمر وجاهر بما يريد

ومدت لدى البيت العتيق شوه * نهارا لها يدريها كيف رضع
نطس ل إذا جعت صرما مياسا * دخيل لها في أسود القاب يشفع
تذكرت إذا قالت غداة سويقة * ووقلتها من شدة الوجدان دمع
لا تراها ليت المغسيري اذذت * به داره منها أقي فيودع
فصار منها حتى دخلت غشاء * عليها وقفا بي عند ذلك برقع
فقلن حذار العيين لما رأيني * لها أن هذا الأمر مرشح
فلما تحلى ل روع فهن قلن * هلم فاعننا لك اليوم مدفع
فقلن بما رأى شائق وبمسح * الأحب هذا مرأى هنالك ومسمع
(وقال أيضاً) *

لقد دجيت نعم الى بوجهها * مسافة ما بين الوثاثر فالنقع
ومن أجل ذات الخال أعلمت ناقتي * أكافها سير الكلال مع الطلع
ومن أجل ذات الخال يوما لقيتها * بمن دفع الاجباب سابقه دمي
ومن أجل ذات الخال عدت كائنتي * مخارء داخدا ل وأخوريع

(قوله وميث) أي
عزيز النبت وأصل
الرمث شجر يشبه
الفضي (قوله
مرعا) أي خصيبا
(قوله رود) يقال
امرأة رودة بلا همز
ورودة كثرة
رائدة طوافقة في
بيوت جاراتها
(قوله بذى المسروح)
اسم وضع

ألم تزدات الخصال أن مقالها * لدى الباب زاد القلب ودعا على ردع
وأخرى لدى البيت العتيق نظرتها * الهاتمت في عظامي وفي سعي
فلم أنس ملاشيئة لأنس تطرق * ألبها وتربها ونحن لدى سلع
(* وقال أيضا *)

وقالت لتربها غداة لقيتها * وهملت بالماء والكحل ندمع
بذي الشرى هل من وقف تقفاته * لهل المغيري الغداة يودع
فلمارات كبراهم أبا باختها * أومت فما تعطى ولا هي تمنع
وقالت لها الصغرى هداك لما أرى * هوى غيره عصي وأب مشيع
أخفى على ظهر وفوق طيبة * راكمها هذا من الأماشيع
(* وقال أيضا *)

أقول لا سماء اشتكاه ولا أرى * على اثر شيء قد تفاوت عجزا
ألم تعلمي يا سم أني مغاضب * أحب جميع الناس لوجعوا معا
وان الليالي ظن منذ هجرتني * وكركصار قبل أن تصدعا
وان لم نزل منذ هجرتنا مكانني * معادشي فراما لا يمضعا
(* وقال أيضا *)

أريت إلى هند وتر بين مرة * لها اذ تواقفنا بقرن المقطع
لنخرج يوم أول تمريرس ليلة * علينا يجمع الشغل قبل التصدع
فقلن لها لولا ارتقاب مصابة * لنا خلفنا غشا ولم نتدع
فقالته قد كنت أحب أمها * غفلة في منزل لم تدع
لهن وما شاوورن ليس ما أرى * بحسن جزاء للكرم المودع
فقلن لها لا شب قرنك فاقضي * لنا بابة فحفي من الأمر نفع
فقالن لهن الأمر باد طريقه * مابين لذي لب بنو هجر جمع
نقدم من بحشي فضي امامنا * ومن خفت من أصحاب رحلت فارح
وأوصى غلاما بالوقوف بجانب السستار خفيا ثمضه * بسمع
فان يرعايتني غير رغبة * علينا يجهل ما استطاع ويسرع
(* وقال أيضا *)

ألا من يرى رأى امرئ ذي قرابة * ابت نفسه بالبعض الاطلاع
وماذا لمن شيء أكون اجنيتيه * اليك وما حاولت سواء فينعا
وكان ابن عم المرء مثل مجده * يقيه اذا لاقى الكمي المقتعا

(قوله أومت) هكذا
هو بالنسخ بالراء
المهملة وليس له
معنى مناسب ولعله
بالزاي المهملة
يقال أزم فزأزم
إذا عاض بالغم كله
كتابة عن كونهن
تتكم (قوله غفلة)
أي لم تجرب الأمر
(قوله لم تدع)
أي لم يتخذ لها ردع

إذا ما ابن عم المرء أفرد ركنه • وإن كان جلدًا أضره تضعضعا
فنصره أرجو لا العداوة إنما • أبوك أي وإنما صفتنا معا
وإن كان للعتي فهل قرابة • وإن كان هذا لا تنقص فصرعا
فهو إذا عتاب وأذنا رافان بعد • وجدك أدرك ما تسلفت أجمعا
فإن يوسر المولى فأنك حاسد • وإن يفتقر لا يناف عندك مطمعا
وإن هو يظلم لا تدافع بحجة • وإن هو يظلم قلت جنبك أضربا
• (وقال أيضا) •

يا قلب أخبرني وفي النأي راحة • إذا ما نوت هند نوى كرم تصنع
أنجسمع يا سام نحن صباية • على أثر هند حين بانث ونجزع
ولله صبر غير حين بانث بودها • ورر حرقوا دكان للبين ينجشع
وقد فرغت في وصل هند لك العصاة • قديما كما كانت لذى الحلم تفرع
جزعت وما في فجع هند بصرها • وأفساه سر كان نحوى بنجزع
ولكن على أن يعلم الناس أنني • على غير شيء من نوالك أتبع
فلا تحرمي نفسا عليك مضيق • وقد كربت من شدة الوجد تطلع
ولكن بحب غير حبيبك لفة • ولست لخص بعد شفتك أجزع
وليس خيلى بالمرجى وصاله • وليس لمرى عند غيرى موضع
• (وقال أيضا) •

طمعت بأمر ليس لي فيه مطعم • فأخلفني فالعين من ذلك تدمع
وباء دنى من لا أحب بهاده • فنفسى عليه كل حين تقطع
وقد كنت أرجو أن تجود بنازل • فالغيت بها بالذل لا تطوع
فوا كدى من خشية البين بهدما • رجوت نوالا من عتبة بنوع
فقد تركتني ما الذلحة • حديثا ونفسى نحوها تطلع
• (وقال أيضا) •

إن الخليط مع الصباح تصدعوا • فالقلب مرتين ترينب موجع
أشكو إلى بكر وقد جزعت بها • بغلاتها حوص النواصف ترفع
قالوا بحر اليوم ثم ميتهم • ضحيان أو هسفان إن هم أسرعوا
حتى إذا حسر وأبصارع كلها • وبداههم منها طرىق ميسع
فأنتهم عند العشاء مخاطرا • حذرا لا نيس وليس شيأ يسع
أقبلت أخفى مشيتي متقنعا • وأخا والحفاء إذا مشى يتقنع

(قوله إذا أضره)

الضرر أو

حسنة والاعتزاز

الادعاء والشعار

في الحرب (قوله)

أضرعا) يقال ضرع

ضراءة خضع وذل

وضرع ككدرم

ضعف أو كذرح

ومنع تذل (قوله)

عنجة) العنم العظم

المكسور أو يخص

باليد الجبيرة على

غير استواء (قوله)

حوص النواصف)

الحوص جمع حائص

وهي في النوف

كالرتقاء في النساء

كناية عن قوتها

وشدها لعدم جلاها

والنواصف اسم

موضع

فأتيت حين تضجعبوا بعد الونا * من سيرهم أو قبل أن يتضجعبوا
 فاذا ثلاث بينهم من عقيله * مثل الغمامة نشرها يتضوق
 فعرفت صورتها وليس ينكر * أحدهما ع الشمس ساعة تطلع
 قالت نشدتك يا الباب ألم يكن * كبراني وبه حديتي أجمع
 قالت بلى فجهت حين لقيتها * من قولها ليت النوى بك تجمع
 (وقال أيضا) *

ناد الذين تحمهم لموا كي يربعوا * كما يودع ذو هو ويودع
 ما كنت أخشى بعد ما قد أجعوا * وفراهم بالكره أن لا يرتعوا
 ان يقعوا دنقا مصنا بقلبه * من حبه في كل يوم يردع
 حتى رأيت جولهم وكأنها * نخل تكفكفها حال زرع
 وأقول من زرع لعزة به دما * ساروا وسال بهم طريق مهيع
 لو كنت أملك دفع ذال دفعته * عني ولكن ما لهذا مدفع
 لما نذا كرنا وقد كادت هم * بزل الجمال بطن قرن تطلع
 تهوى من اذا الحسد اترغوا * مورا كما مار السفين المقلع
 سمات فالتفت بوجه واضح * كالبدور زين ذاك جيب أطلع
 وبمقاري ريم فضض طرفه * أضفى له برياض مر مرتع
 قالت تشيعنا فقلت صمابة * ان المحب لمن يحب مشيع
 فاسترجعت وبكت لما قد غالها * ان الموق فاعا وامسترجع
 فتبعهم وهي فؤاد وجمع * صب بقرهم وعين تدمع
 (وقال أيضا) *

ومشاحن ذي بغضة وقرابة * يزجي لاقربه دمار بسعا
 يسقى لهم دم ما بينت راني * مشيد بدينانه المتضعضعا
 واذا مسرت يسوءه ما سرتي * وري المسرة مروقي أن تقرعا
 واذا عثرت يقول انك تسامت * وأقول حين أراه به ثم دعه
 (وقال أيضا) *

اذهب فقل للتي لامت وقد علمت * ان لم تدل في ثوابي طائلا تدع
 بعض الملامة في أن لا اصاحبها * كما تدارك أمر غير مرتجع
 لا تحلين بذنب أنت صاحب * وصادقيني صفاء الود واسقي
 لا تسمعن بشا قول الوشاة ومن * يطع مقالة واش كاشع يضع

(قوله بزل) هو
 جمع بازل وهو من
 الجمال من بلغ تاسع
 سنه (قوله مورا)
 المور الاضطراب
 والجريان على وجه
 الارض (قوله
 دعه) هي كلمة
 تقال للعائر

ليس الخديعة من سرى ولا خلق * وان يشار بأذى الامر يمنع
 * (وقال أيضا) *

أصبح القلب للقتول صريعا * مستهما بذكرها مردوعا
 سلبتني على غداة تبعدت * بين خودين كالغزالين ربعا
 وهي كالشمس اذبت في دجائها * فأبانت للناظرين طلوعا
 فرمتني بسهمها ثم ذافت * لبسات الفؤاد سمات قبعا
 لمت قلبي في حبها فقصاني * ولقد كان لي زمانا مطيحا
 فأرى القلب قد تنشب فيه * حب هند فبايريد تزوعا
 فاده الحين محوها فأتاها * غيرة عاص الى هواها سرعيا
 قلت لما تخلس الوجد عقلي * أسلمني ادعى رسولا مربعا
 فأبعثه فأخذ برية بعد ذرى * واشقني في فقد غنيت شقيا
 هند هند ذاك عصر تولى * باننا فبايريد رجوعا
 فأتتها فأخبرتها بعد ذرى * ثم قالت أتيت أمرا بديعا
 فأقلى العذرت قبلك * وهي بذرى لما عاها الدموعا
 فأصاحت لقولها ثم قالت * عاد منه هذا الحديث رجيعا
 أرجني نحوه فقولني وعيشي * لا تنسا بما فعلت الربيعا
 خلت أنا تغير الوصل منا * عنك أم خلت حبلا مقطوعا
 فأتتني ما تبرتني بأمر * شف جسمي وطارق لسي مروعا
 فرجعت الرسول بالعذر مني * فحوه هند ولم أخف أن تربعا
 فحينما بودها بعد دياس * من هواها فسادودا جيعا
 * (وقال عمر أيضا) *

قرب جبرائنا جملهم * لئلا فاضحوا ما قد اندفعوا
 على مصكبين من جملهم * وعتر يسين فيها نجيع
 فدكاد قلبي والعين تصرهم * لما تواروا بالغور بنصدع
 يا قلب صبرا فانه سقه * بالمرء أن يستقره الجزع
 ما ودعونا كما زعمت ولا * من بعد أن فارقوا لنا طمع
 هل يلتفتوا السلام أقر بها * عني وان يفعلوا فقد نفعوا
 ما ان أردنا وصال غيرهم * ولا قطعنا هم كإقطعوا
 ولا ضنا عنهم بنائنا * ولا خشين التي بها وقعوا

(قوله مردوعا)
 يقال رده بالشيء
 لطفه (قوله ربعا)
 هو من الروع يعني
 الاخافة (قوله
 مربعا)
 هو معنى
 المربع (قوله عاد
 منه) في نسخة عاد
 هذا من الحديث
 رجيعا (قوله
 مصكبين) المصك
 كعبن القوى من
 الذاس وغيرهم
 (قوله عتر يسين)
 العتر يس انما
 الغليظة لوثيقة

حتى جفونا ونحن ننبههم * أليس بالله بدء ما صنعوا
 * (وقال أيضا) *

ألا يا أيها الواشي بهند * أضري ريت أم حاولت نفقي
 أذات الرشدم جبال هند * وما إن ما أتيت به يسدع
 أتا مر بالجبعة ذاصفاء * كريم الوصول لم بهم فجع
 وأقعد بعد قطع الجبل أدعو * إلى صلته وقطع الجبل صنعي
 * (وقال أيضا) *

أيام من كان لي بصرا وسمعا * وكيف المبرعن بصري وسعي
 يحسن يذكرها أبدأ وادي * يفيض كما يفيض الغرب دمي
 يقول العاذلون نأت فدعها * وذلك حين تهب إلى وولي
 أأهجرها وأقعد لا أراها * وأقطعها وما همت بقطي
 وأقدم لوحات بهجر هند * لصادق بهجرها في النوم ذرعي
 * (وقال أيضا) *

يا خلب لي إذا لم تنفما * فدعاني اليوم من لوم دعا
 وأما بي بنظي شادن * لست أدري اليوم ما ذا صنعنا
 قد جرى بالبين منها طائر * رف بالفرفة ثم ارتفعا
 سألتني هل تركت اللهاوم * ذهبت أزمانه فأنقطعا
 قلت لا بل ذهب الدهر الذي * كنت أسعى معه حيث سعي
 ذاك إذ فتحن وسلمي حيرة * لانبالي من وثني أو سمعا
 لو سعي من فوقها من خلقه * بنينا بالصرم سعي وسمعا
 كان قصدي عندها في ولهم * أن أكون المكرم المتبعنا
 حين قالت كيف ألو بهدما * سمع اليوم بناه سمعا
 * (وقال أيضا) *

عاشق القلب وزوعا * حب من لم يستطيعا
 عاشق الشمس فأضحت * أوجه الناس جميعا
 ودعا الحين فأنفسا * دالي الحين سريرعا
 ثم أبصرت آلتي زا * دت على الشمس بروعا
 ونرى النسوان أن قا * متوان قن خشوعا
 تكضوع النجوم لا شمس إذا زادت طلوعا

(قوله وزوعا) هو
 بمعنى مغري (قوله
 بروعا) يقال روع
 بروعا فاق أمهاته

ولقد قلت على فـو • توكف كفت الدموعا
جزعاً ليلته مرت • بي وما كنت جزوعاً
أسفرت ليلته ودا • ن حذاراً أن تروعا
قلب يحزون بهاما • زال مختلاً وجيعاً
فأرتة وارد الذب • ت ومنتصفاً تليعاً
وثنايا يكرع الملتصوف فهم • ن كروعاً
يوم حلت من سواد القلب عذ • لار فبعاً
هل رأيت الركب أو أبصرت بالقاع هموعاً
قال لم أعرف وفـد أبصرت عيساً وقطوعاً
قلت اذهب فاعترفهم • ثم أدرك كناجيعاً
قف على الركب مسلم • ثم أدركاً سريعاً
فلقد كنت قديماً • لهوى النفس تبوعاً
(وقال أيضاً) •

ليت شعري هل أتولن لركب • بفلاة هم لدها هموع
طالما عرسته وفاركو لي • حان من نجم التراب طلوع
ان همى قد نفي النوم عني • وحديث النفس قد ما ولوع
قال لي فيه عتيق مقالا • فحسرت مما يقول الدموع
قال لي ودع سلبي ودعها • فأجاب القلب ان لا أطيع
لا شغاني الله • نها ولكن • زيد في قلبي عليها صدوع
لا تلني في اشتياقي إليها • وأبكت لي عما نحن الضلوع
(وقال أيضاً) •

ألا يا لقوى للهوى المتقسم • وللقلب في ظلماء سكرته العي
وللمجن أني ساقني فانا حني • لاحلها من بين منتر ومعدم
أفادني بكر على غير ظنة • ولم يتأتم فانه لا غير منهم
فقلت لبيك عاجباً أتجلدت • لك الحير أم لا تطمع الصيد أم هي
وما ذاك الا تعلم النفس انه • الى مثلها يصيبو فؤاد التميم
واني لها من فرع فهر بن مالك • ذراه وفرع الجعد لا توهم
على انما قالت له لست نائلاً • لناظنة الالقاء بهموسم
وقلت لبيك حين رحنا عشية • عن السر لا تقصر ولا تتقدم

(قوله ومنتصفاً)
• منتصف كل شيء
وسـطه والتليح
الملاـن ولعل
مراد ما نه أرتة فيها
الذي ملـى برقعها
(قوله أن لا أطيع)
نسخة لا أستطيع

لعلى ستبينى الجوارى من التى * رأت عند هافلى فلم تتالم
 فليت منى فلم تجمع العام بيننا * ولم يك لى حج ولم تتكلم
 وليت التى عاصيت فيها عواذلى * لها قبلت عقلا ولم تتعلم دى
 فرحنا بقصر تنقى العين والريا * وقول العدو الكاشع المنعم
 وفى العدين مرجو وآحر يتقى * فبالك امرا بين بؤس وأنعم
 فلما كفهز الليل فالت لغرد * كواب فى ريط وعصب مدمم
 فواعم قب بدس صفت السبرى * ويملا ن عين الناظر المتوسم
 رواج أ كفال تباه ن فوله * لديهن مقبول على كل مزعم
 لقد خلعت عيني واحسب انها * لقرب أبى الخطاب ذلك مزعمى
 فقلن لها أمنية أو مزاحة * أردت بها عيب الحديث المرحم
 فقالت لهن اذهبن أمرامعا * لا مرك محسوب تبوع فقه دى
 اما لك من برى الطريق فارسلى * فتساء حصاناء ذبه المنسم
 وقالت لها امضى فكرونى امامنا * لحفظ الذى نخشى ولا تتكلمى
 فقامت ولم تفعل ونامت فلم تطق * فقلن لها قوى فقامت ولم
 تن غير ان قد أومات فعد منها * كشارب مكنون الشراب المختم
 فلما التقينا باح كل بمره * وأبدي لها منى السرور تبسمى
 فبالك ليلايت فيه موصدا * اذا شئت بعد النوم كرم معصم
 وأسقى بعد ذ بارد الرىق واضح * لذى الشبايا طيب المنسم
 الاقل لهنسدا حرجى وتلقى * ولا تقبلينى لا يحل لك دى
 وحلى جبال الصخر من قلب عاشق * حزين ولا تستعقبى قتل مسلم
 فأنبت وبيت الله همى ومنيتى * وكبر منانا من فصيح واعجم
 ووالله ما أحببت حبك أيمى * ولا ذات بعل يا هنسدا فاعلى
 فصدت وقالت كاذب وتجهمت * فنفسى فداء المعرض المتجهم
 فقالت وصم - تت ما تزل متما * صوبا بيجد ذاهوى تقسم
 ولما التقينا بالثنية أومضت * مخافة عين الكاشع المنعم
 أشارت بطرف العين خشية أهلها * إشارة محزون ولم تتكلم
 فأيقنت ان الطرف قد قال مرحبا * وأهلا وسهلا بالحبيب المتيم
 فأردت طرفى نحوها بتحيه * وفلت لها قول امرئ غير مفهم
 وانى لا ذرى كلما حاذكركم * دموعا غصت لهجنى بتكلمى

(قوله خرد) جمع
 خرد وهى البكر
 التى لم تمس (قوله
 قب) هو بالضم
 جمع قبا وهى
 الدفينة الخصر
 (قوله أمرامعا)
 هو مبتدأ ولا مرك
 متعلق بقوله
 محسوب ومجنوب
 وما بعده هو الخبر
 والمجنوب هو
 التابع (قوله ولم)
 لعلها لم الحازمة
 وكررت للتأكيده
 والمجزوم بها قوله
 تبين فى البيت بعده
 (قوله ولا تستعقبى)
 يقال احتقبته
 واستعقبته ادخره

وانقاد طوعا لا اذى أنت أهله * على غلظة منك لنا وتجههم
الام على جبي كافي سنته * وقد سن هذا الحب من قبل جرحهم
فقال اطاعت الكاهنين ومن يطع * مقالة واث كاذب القول بئس دم
وصرمت حبيل الود من ودك الذى * حبالك يحض الود قبل التفهم
فقلت اسمع يا هند ثم تفهمي * مقالة محزون بحبك مفهم
لقدمات سرى واستقامت مودتى * ولم ينشرح بالقول يا حبيبتى فى
فان تقتلى فى غير ذنب اقل لكم * مقالة مظلوم مشوق متميم
هنيئا لكم قتلى وصفو مودتى * فقد سيط من نحي هوك ومن دى
(وقال أيضا) *

لن الدار نكح بالنسب * لم يغير رجعها طول القدم
صاح انى شفى طول النقم * وصبا القاب الى أم الحكم
وصبا القاب الى بهنائة * مثل قرن الشمس بيدوى الظلم
مارأت عين لها فى ما ترى * شها فى أهل حل وحرم
وطرى حسن تقويسه * زانها ذاك وعشرين أثم
وبشعر واضح أنسابه * طيب الريح جميل المبتسم
(وقال أيضا) *

من عاشق كلف الفؤاد متميم * يهدى السلام الى الملهة كاتم
وببوح بالسر المصون وبالهوى * يدري ليعلمها بما لم تعلم
كلا تشك على التجنب انها * عندى بمنزلة الحب المكرم
أخذت من القاب العميد بقوة * ومن الوصال بمن حب لم يبرم
وتمكنت فى النفس حيث تمكنت * نغم الحبيب من الهب المغرم
ولقد قرأت كتابهم ففهمته * لو كان غير كتابهم أنهم
عجبت عليه بكفها وبناتها * من ماء مقلتها بغير المعهم
ومضى الرسول بحاجة مكتومه * لولا ملاحاة بعضهالم تنكتم
فى غفلة ممن نحاذر قوله * وسواد ليل ذى دواج مظلم
دينى ودينك يا كليتم واحد * وقتيك دينا أو نسلم
(وقال أيضا) *

رأيت بجنب الخيف هند افراقنى * لها جديرىم زيتته الصراخ
وذوائر عذب كان نساته * جنى لقوان نبتة متناهم

(قوله فقد سيط)
السوط الخياط وهو
ان تخط شيتين ثم
تضربهما بيدك
(قوله بهنائة)
البهنائة الطيبة
النفس والريح
أو اللينة فى
عملها ومنطقها
والضحاكة الخفيفة
الروح (قوله دواج)
هو جمع داجية
وهى شدة الظلام

نظرت اليها بالحب من منى * ولى نظير لولا التخرج عارم
 فقلت أنت من أم مصايح بيعة * هبت لك فحت السجور أم أنت عالم
 مهفهفة غراء صفرو شاحها * وفي المرط منها أهبل متراكم
 بعيدة هوى القرط اما النوفل * أبوها واما عبد شمس وهاشم
 ومـد عليها الصغيف يوم لقيتها * على محمل تباعها وانما وادم
 فلم أستطعها غير ان قسب الدنيا * عشية راحة كفها والمعاصم
 معاصم لم تضرب على البهم بالضحى * مصاها ووجه لم تلحها المعاشم
 نصير ترى فيه أسارب مائه * صبح تغاديه الا كف النواجم
 اذا مادحت أترابا فاكنتها * تمايلن أو مالت بهن الماسكم
 ظلين الصباحي اذا ما أصبته * زعن وهن المسلمات الطوالم
 فذكرتها داء قديم محاربا * تقطع منه ان ذكر الحيازم
 وفر بك لا يجـدى على وتأيكم * جوى داخل في القلب يا هند لازم
 فان بنت كدرت المعاش صباية * وان تصقي فالقلب حيران هاشم
 وقد زعمت ان الذي وجدت بنا * معقم لنا في أسود القلب دائم
 (وقال أيضا) *

أقبل الملام يا عتيق فأنسى * يهند طوال الدهر حيران هاشم
 فقص ملاي واطلب الطب انى * أمر جوى من حباها فو رازم
 فقال عليك اليوم أسماء أنها * أطب بهذا والمباطن عالم
 فقلت لا سماء اشتكاه وأخضلت * مسارب عيني الدموع الدواجم
 أبيني لنا كيف السبيل الى التي * نأت غسرة عنابها ما تسلايم
 فقالت وهزرت رأسها لو أعتنا * تجبئتها أيام قلبك سالم
 ولكن دمت العين مريضة * فطاوعتها عمدا كانك عالم
 وكنت تبسوعا للهوى معجباله * اذا أعجبتك الا نسات النواجم
 تكلف أفراس الصبيات عباله * ولست تبالي ان تلوم اللوام
 ووكلت أفلاس الصبا بطلانها * زمانا فقتلها هانت عليك الملاوم
 وعلقها أيام قلبك موثق * لديها فدعها الا ان اذنت سالم
 فقلت لها انى سلمت وحبا * جوى لبنات القلب يا أسم لازم
 فاني سلوا القلب عنها وقد سبها * فؤادى منها ذو غمد اثرا فاحم
 وجيم مغزال فائق الدر حليه * وورخص لطيف واضح اللون ناعم

(قوله تباعها) هو

جمع تابع (قوله

المعاشم) هي جمع

موم وهي الريح

الحارة تكون

غالبا بالنهار والقصد

وصف هذه المرأة

بانها في غاية الترف

لا تمسك العصا

لضرب الدواب ولم

تبرز حتى تغير وجهها

الريح الحارة (قوله

الحيازم) لعله جمع

حيزوم وهو ضلع

الفؤاد وما اكتنف

الحلقوم من جانب

الصدر (قوله

رازم) الرزم الثابت

القائم

• (وقال أيضا) •

يامن لقلب ذئف مقسم • هام الى هند ولم يظلم
 هام الى ريم هضم الحشا • عذب الثنا يا طيب المبسم
 كالشمس بالاسعد اذا شرقت • في يوم دجن باردمقة تم
 لم احسب الشمس بليل بدت • قبلي لذى لحم ولا ذى دم
 قالت وقد جد رجيل بها • والعين ان تطرف بها تنجم
 ان ينسنا الموت ويؤذن لنا • نلقك ان عمرت بالموسم
 ان لم تجعل أوتك ذاملة • بطرفك الادنى على الاقدم
 قلت لها بل أنت مقلدة • في الوصل يا هند لكي تصرى
 • (وقال أيضا) •

المابذات الخال فاستطاعنا • أ كالعهد باق ودها أم نصرما
 وقولا لها ان النوى أجنبية • بناو بك قد خفت ان تنما
 شطون باهوا نرى ان قربنا • وقربكم ان شهد الناس موسما
 وقولا لها لا تقبلي قول كاشع • وقولي له ان زل أنفك أرغما
 وقولا لها لم يسلم الناس عنكم • ولا قول واش كاذب ان تنما
 وقولا لها في العباد كريمة • أعز علينا منك طرا وأكرما
 وقولا لها لا تسمع من لكاح • مقالا وان أسدى اليك والهما
 وقولا لها لم أجن ذنبا فتعني • علي بحق بل صبت تجرما
 ففالا لها فارفض فيض دموعها • كما أسلم السلك النجمان المنظما
 فهدر غصن البان لا تفر وعه • وجاءت عليه مديمة ثم أرهما
 فلما رأت عيني عليها هللت • مخافة ان ينهل كرها تبسما
 وقالت لا ختمها ذهبا في حفيظة • فزورا بأنا الخطاب سرا وسما
 وقولا له والله ما الماء للصدي • بأشهى الينامن لقائك فاعلا
 وقولا له ماشاع قول محشر • لدى ولا رام الرضا أوترعما
 وقولا له ان تجن ذنبا أعده • من العرف ان رام الوشاة التكلما
 فقلت اذهبا وقولا لها أنت هممه • وكبر مناه من فصيح وأعجمما
 اذ ابتنت بانث لذة العيش والهوى • وان قبرت دار بكم فكأنما
 يرى نعمة الدنيا احتواها لنفسه • يرى اليأس غنا واقرباك مغنا
 فلم تفضياني في هوى غير اتسا • ترى ودنا أبقي بقاء وأدوما

(قوله مقيم) القصة
 بالضم لون أغبر
 والاقسم الاسود
 كالقائم وقسم الغبار
 قنوما ارتفع (قوله
 أرهما) الرحمة
 بالكسر المطر
 الضيف الدائم
 وأرهمت السماء
 أنت به (قوله ترعما)
 يقال رعم الشيء
 رقبه وراعاه

(وقال أيضا)

وآخر عهدى بالرباب مقالمها * لناليلة البجاء والدمع بجم
طربت وطاوعت الوشاة ويئت * تمائل من وجد فقيم القجرم
هلم فأخبرني بذنبى امترى * بعيبك أو أعرف إذا كيف أصرم
فإن كان في ذنب اليك احترمت * نعمدته عمدا فنفسى الوهم
وان كان شئ قاله لك كاشع * كما شاء بسدي على ويلحم
فصددته لم أستطع أن أرد * ولم أملك إلا أعداء ان تتكلموا
فقات وكانت حجة وافقت بها * من الحق عندي بعض ما كنت أعلم
صدقت ومن يعلم فيكم شهادة * على نفسه أو غيره فهو أنطلم
فأما الذى فيه عيب فأنقسه * لأنفك في صرم الخلائق أرفم
فتباك منى اننى غير عائد * وأقسم بالرحمن لا تتكلم
وقلت لها الويل لك الناس واديا * وتتمين نحو الشرق عما تجموا
لكافنى قلبى أنا تبعك انى * بذكرك أنرى الدهر صب متم
أرى ما يلى نجدا اذا ما حلته * جدد لا واهوى القوران تهموا

(وقال عمر أيضا)

يا لومونى في غير جرم جنيت * وقد يرى في كل الذى كان ألوم
أمنت أنا ما أنتم تأمنون * فزادوا علينا في الحديث وأوهمو
وقالوا انما لم نقل ثم اكثروا * علينا وأحوال الذى كنت أكرم
وقد كنت عني القذال فراقكم * وعاد لها تهناتها وهى تسهم
فلا تنصرمينى ان ترى أحبك * أبوه بذنبى انى أنا أنطلم
منعمة لودب ذر بحمها * لكان ديب الذر فى الجسم يكلم
أليس كثير ان تكون سليمة * كلانا بها ناو ولا تتكلم

(وقال أيضا)

هجرت الحبيب اليوم من غير ما جرم * وقطعت من ردى لك الحبل فانصرم
أطعت الوشاة الكاشعين ومن بطع * مقالة واش يقرع السن من ندم
أتانى رسول كنت أحسب أنه * شقيق علينا ناصح كالذى زعم
فلما تبائننا الحديث ويئت * سريرته أبدى الذى كان قد كتم
يخبرنى ان الله رش كاذب * ومن بطع الواشين أوزعم من زعم
يصترم بظلم حبله من خيله * وشيكا ويحتم قوه الحبل ما جدم

(قوله التجرم) هو

بمعنى التقاطع

والهجر (قوله

تهموا) أى تحلون

تهامة (قوله

تهاتها) هو بمعنى

انصبابها (قوله

من ودى الخ) فى

نسخة من ذى

ودك الحبل (قوله

سريرته الخ) فى

نسخة سريره عن

بعض ما كان قد

كتم (قوله يخبرنى

فى نسخة تبين لى

ان الخ

وقلت لها لما خشيت لجاجة * فعندي لك العتي على رغم من رغم
ظلمت ولم تنقب وكان رسولها * اليك سر بما بالرسالك اذ ظلم
فلا نلت النفس بعد الذي مضى * وبعد الذي آلت وآليت من قسم
اذ أنت لم تعشق ولم تنقب الهوى * فكأن صخرة بالحجر من حجر أصم
(وقال أيضا) *

خليلى عوجانك شجعوا على الرسم * عفاين وادلل شسيرة فالحم زم
خليلى ما كانت تصاب مقاتلى * ولا غرق حتى دلت على ندم
خليلى ان باعدت لانت وان الن * تباعدت فترجى الحرب ولا سلم
خليلى ان الحب أحسب قاتلى * ففاض على نفسي كما قدرى عظمى
خليلى من يكاف يا نحر كالذى * كلفت به يدمل فواذا على سقم
خليلى بعض اللوم لا ترحلا به * رفيقك كما حتى تقول على علم
خليلى ما حب كحب أحبه * ولا داء ذى حب كدائى ولا همى
خليلى قد أعيى العزم تخففا * ولا تبديا لوى فينيكما جسمى
خليلى من لا تكمو مع العدا * وما اللوم بالمسلى فؤادى من السقم
قوله من اينها ما أى تباعد انا و اتر كانا بروى من اى مناعلى
خليلى لو ارقى محببى الى الرقى * رفيت بما يدنى النوار من العهم
(وقال أيضا) *

دعاني الى أسماء من غير موعد * صروف منايا كان وقف جامها
فلما التقينا شرف به مخفق * عن الشمس جلى يوم دجن غمامها
وقلن لها والعين حولك جنة * ومثلك باد مسشار مقامها
أراد قلن لها العين حولك فأنقم الواو
أيخنى لنا ولا فـ يرى مجلس * فان انوى كانت قليلا لمامها
بساو به فاربعن نعهد مسلما * عسى ان يقضى من نفوس سقامها
فقلن عديده دلجة الركبان * سيسترنا من عين أرض ظلامها
(وقال أيضا) *

بوجرة اطلال تغت رسوما * واقفر من بعد الانيس قديمها
تلوح على طول الزمان عراسها * كالأح في كف الفتاة وشومها
وفقت بها والعين شامة القذى * كعين طريف ما يحف سجومها
يقال عين طريف ومطر وفة

(قوله فلا نلت

الح) أصله فمن

الآن فعل به ذلك

للتخفيف والوزن

وفي نسخة بدل فلم

أرلوم النفس الح

(قوله خليلى لو الح)

في نسخة بدل

خليلى لو يرى خليل

من الهوى

(قوله بره) هكذا

في النسخ وله برد

ذكرت هذه

القصيدة في الاغانى

على غير هذا

الترتيب مع زيادة

خليلى حتى لف

حبلى مخادع

موقى اذ يرى صيود

اذا يرى

فذلك هاج الشوق من أم نوفل * وذكرى النفس جنة ما تريها
فقد أدركت عندي من الود فوق ما * تمت بغيب أو غنى جميعها
وان قامت في وده ذهبت به * جيعا ولم يرجع بشئ قسبها
(وقال أيضا) *

أبا كرة في الطاعنين ريم * وليسف متبول الفؤاد سقيم
أم اتعد الحى الرواح فاني * لكل الذي بنوى الامير وجوم
فراحوا وراحت واستقرت كأنها * غمامة دجن تغبلى وتغيم
مبتلة صفراء مهضومة الحشا * غداها مورو ردا ثم ونعيم
قد اعتدلت فالنصف من فصن بانه * ونصف كئيب لبدته مجوم
منعمة أهدي لها الجيد شادن * وأهدت لها العين القبول بغوم
تراخت بهادار وأصبحت العدا * لديها كما شاؤا وقال غوم
ريم التي قالت لجارات يبتها * ضمنت لكم ان لا يزال يريم
ضمنت لكم ان لا يزال مكانه * لطيف خيال من ريم غريم
وقالت لآراب لها تشبه الدى * يتكبن شيئا والدموع مجوم
وللتقية انحاز وأقبل لافانه * لنا في أمور قد خالون فطولوم
وقالت لمن ارى من شيئا لعاني * وان لامي في فيما ارتات ملهم
فقلت نرى مستكر ان تزونا * ونشر يف عشا ما اليك عظيم
تشر يف أى يستشرفنا الناس ينظرون إلينا

وأنت علينا ان نأيت وان دنت * بك الدار فاعلم يا بن عم كريم
فقلت لها ودي وتكرمتي اكم * على كل ما صغيفك منك طعوم
ولم أنس ما قالت وان شطت النوى * بها وأمر ما يزال شتوم
عشية رحنا ملغم وصحبتى * نخب ميم عيس لمن ريم
فقلت لا صحابي انعدوا ان موعدا * لكم مزلير بيع على حكيم
(وقال أيضا) *

أقول لصاحبي ومنزل ما بى * شكاه المرء ذو الواحد لا ليم
الى الاخوين مثله ما اذا ما * تواق به وتزفة الهجوم
لحيتى والبلال اقيمت ظهرا * بأعلى النقم أخت بنى ريم
فلما ان بدا للعين منها * أسدل الحد فى خلق عيم
وهينا جود ذخرى ونعر * كئيل الاخوان وجيد ريم

(قوله وجوم) يقال

وجم كوعدوجا

ووجوماسكت

على غيظ والشئ

كرهه (قوله بغوم)

يقال بغمت الظبية

كبح ونصرو ضرب

بغاما وبغوما

بعضهما فهى بغوم

(قوله ملغم - ريم)

أصله من الغميم

فعل به ذلك تخفيفا

حنا أترجاهدوني عليها * حنولعائدات على سقيم
عقائل لم يعشن بعيش بؤس * ولكن بالغضارة والنعيم
(وقال أيضا)

يا صاح قل للربيع هل يتكلم * فيسب عماسيل أو يستهم
فتسنى مطيته على وقال لي * أسأل وكيف بين رسم أعجم
درجت عليه العاصفان فقد عفت * آياته الاثلاث جسم
مجت القلوب به وعرج محبتي * وكففت غرب دموع عين نسجم
أدم الطباء به تراعى خلفة * ومضاهيا في رسمه تبسم
وثني صباية قلبه بعد البلى * ورفاء ظلت في الغصون ترثم
فردت على فنن فاسعد شعوها * ورق يحجب كما استجاب المأتم
هل عيشنا بمنى يعود كهدها * اذ لراع ولا يطاع اللوم
أيام هنـ لا تطيع بحرشا * خطا ل المقال وسرنا لا يعلم
وعشية حبست فلم تفتح فها * بكلامها من كاشع يتنسم
نظرت اليك وذو شبام دونها * نظرا يكاد بسرها يتكلم
وأمان رجع الطرف ان لا ترحلن * حتى يحين الناس ليل مظلم
فلعل غب الليل يسـ تر محلسا * فيه يودع عاشق ويسلم
فأنت أمشي بعد ما نام العدا * وأجهم للنوم جون أدهم
فاذا مـهاة في مهاجـميلة * أدم أطاع لمن واد لمهم
حينها قبعمت فكانها * عنـد التبسم مزنة تبسم
وتضوعت مسكاوسر فؤادها * فسرورها باداـن يتوسم
فعنيت جذلا ناوقه جذلت بنا * نبتني بذلك رغسم من يترغم
ثم انصرف وكان آخر قولها * ان سوف يجمعنا اليك الموسم
(وقال أيضا)

قل للنازل بالكديد تكلمي * درست وعده دجديدها لم يقدم
لعت بجديدها الرياح وتارة * تعادها ديم بأهمهم مرهم
دار التي صادت فؤادك انبتت * بالخيف لما ألف أهل الموسم
قالت لا تنسـ رداح عندها * كالريم في عة الكتيب الا هم
هذا الذي منح الحسان فؤاده * وشركته في محبه والاعظم
قالت نعم وشككي بنائه * ذرب اللسان أخاله نيسـ لم

(قوله بالغضارة)
هي النعيم والسعة
(قوله جنم) يقال
جنم بالمكان اذا
لزم مكانه فلم يبرح
(قوله رداح) هو
كمنحبال النقيية
الاوراك

فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي * فاشكي اليه ما علمت وسلمي
 فولي يقول تحوي في عاشق * كلف بك حتى الممات منسليم
 فكي رهينة فان لم تنف علي * فابكي على قتل ابن عمك واسلمي
 قيسمت عجبها وقالت حقته * ان لا يعلمنا بما لم نعلم
 علمي به والله يغفر ذنبه * فمابدا الى ذوهوي متقسم
 طرف ينازعه الى ادنى الهوى * وبنت خلة ذى الوصال الاقدم
 وتعاطست عباينا ولقد ترى * ان قد تحللت الغواد باسهم
 قالت لها ماذا اردت على فتى * اقصد دته به فافقه وتكرم
 قالت لها بل قد اردت بعاده * لما عرفت بان ملكك فقمي
 * (وقال ايضا) *

باسم الاله تحية لتسم * تهدي الى حسن القوام مكرم
 ومجيفة ضمنتها بامانة * عند الرحيل اليك أم الهديم
 فيها التحية والسلام ورحمة * حف الدموع كتابها بالمجهم
 من عاشق كلف بسوء بذنبه * صب الغواذ ما قب لم ينظلم
 يادى الصباية قد ذهبت بعقله * كلف بجحلك يا عثم منسليم
 تشكو اليك به مرة وبوعولة * ويقول اما اذملت فافعمي
 لا تتقليني يا عثم فانسني * أخشى عليك عقاب ربك في دمي
 ان لم يكن لك رجعة وتعطف * فقد رجي من قتلنا ان نأني
 لم يخط سهمك اذ رميت مقاتلي * ونطيش عنك اذ ارميتك أسهمي
 ووجدت حوض الحب حين وردته * مرا المذاقة طعمه كالعلم
 لا والذي بعث النبي محمدا * بالنور والاسلام دين القيم
 وبما أهل به المحجج وكبروا * عند المقام وركن بيت المحرم
 والمسجد الاقصى المبارك حوله * والطور حلفه صادق لم يأنم
 ما خنت عهدك يا عثم ولا هفا * قلبي الى وصل لغيرك فاعلمي
 فكي أسيرا يا عثم فانه * خلط الحياء بعفة وتكرم
 ورعى الامانة في المقيب ولم يخن * غيب الصديق وذلك فعل المسلم
 أحصيت خمسة أشهر معدودة * وثلاثة من بعدهم لم ترهم
 هذي ثمانية شمل وتتعضى * عالجتها فيها سقم صب مغرم
 مكث الرسول لديكم حتى اذا * قدم الرسول وليته لم يقدّم

(قوله تحوي)

الحبيب بالضم

الهلاك والدلاء

والتحوي الموجب

(قوله يا عثم)

لعله منادى مرخم

عنمة وهو اسم

الخطابة

لم يأتني لكم بخط واحد • يشفي غليل فؤادي المتقهر
 وحرمتني رد السلام وما أرى • رد السلام على الكريم يحرم
 ان كنت عاتبة على فأهل ما • ان تعبت فيما عبت وتكرى
 انت الاميرة فاسعي لمقاتي • وتفهمي من بعض ما تفهمي
 اني أتوب اليك توبة مذنب • يخشى العقوبة من مليك منعم
 حتى أنال رضاك حيث علمته • بطريف مالي والتلبد الاقدم
 وأعوذ منك بك الغداة لتصفى • عما جئت من الذنوب فترحمي
 ان تعبلي عذري فلست بعائد • حتى تغادر في المقابر اعظمي
 لو كفى العني سأتك قطعها • ولذقت بعد رضاك عيش الاجدم
 • (وقال أيضا) •

ذكرتني الديار شوقا قديما • بين حبس وبين أعل بسوما
 بالشليل الذي ألقى من يميني • قد تمقت الاثلاثا جنوما
 ونحيبا محجبا أوطن العسر • صرة ردائي بها ان يرما
 وعراصات تدرى الرياح عليها • ذابروني جونا أحسن هزما
 ودعاء المحام تدعو ديدا • بين فصنين حاج قلبا سقما
 غردا فاسمعت للصوت فاهلكت دموعي حتى ظلمت كظما
 عجت فيه وقلت للركب عوجوا • ودموع العينين تدرى صبروما
 فتندوا هزة المطى وقالوا • كيف ترجون عرصة تكليما
 ومقاما قنابه تنقي العيش • له ونا به وذقنا النعما
 من لدن غمة العشاء الى ان • لاح ورد يوفى جونا بهما
 وقبر يد ابن خمس وعشرين • ن له قالت الغنات قسوما
 ثم قالت ودمعها يغسل الكحل • مرارا يخال درا تطيما
 لا يكون آخر العهد هدا • يا ابن عجي ولا تطعن غموما
 ثم قالت لتربها ان قلبي • من هوا أمسي مصابا كليما
 رب ليل سمعت فيه قصير • ورفيق قد كان كفؤا كريما
 ثم أحيت به أنازع فيه • شادنا أحورا أغر رجبما
 بات وهنا يجمع في مسكا • شاب ليلجا وعاتقا محتوما
 ثم ان الله سبحانه دل علينا • اذ رأينا من الصباح نجوما
 • (وقال أيضا) •

(قوله ديدا)
 الهديل صوت
 المحام أو خاص
 بوحشها

ياثر يا القوؤا رددي السلاما • وصلينا ولا تبتني الزماما
واذ كرى ليله المطارف والوبسل وارسلنا اليك الفلاما
بجديت ان أنت لم تقبله • لم أنازعك ما حيت الكلاما
واذ كرى مجلسا الذي جانب القصر عرشيا ومقسمى اقساما
في ليال منهن ليله ماتت • ناقتي والهاتجبر الزماما
بغسل القطر حلها الأبالى • ان تبيل الهامه عضا حاسما
ان تكوفي زحمت أو قدم العهد فزايل الوداد العظاما
من يكن ناسيا فلم أنس منها • وهي تدرى لذل الدمع ما مجباما
يوم فالت ودمعها بغسل اللؤلؤ أودت الفساده منا انصراما
حلت عن عهدنا وما وعت حاسا • دافديما كانوا عليك رغاما
قلت لم تصرى ولم نطع الوا • شي وقد زنت ذا القوؤا غراما
(وقال عمر أيضا) •

اني أنتنى شكوى لأمرها • وزور قول ولم تحس الذي نحمها
حتى تبدي ولم أعلم بقاتله • وقدأ كون بما حاولته فهما
لا رغم الله أنفا أنت حامله • بل أنف شاتيك فبأسر كم رغما
ان كان غاطك شي لست أعلمه • مني فهذي يميني بالرضا سلمها
ما تشتهين فاني اليوم فاعله • والقلب صب فاجتمعت جنهما
لا ترجعيني الى من ليس يرجني • فدالك من تبغضين الخنف والسقمها
ان الوشاة كثير ان أظعنهم • لا رقبون بنا الا ولا ذمها
ان كنت أمت مخطا عامد الكرم • فلا أرحمت اذا أهلا ولا نعمها
أو كنت أحسب حبا مثل حبيكم • فلا أقلت اذا نعلي لي القدمها
(وقال أيضا) •

عاود القلب بالقوى سقمها • يوم أبدت لنا قريبة صرما
صرمتني وما اجترمت اليها • غير انى أرى المسودة جرما
حر من نساء عهد مناف • جعت منطلقا وعقلا وجما
عما خالها وان صد يومها • كان خالها اذا دعما
صرمتني والله في غير ذنب • رب موسى أميرة القلب ظلما
قلت لما أتاني القول زورا • ليت شعري من صاغ ذانمنا
كيف أسلو وكيف أصير عنها • يالقوى وحبها كان غرما

(قوله حلها)
حله النبي بالفتح
و يكسر جهته
والشقة من
البوارى ولعله
حلسها (قوله
رغما) هو الكرم
والذل ولعل
الاول هو المراد

ليت شعري يا بكر هل كان هذا * أم براه الله بالغيب رجلا
قال مهبطا فلا تظن هذا * عسر ك الله ما قتلناه علما
قلت اذهب ولا تلبث لثى * واستمع واعلم الذي كان منا
فضى نحوها بقل وحزم * واحتيايل ونصح حب فلما
جاءها قال ما الذي كان بعدى * حدثني فقد تحملت اثما
أصرمت الذي ادعاه هو اكهم * وبرى نجه فلم يبق محما
فاستغزت لقوله ثم قالت * لا وري يا بكر ما كان مما
قبل حرف فلا تراعن منه * بل نرى وصله وبرى حقا
لعن الله من تقول هذا * وثى من وثى بلعن وهما
ليسوء الصديق بالصرم منا * زيد أنف العداة بالوصل رغما
(وقال عمر أيضا) *

يا خيلى عادنى اليوم سقمى * فبرى داؤه لحى فى عظمى
لمصر أصر واستكبر اليو * م وظن الصدود ليس بظلم
صدعما قباء اذ صدعنى * يا خيلى باثمه وبائى
ان تجودى أو تغضى فى محمد * أنت من واصل لنا لا نذى
أو تقولى ما زلت فى الشعر حتى * بحت للناس غيران لم تسم
فالهمل الذى حلت به والسمن أبدى عليك ما كنت أكره
يتك البيت تسقن عليه * وعلى صالح الخلائق ينهى
أنت فى الجوهر المذهب من تيمم ذرى المجددين خال وعم
(وقال أيضا) *

طال ليلى واعتادنى اليوم سقم * وأصاب مقتاتل القلب نعم
قصدت نحو مقتلى يساهم * نافذات وماتين ككلم
حررة الوجه والنمائل والجو * هرتكليمهما لمن نال غم
وحديث بمثل تنزل العدم * رخم رخم يشوب ذلك حلم
سلب القلب دلها ونقى * مثل جيب الغزال يعاود نظم
ونبيل عليل الروادى كالقو * رمن الرمل قد تلبد فدم
ووضى كالشمس بين صحاب * راعى مقصر العشية فغم
وشتيت أحوى المرأ كز عذب * ماله فى جميع ما ذيق طعم
طفله كالمهاة ليس لمن غا * ب اذا نذكر المعاييب وصم

(قوله عرك الله)
هو قسم يحلفه
بطول عمره وإذا
كان من غير لام
كما هنا نصب
انتهاب المصادر
(قوله عيل
الروادى) العيل
الضخم من كل
شئ والروادى
جمع ردف

هكذا وصف ما بدا لي منها * ليس لي بالذي تغيب علم
غير اني ارى الثياب ملاء * في يقاع يزين ذلك جسم
(وقال ايضا) *

اقبل البعاد ام بكر فانما * قصارى الحروب ان تعود الى سلم
فوالله ما للعيش مالم الاكم * وما للهوى اذما تزارين من طعم
وما لي صبر عنكم قد علمتم * ولا لك عنان من عزاء ولا عزيم
كلانا اراد الصرم ما استطاع جاهدا * فاعيا قريانا السماحة والصرم
الم تعلمي ما كنت آليت فيكم * واقصمت لا تخلين ذاكرة باسمي
(وقال ايضا) *

يا ليلة قطع الصباح نعيمها * عودي على فقد اصبحت صميمي
ما ان رأيت ولا جمعت كلمة * في غير سوء عند بيت حكيم
مثل التي نكبت فؤادي نكبة * تركت حلما وهو غير حلیم
يا ليل يا ذات البهاء لاهلها * اني ظلمت ولمت غير مليه
ولقد ذكرت يا هنيهة بعدما * ذهب الكرى بعجالي ونديي
فعليك يا ليل السلام تحية * عدد النجوم وقل من نسلي
(وقال ايضا) *

طال ليلى لسرى طيف ألم * ففني النوم وجداني السقم
طيف ريم شطه أو طانه * فهي لم تدن وليست بأم
من رسول ناصح يخبرنا * عن محب مستهام قد كتم
حبه حتى تبلى جسمه * وبراه طول أحزان وهم
ذاك من يغفل عنى بالذي * لونه حاد شغافى من سقم
كلما ساءلته خيرا إلى * وبلاء شد ظهر او اعتم
بحر فيما بيننا قول بلا * ليت لا من فالها نال الصم
ولو انى كان ما اطلبه * عندنا يطلبه قات نم
وأراه كل يوم يجتنى * علا في غير جرم يجترم
ظما لي ظنن سوء فاحش * وهما ظني عفاف وكرم
واذا قال مقالا جنته * واذا قلت تاني وظلم
كيف هذا استوى في حكمه * انه بر واني منهم
قد تراضيتاه عدلا بيننا * وجعلناه أمير او حكم

(قوله تغيب علم)
يوجد في بعض
النسخ بعده زيادة
قوله ان تجودي
أو تبغلي فجمد
لست بأنتم فيه ما
من يذم

فعلية الآن ان ينصفنا * ويحمد اليوم ما كان صرم
أو يرد الحكم عنه بالرضا * فعلينا حكمه فيما احتكم
وله الحكم على رغم العدا * لانبأى من خط من فيه رغم
(وقال أيضا)

وقف بريم أنسا كه قدمه * جرت به الريح فأنحى علمه
وقفت بالربيع كي أسائه * لو استطاع الكلام لم أرمه
ربيع لخص البنان محتضب * طوي لمن بات وهو يلثمه
مازلت أصطاده وأخسله * يوما وأذنوله وأكثمه
حتى رأيت الحبيب وامقنا * يقاتنا ما شيا به قدمه
يطسوف بالبيت ما يفارقه * قد شفه حنا فإيرمه
ما كنت أرى الخاض قد علوا * ولا أنج البعير اختطمه
(وقال عمر أيضا)

هل عرفت اليوم من شئ شيا بالنعف رسوما
غيرتها كل ربيع * نذر الترب مسيا
حرجنا نذرى عليها * أصحما جونا هزينا
ولقد هيج مغنى * رسمها شوقا قديما
واقعد ذكر في الربيع شؤنا لن تريا
يوم أبدت بجنوب الشجيف زفا وسيا
وشفتنا باردا تحسبه * درا تطعنا
ثم قالت وهي تدرى * دمع عينها مسجوما
للترياق قد أبى هذا المعنى ان يدوما
أخبر به بالذي الشقي فان كان مقيما
فليعد لنا موعدا * تتقي فيه نوما
وليسكن ذاك اذا ما انتصف الليل بهجا
برزت بين ثلاث * كلمها نقر والصريما
قرب يد تبيدي * باهر بعشى النجوم
قلت أهلا بكم من * زور زورن كريما
فاذا قننى لذىذا * خلته راحا ختما
شابه شهد وتليج * نعا قبا كليما *

(قوله حرجنا)
الحرجف كجعفر
الريح الباردة
الشديدة المهبوب
(قوله هزينا)
الهزيم الرعد
كالهزم

ثم أبدت اذ سلبت الثمر طمينا مضيا
 فلهونا الليلى حتى * هجم الصبح هجوما
 ذات قد نادى المنادى * وبدى الصبح فقوما
 فمن يزجى غزالا * فاطر الطرف رخيا
 ولقد قضيت حاما * في ولايت النعما
 * (وقال أيضا) *

أيها العاذل الذي لم في الهجر رسالة الذي فعلت وعما
 فم هجرى وفيهم تجمع ظلى * وصددوا لم عتبت وعما
 أدلا لا تسيزيد محبا * أم بعدا فتسر القلب هما
 إيمان تكون كان هوى منك فرزاد الاله فيه وعما
 أم عدو ينى برور وافك * كاشع دب بالقيمة لما
 بال عهد انقضته بعدواى * وأساء الذى وثى وأدما
 زهوا اننى لنيرك سلم * شل شائيك لأحاشى وصما
 فاتق العهد فى المغيب فافى * حافظ للمغيب ذلك معما
 ليس بقات ذوالودة عندي * وبرى السكا كهون أنفاثما
 قدر ضينا وان قضيت ببحور * فأقبلى قول كاشع أتراما
 * (وقال أيضا) *

أدقت وآبى هجرى * لنأى الدار من نعم
 فأقصر عاذل عنى * ومل عمرضى سقى *
 أموت لهجر هجرنا * ويحلو عندها صرى
 فبئس ثواب ذاك الذى تجز به ابنة الم
 و يوم النرى فدهاجت دموعا وكف الهم
 غداة جلت على عجل * شتينا بأود الظلم
 وقالبت لغناة عندها حوراء كالرهم
 أهوى أأخت بالله الذى لم يكن عن اسمى
 ولم يحجرنا بالود * أصغى ولم يكى
 فمات رجوع ما قلت * نعم يخفيه عن علم
 فحبت فقلت صبزل من واش أخى اثم
 وقد أذنت ذنبا فاصغى بالله عن ظلى

(قوله آبى) أى
 حضرى هجرى من
 الأوب وهو
 الرجوع (قوله
 كالرهم) هو بالكسر
 الظبى الخالص
 البيضاء

فقال لا فعلت فلم * أرقى دمي بلا جرم
أئن قررت بالذنب * لحب قد برى جسمي
ذويت العرف والنائل * عمدا غير ذي رحم
(وقال أيضا) *

قلت بالحيف مرة * لجوار نواعم
فان بالله للتي * سمعت قول ظالم
اقبلي العذرون فتي * صادق غير آثم
لم يخنك الوداد لا * لا ورب المواسم
لم تبوين بالثمة * نائبا غير واعم
اتق الله في فتى * ما جدأحت هاشم
(وقال عريضا) *

أخطأت أنت بدأت بالصرم * وابنت منا الهجر بالسم
وزعت اني قد ظلمتكم * كلا وأنت بدأت بالظلم
وسمعت بي قول الوشاة بلا * ذنب أتيت به ولا جرم
الاصابة عاشق لكم * أورتته سقماعلى سقم
قد كنت أحسبني - ليلد اعنكم * فاذا فؤادي غير ذي عزم
ما كنت أحسب ان حباتي * حتى بليت بما برى جسمي
أورتني داء أخامره * أسماء بالجمع عن عظمي
لو كنت أنت قسمت ذاك له * منى عليه لجرت في القسم
لكن ربي كان قدره * فقضاء ربي أفضل الحسب
(وقال أيضا) *

ألا تجزي عنيمة وذهب * بذرك لا ينال ولا ينيم
لهب زاده حيا ووجدا * بكم - عدى ملامه من يلوم
كريم لم تغيره الليالي * فتذهله ولا عهد قديم
تودع من نساء الحى طرا * فامسى خالصا بكم - يريم
وامسى مدقة أقدام وجداء * بسعداء وأبليت الهوموم
أمنيا ما يخون له صدقا * اذا ولي له خل - ق كرم
وانى حين يغشى سرهاذ * لىرى حافظ أبدا كنوم
كلت بها خد لجة خريدا * منعمة لها دل رخيم

(قوله واعم) الوعم
خط في الجبل
بخالف سائر لونه
ولعل المقصود
منه انه غير مخط
(قوله أسماء) هو
منادى وقوله بز
أى قطع

إذا اختلقت عثيمة قلت شمس • وإن عطلت عثيمة قلت ريم
لها وجه يضئ • كضوء بدر • عتيق اللون بأشبه النعيم
إذا الحب المبرج بأديوما • فحك عندنا أبادا مقسيم
أصوم إذا تصوم عثيم نفسي • وأفطر حين تقطر لأصوم
قليل رضاك يحمد عند نفسي • ومضطك عندنا حدث عظيم
(وقال أيضا) •

قد أصاب القلب من نهم • سقم داء ليس كالسقم
إن نعمنا أقصدت رجلا • آمننا بالخيف أذترى
بشيتت بنته رتل • طيب الأنساب والطعم
وبوحف مائل رجل • كعنا قيد من الكرم
عزفت يوما لجارتها • وهي لا تبوح لي بأسمى
أسأله ثم استقى • أينما حق بالظلم
وافهمي عناتها وزنا • واحكمي رضىك بالحكم
وانشد به هل أتيت له • مضطأ منى على على
يأتكم منى مجته • فسله العشي ولا أجي
(وقال أيضا) •

أوقفت من طلل على رسم • بلوى العتيق بأوح كالوشم
أقوى وأقفر بعد ساكنه • غير النعام يرود والأدم
فوقفت من ضرب أسائه • والدمع منى بين السجم
وذكرت نعمنا أذوقفت به • وبكيت من طرب الدنم
يانعم آتية أسائه • فيزيدنى سقما على سقم
مأبال سهمك ليس بخطئى • ويطيش عنك خزعة سهمى
يانعم ما لقيت بعدكم • لمجالس اللذات من طعم
أما النهار فأنت ما بهجنى • والليل أنت طوائف الحلم
لا نظهرى سرى فان حديثكم • في محض أنأى من النجم
أنى رأيت الحب ينقصه • طول الزمان وجسمك ينقص
سأربوصه لك أن مننت به • فى الخ يا سكنى وفى العظم
(وقال أيضا) •

أبينى إليه • وم يانعم • أوصل منك أم صرم

(قوله عتيق)
العتيق من معانيه
من رقت بشرته
بعد استعلاج
وأهل المناسبات
عتيق اللون أى
أزهره (قوله
ما بهجنى) يقال
مشج بمعنى خلط

فان يك صرم عاتبة * فقد تقنى وهو سلم
تلوبك في الهوى نم * وامن طابه علم
صحح لورأى نهـما * لخامر جمعه سقم
جئت نعم على عجل * يبطن منى وهـم حرم
أسلأليس فيه لنا * ظر عيب ولا كلم
(وقال ايضا) *

أشارت الدنيا بالبنان تحجبة * فرد عليها منى ذلك بنان
فقلت وأهل الخيف قدحان منهم * خفوف وما يدي المقال لسان
نوى غربة قد كنت أيقنت انها * وجدك فيها عن نوالك شـطان
تعال فـزروا زورة قبل بيننا * فقد غاب عنا من نخاف حيان
فقلت لها خير الاقـاء ببلدنا * من الارض لا يخشى بها الحد ثان
نكذب من قد ظن اناسنلتقى * وثأمن من في صدره شـناتان
سـمكت عنهم ليلة ثم وعـد * لكم بعد أخرى ليلتين عدان
ويهدى الهوى ركب هداقوا ينق * هن علينا في رضاك هـوان
سـلامية كالجن أو أرحمية * علائف أمثال السهام هـيجان
معيدات حبس عن دكل لبانة * مقيمة قب البـطون مـيمان
لمن فلا ينكره كما دعا * هوى من امارات الشقاء عـنان
فلما هبطنا من غفار وغيت * ذرى الارض عنا طـحية ودخان
أنارت لنا نار الأتى دون ضوئها * مع الليل يبدأ عرضت ومـتان
فقلت الحقوا بالحق قبل مناهم * سيددو لنا عما تريد بيان
وقالت لا تراب لها كل قولها * لدنن فيما قد برين حـنان
هلم الى ميعاده فاتهـظرنه * فقد سحان منه أن يجيـأوان
فجاءت تهادى كالمهاة وحولها * مناصف أمثال القبا حـسان
فلما اتقينا باح كل بصره * مع العلم ان ليس الحديث بخـان
فبت ميتا اميس مثل مكاننا * لمن لذا وخاف العـيون مكان
الى مسترا من كـذيب وروضة * سترنا بها ان المعان معان
فلما تقضى الليل الا أقـله * هيننا ونادى بالرحيل سـنان
رجعنا ولم ينشر علينا حديثنا * عـدو لم تـدطق به شـفتان
وقالت ودمع العين يجرى كاجرى * سر يعامن السلك الضعيف جان

(قوله شطان) يقال
نية شـطون بمعنى
بعيدة (قوله
السهم) هكذا
بأكثر النسخ ولم
يوجد في كتب
اللغة ما يماثله
ولعله السهام بالهاء
بدل السهام كما هو
في نسخة (قوله
طحية) الطحية
القطعة من السحاب

ألقى ان اليوم ان لقاءكم * تنظروا حول بعد ذلك زمان
* (وقال أيضا) *

طربت وهاجتك المتازل من جفن * الأربما عندك الشوق بالحزن
مررت على أطلال زينب بعدها * فأعولتها لو كان أعولها فني
وقد أرسلت في السران قد فضحتني * وقد بحت باسمي في النسيب ولم تكني
فسرفني أهلي وجل عسيري * فان كان ينسبك الذي جئت فليمن
أضعت الذي قد كان في السرينا * وسرك عندي كان في أحسن الحصن
* (وقال أيضا) *

أقد عرضت لي بالمهصب من منى * مع الحج شمس سترت بهان
بدلي منها معهم يوم جرت * وكف خضيب زينت بينان
فلما التقينا بالثنية سلت * ونازعتني البغل الأعين عناني
فوالله ما أدري وافي الحاسب * بسبع رميت الجرام بثمان
* (وقال أيضا) *

يارب انك قد علمت بانها * أهوى عبادك كلهم انسانا
والذهب نعم الينا واحدا * وأحب من نأق ومن حيانا
فأجر الحب تحبته واجز الذي * يبتغي قطعة حبه هجرانا
آمين يا ذا العرش فاسمع واستجب * لما نقول ولا تخيب دعانا
جئت من حببك ثقلا فادحا * والحب يتحدث للفقي أحزانا
لو تبذلبن لنا دلالا لم نرد * غير الدلال وكان ذلك كفانا
واعلمت في عسواذلا جلتكم * وعصيت فيك الأهل والأخوانا
أثبتت انك اذا ناك كانا * أعرضت عند قراتك العنوانا
ونبذته كالعود حين رأيته * فاشتد ذلك على منك وسانا
وأخذته بعد الصدود وتكرها * وأشعت عند قرانه عصيانا
قالت لقد كذب الرسول فقدته * أبقول زور يرتجى احسانا
كذب الرسول فسل معاده هكذا * كان الحديث ولا تكن عملا نا
بسل جاءني وقمراته مهلا * وجهي وبعد تهلل أبكنا
قد قلت حين رأيته لو أنه * يأنس منه سوى نصيرة جانا
أرسلت أ كذب من مثي وانما * من ليس يكتم سرنا أصدانا
ما ان ظلمت بما فعلت وانما * يحجز العطيقة من أربا وانا

(قوله فأعولتها)
يقال أعول بمعنى
رفع صوته بالبكاء
(قوله مع الحج) في
نصفه

الحني شمس سترت
(قوله فوالله)
ما أدري الخ) في
نصفه بدله

فوالله ما أدري
وان كنت داريا
وبعد

فقلت لها عوجي
فقد كان منزلي
خصيب لكم فاء
عن الخندان

فحسنا فصاغت
ساعة فتكلمت
فقلت بها العينان
تبتعدون

وصرمت جبلك ان صرمت لاني * أخبرت انك قد هويت سوانا
 هذا وذنبت قبل ذاك جنته * سلى القواد ومثله سلانا
 صرحت فيه وما كتمت مجاهرا * بالقول انك لا تريد لقانا
 قلت اسمي لا تعجلى بقطعة * بالله احاف صادقا ايمانا
 ان المبلغ الحديث لكاذب * يسعي ليقطع بيننا الاقرانا
 لا تجعني صرعى وهجرى باطلا * وتفهمني واستيقني استيقانا
 اني لمن واددته ووصلته * ألقيت لامذقا ولا منانا
 أصل الصديق اذا أراد وصالنا * وأصد مثل صدودنا أحيانا
 ان صدعني كنت أكرم معرّض * ووجدت عنده مرحلا ومكانا
 لا مفسد يا عند القطيعة سره * بل حافظ من ذلك ما استرعانا
 * (وقال أيضا) *

ألم يحور في الصفاح حسان * هيجن منك روائح الحزان
 بيض أوانس قد أصبن مقاتلي * بشهن تلغ شوان الغزلان
 وأذكر لمن جوي بنفسك داخلا * قد هاض عظمى حرو وبران
 فكان قلبك يوم جئت مودعا * بدلا لهن وورعما أضنان
 وكلفت منهن الغداة بغادة * بمجدولة جدلت بجدل عنان
 ثقلت صبيزتها قران قيامها * ومشت كمشي الشارب النشوان
 نظرت اليك بمقتلي بعفورة * نظر الربيب الشادن الوسنان
 ولها عمل طيب تقربوه * بقل التلاع بحافتي عمان
 يا قلب مالك لا تزال موكلا * تهذي هند عند حين أو ان
 ما ان أشدت بك رها الكنه * غلب العزائم بحمت بالكتمان
 لو كنت اذا دنفت من كلف بها * يوما أصبت حديثها الشفاني
 وكان كافورا ومسكنا خالصا * عبقهاها بالجيب والاردان
 وجلت بشيرة سنة مشهورة * دون الأراك وراة الحوذان
 شبهت من حسنهما شمس الضحى * وهي القنول ودمية الرهبان
 * (وقال أيضا) *

ذكر البلا وكل ساكن قرية * بعد الهدوء تهيجه أو طانه
 ثم التقينا بالهصب غدوة * والقلب يخطبه لها أسطانه
 قالت لا تراب لها شبه الذي * قد غاب عن عمر الغداة بيان

(قوله الاقرانا) هو
 بمعنى الجبال (قوله
 مجدولة) في
 القاموس رجل
 مجدول لطيف
 القصب يحكم القنل
 وساعد أجدل
 وساق مجدولة
 وجدلا عسنة
 الطي (قوله وراة
 الحوذان) الراحة
 الرائحة والحوذان
 نبت

مالي أراه لا يسدد هبة * حتى يسددها له أعوانه
مثل التي أبصرت يوم لقيتها * عى الخليب به وكل لسانه
أسعرت نفسك حب هند فاهوى * حتى تليس فوقه أكفانه
هند وهند لا تزال بخيلة * والقلب يسعره لها أتمجانه
(وقال أيضا) *

صاح ان الملام في حب جل * كاد يفضي الغداة منك مكاني
فانظر اليوم بعض من كنت تهوى * فامح من شأنه ودعني وشاني
فبجسي اتى بذكره هند * هائم العقل دائم الاحزان
واذا جئتها لاشكو اليها * بعض ما شفتي وما قد شيعاني
هبتها واذهبي من الحب عقلي * ونعاني بذات نفسي لساني
ونسيت الذي جئت من القو * لئديها وغاب عني يساني
(وقال أيضا) *

الاحى التي قامت * على خوف تحيينا
فماضت عبرة منها * فكاد الدمع يبكيها
لشن شطت بهادار * عنوج بالهوى حيننا
لقد كئنا قواتها * وقد كانت قواتينا
فلا اقرب لها شفى * وليس البعد يسليها
وقد قالت لتريها * ورجع القول بعيننا
ألا ياليتما سـعري * وما قد كان يميننا
أمـسـوف بالذي قال * وما قد كان يعطينا
فقال تربيها طنى * به ان سوف يجزينا
وبعضي قول من ينمى * ومن يعدله فينا
كأنقصي اليه عنـد جد القول ناهينا
(وقال أيضا) *

من لقلب أمسى حزينا معني * مستكيناً قد شغفه ما أجنا
اثر شخص نفسي فبت ذاك شخصاً * نازح الدار بالمدينة عنا
ان أراه والله بعلم يوما * منتهى رغبتى وما ألتنى
ليت حظى كطرفه العين منها * وكثير منها القليل المهننا
وحديث على خلأ يسلى * ما أجن الضمير منها ومنا

(قوله عنوج)
العنج ان يجلب
الراكب خطام
البعير فيرده على
رجليه

أترى نعمة تراها علينا * منك يوما قبل الممات ومنا
خبر نسا بما كتبت النسا * أهو الحق أم تهزأت منا
ما ترى را كبا يخبر عنكم * أو يريد المجاز الا حزا
ثم ما نبت بعدكم من منام * منذ فارقت أروضكم مطمئنا
ثم ما نذكرين للقلب الا * زيد شوقا اليكم واستحنا
ذاك اني ذكرت قبلك يوما * يا صفي الفؤاد لا تنسينا
(وقال أيضا)

وغضيض الطرف مكسال الضمى * أحورا مقلة كالريم الاغن
مربي في نفس يحفنه * مثلما حن النصارى بالوثن
راعني منظره لمابدا * وبما ارناع بالشي الحسن
قلت من هذا فقال بعض من * فتن الله بكم فحين فتن
بعض من كان أسيرا زمنا * ثم أخضعي لهواكم قد مجن
قلت حقا ذاق قالت قولة * أورثت في القلب هما وشجن
بشهد الله على حبي لكم * ودموعي شاهدي وذن
قلت يا سيد في عذبتني * قالت اللهم عذبتني اذن
(وقال أيضا)

أها الله تائب الذي رام همري * وأبتداني بهجره والتجني
أبعلم أتيبت ما جئت مني * عمرك الله سادرا أم بظن
ولوان الذي عرضت علينا * كان من عند غيركم لم يرعني
أنت كنت المتى ورؤيتك الخلد فقري عيناه واطمئني
واعلم ان ذا من الامر حق * فحمة حازها لك الله مني
فلقد نلت من فؤادي محلا * لو تقيت زاد قوف التمني
(وقال أيضا)

أجد غدا البنتهم القطين * وفاتنناهم دار شطون
بمروح لا لاغنا وفيهم * غداة تحموا لقلب رهين
تبعتهم بطرف العين حتى * أتى من دونهم عرف بطين
فظل الوجد يشهري كافي * أخور ربع يورق أوطعين
يقول مجالد لما رآني * يراجعني الكلام غايبين
أحقان حيا سوف يقضي * وقد كثرت بصاحي الطنون

(قوله سادرا) هو
المشهور والذي
لاهمتم ولا يبالي
ما صنع (قوله
خرق) الخرق
الفقر والارض
الواسعة تنصرف
فيها الرياح والبطين
عظيم البطن

تقربني وليس تشك أفي • عداقيرن بي الداء الدفين
الى ان ذر قرن الشمس حتى • تغيب لودنا منه حيون
أقول لصاحبي ضحي أخل • بدالكما بعمره أوسفين
أم الاغصان برفعهم ربيع • من الرقراق حال به الحرون
على البغلات أمانال وهور • كذل نواعم البقارعين
نواعم لم يخالطهن بؤس • ولم يخلط بنعمتهن هون
(وقال أيضا) •

ان من تهوى مع الغمر ظمن • للهوى والقلب متباع الوطن
بانت النمس وكانت كلما • ذكرت للقلب عاود دبر
نظرت عيني البها نظرة • مهبط الحجاج من بطون
وهنا تمشي بها بقلتها • في عنائين من الحج تكن
فراها القلب لاشكل لها • رعبا يهبط بالشئ الحسن
قلت قد صرت فدا عندكم • أحسن الناس لقلب مرتين
ولئن أمست نواها غربة • لا تواتين وليست من وطن
فلق دما قربني نظري • لعناء آخر الدهر معن
ثم قالت بل ان أبغضكم • شقوة العيش وتكليف الحزن
بل كبريم علقته نفسه • بكريم لو يرى أولو يدن
سفا في زائر أرضكم • ييقن فاعليه غير ظن
فاجابت هذه أمنيته • ليت انا نشتر بها ثمن
وهي ان شئت سر بحرها • لو تر بدا الوصل أو تعقل عن
نصك العيس اليسار بعا • تملك ألمين اذا العاى وهن
(وقال أيضا) •

قد هاج قلبك بعد السلوه الوض • والشوق يحدته للتازح النجمن
من كان يسأل عنا أين منزلنا • فالأقراة منسا منزل قسن
وما لدار عفت من بعد ساكنها • وما العيس بها اذا كرم قسن
اذا الجمار حوى عن سر به • والحج قدما به معروف تكن
اذ بلبس العيس صفوا لا بكرة • صفوا الوشا ولا ينو بنا زمن
اذا حجة عنا هجرنا كل فاحشة • عند اللقاء وذا كم بلبس حسن
فذاك دهر مضى عنا ضلالته • وكل دهر له في سيرة سنن

(قوله عنائين) هو

جمع عنون وله

معان أنسها الريح

أو المطر وفوله

تكن هو محركة

الجبل

• (وقال عمر أيضاً) •

هاج القسودا طعائن • بالجزع من أعلى المحجون
يحدى بين وفي الطعائن • ثن رب رب حور العيسون
فيمن طاوية الحشا • جبداء واضحة الجدين
بيضاء ناصعة اليسا • ض كدرة الصدف الكنين
في المنصب العالي ويثبت المهد في حسب ودين
ان القبول تقتلت • بالذل للقلب الرهين
حب القبول أحلها • في القلب منزلة الكمين
فاذا تجابوب مرة • ورق الحمام على القصور
ذ كرتني ما قد نسيشت من الصباية بعد حين
ان الحزين يجهه • بعد الذهول بكاء الحزين
لم ينسني طول الزما • ن وما يمر من السنين
حب القبول ولا ترا • ل لنا هوى أخرى المتون
• (وقال عمر أيضاً) •

(قوله ورب)
الرب هو القطيع
من بقر الوحش
(قوله ددن) هو
الهزل واللعب

هبات من أمة الوهاب منزلنا • اذا حللتنا سيف البحر من عدن
وأحتل أهلاك اجبادا فليس لنا • الا التذكر أوحظ من الحزن
وقومها للثريا يوم ذى خشب • والدمع منها على الخدين ذوسن
لاداركم دارنا يا وهاب اذ نرتحت • نوال عنا ولا أوطانكم وطسني
فلسنت أملك الا ان أقول اذا • ذكرت لا يبعد نك الله ياسكني
يا وهاب ان يك قد سط البعاد بكم • وفرق الشغل مناصرف ذا الزمن
فكم وكم من حديث قد خلوت به • في مسجع منكم أو منظر حسن
وكم وكم من دلال قد شغقت به • منكم متى بره ذوال عقل يفتن
بل ما نسيت بطن الخيف موقوفها • وموقفي وكلانا ثم ذونجن
بالله قولي له في غير معتبة • ماذا أردت بطول المكث فيمن
ان كنت حاولت دنيا أو نعمت بها • فما أخذت بترك الحج من يمن
فلو شهدت غداة الين عبرتنا • لان تغرد في رى على فنن
لا سيقنت غير ما ظنت بصاحبها • وأيقنت ان عكالي من وطني
• (وقال عمر أيضاً) •

من رسوم باليات ودمن • عادلى همى وعادوت ددن

يا أبا الخطاب قاضي هاتم * فافتقر أمر رشيد مؤتمن
عاقب القلب غير الاشدانا * بالقوى اغزال قد شدن
أطلن لي صاح وعلا عندها * ان خير الوصل ما ليس بين
ان حبي آل ليلى قاتلى * ظهر الحب بجسمي و بطن
ليس حب فوق ما أحبته * غير ان اقتل نفسي أو اجن
جعلت للقلب منى حبها * شجننا زاد على كل شجن
فاذا ما شعثت هام بها * واذا راعت الى الدار سكن
(وقال عمر أيضا) *

اعتادني بعد سلاوة حزني * طيف حبيبي سري فارة - في
من ظبية بالعقيق ساكنة * قد شغفتني حمى وعذابي
وهي لنا بالوصل طيبة الـ * نفس وروبي بها قد أغرمي
شطت ديار الحبيب فاعتربت * هيأت شعب الحبيب من وطني
علقتنا شدة قوة وبان بها * منى ملوك فاصبحت شجني
فليت بها في الحديث تبغني * وعندى دوى يضمها كفى
يا نظرة ما تطرت موجعة * لم أرها بهداه ولم ترني
(وقال أيضا) *

بانت سلبي وقد كانت تواتيني * ان الاحاديث تأتينا وتأتيني
فقلت لما التقينا وهي معرضة * عني ليمنك من تدنيدني
منيتنا - رحا ان كنت صادقة * يا بنت مروءة - حقا ما تمنيني
ماذا اعليك وقد أجدبته سقما * من حضرة الموت نفسي ان تعوديني
وتجعلني نطفة في القلب باردة * فتغمسي فاك فيها ثم تسقيني
فهي شغائى اذا ما كنت ذا سقم * وهي درائى اذا ما الداء يضني
(وقال أيضا) *

يا خيل لي من ملام دعاني * والماء الغداة بالاطعان
لا تلوما في أهل زنب ان القلب رهن يا ل زنب عان
وهي أهل الصفاء والودى * والها الهوى فلانه لان
لم تدع للنساء عندي نصيبا * غير ما كنت ما زنا بلساني
ولعمري لحين عمرو اليها * يوم ذى الشرى فادنى ودعاني
ما أرى ما حيت ان اذ كراموه * فف منها بالخيف الانجاني

(قوله نطفة الخ)
هكذا هو بالنسخ
وله - له نطفة - في
التعب (قوله الحين)
هو متعلق بقادني
والحين الهلاك ويوم
ذى الشرى ويوم
رأى المحبوبة فيه

ثم قالت لتربها ولاخرى * من قطين مولد حدثاني
كيف لي اليوم ان ارى عمر المرسل بالهجر قبل ان يلغاني
قالنا تبعني اليه رسولا * وبميت الحديث باليكتان
ان قاي بعد الذي نال منها * كالمعنى من سائر النسوان
(وقال عمر ايضا)

صهكت أم نوفل اذ رأتني * وزهر اوسا الف بن سنان
عجت اذ رأت لداني شايوا * وقتيرا من المشيبه - لانني
ان تربني أقصرت من طلب القيسي وطاوعت عاذلي اذ نهاني
وتركت الصبا وادركني الحشم وحرمت بعض ما قد كفاني
ودعاني الى الزشاد فرؤاد * كان للقي مرة قد دعاني
وجوار مستقتلات الى اللهو وحسان كنا نضار الاغصان
قبل للرجال يرشقن بالطر * في حسان تكذل الفرلان
بذن في خدالة وبعاء * طيبات الاعطاف والاردان
قد دعاني وقد دعاهن للهو وتجنون من أعجب الاشجان
فاهتمرنا من الحديث غصونا * حيث لا يهتني لعمرك جاني
ذاك طورا وتارة أبعث القيسنة وهنا بالزهر الحنان
وأنت المني بالركب يطلبن سراعا بواكر الاطعان
ذاك دهر لو كنت فيه قريبي * غير شك عرفت لي عصياني
وتقلبت في الفرائش ولا تعترف الا الظنون أين مكاني
(وقال عمر ايضا)

انسي اليوم عادي أحزاني * وتذكرت ماضي في زمان
وتذكرت طيبة أم ريم * صدع القلب ذكرها فحدثاني
لا تلني عتيق حسبي الذي بي * ان بي يا عتيق ما قد كفاني
ان بي داخل من الحب قد أبشلي عظامي مكنونه وبراني
ان دهر ايلف ثملي بسعدى * لزمان بهم بالاحسان
لا تلني وأنت زينة تها لي * أنت مثل الشيطان للانسان
لو بعينيك يا عتيق نظرتنا * لسله السفح قرت العيان
هي داني وهي الدواء لداني * لو أدوى يريقها الشفاني
لم تدع للنساء عندي نصيدا * غير ما قلت ما زحا بلساني

(قوله فطمين)
القطبين الاماء
والحشم الاحرار
والحشم المصاليك
والخدم والاتباع
وأهل الدار (قوله
كفذل) هو جمع
خاذل أو خذول
وهي الطيبة
أو غيرها تختلف
عن صواحبه
وانفردت (قوله
خدالة) هي
الامتلاء معنا

وقلى قباي النساء سواها * بعدما كان مغرما بالغواني
 وارجى أن يجمع الدهر شهلا * بك سقيا لذلك من زمان
 ليتنى اشتري لنفسى منها * مثل ودى بساعدي وبناني
 خلجت عيني اليمين بخير * تلك عين مأمونة الخجان
 • (وقال أيضا) •

(قوله مجمل) يقال

رجل مجمل بالفتح

ظريف جدا

لا عيب فيه ومن

الابل ما تمت شدته

والمجمل بالكسر

السيد القوي أو

البعيد الصوت

والجري الدافع

والعزالي بالفتح

والكسر جمع

عزلاء وهو مصب

الماء من الراوية

(قوله دعص) هو

بالكسر وبهاء

قطعة من الرمل

مستديرة

أضى فؤادك غير ذات أوان * بل لم يرعك تحمل الجيران
 بانوا صدع بينهم شعب النوى * عجا كذاك تقلب الأزمان
 أخطأ الربيع بلادهم فتمنوا * ولهمم أحببت كل إيمان
 الله يرجعهم وكل مجمل * واهي العزالي معلم الاوطان
 ولقد أبيت ضجيع كل مخضب * وخص الانامل طيب الاردان
 عبق الثياب من العير مثل * يمشي يمدك شية الذوان
 دهص من الانقاء ان هي أدبرت * أو أقبلت فكصعدة المران
 يجري عليها كمال اغتلت به * فضل الحميم يحول كالمرحان
 سقيا الدارهم التي كانوا بها * اذ لا يزال رسوله يلقاني
 ولقد خشيت بان الج بهجركم * ان الحبيب مذهل الانسان
 بل جن قلبك ان بدت لك دارها * جزعا وكنت أبوح بالكتمان
 • (وقال أيضا) •

ولقد أتهمد المحدث عند التقصير فيه تعفف وبيان
 في زمان من المعيشة قلذ * قدمضى عمره وهذا زمان
 نجعل الدليل موعدا حين غمى * ثم يخفى حديثنا الكتمان
 أها الكاشم المعرض بالصر * م ترزح فسالها الهجران
 لا مطاع في آل زنب فارجع * أو تكام حتى يمل اللسان
 لا صديقا كنت اتخذت ولا نص * صحك عندى زحاله ميزان
 فانطلق صاغرا فليس لها صر * ملدنا ولا لها الهوان
 كيف صبرى عن بعض نفسى وهل يصبر من بعض نفسه الانسان
 • (وقال أيضا) •

اذ اخذت رجلى ذكرك تصادقا * وصرحت اذا دعوك بأعنت لا اكنى
 وانى لتغشاني لذكرك روعة * بخف لها ما بين كعبى الى قرنى
 وأفرح بالامر الذى لا أبينه * يقيناسوى ان قدرجت به ظنى

وقلت عني عند اصطباري وجدته * لذكرتها اباي صرت لها أذني
 فيانعم قلبي في الاسارى اليكم * رهين وقد شط المزاربكم عني
 قدرت على نفعي وضري فاجلي * وفكي بمن من اساركم رهني
 لك الود مني ما حيت مع الهوى * هنيئا بالامن وقل لكم مني
 آيت فلم اسمع بها قول كاشع * قديما فأنب ما بدالك اودعني
 * (وقال ايضا) *

مهرتني بجيـدها وشتيت * وبوجه ذي بهجة مـنون
 كقاح برمـله ضربتـه * ريح جوبديمة ودجون
 تردع القلب ذا العزا وتسل * برد انيابها ردوع الحزين
 وحسين وحاجب لم يصبه * تنف خط كانه خطون
 فرمتني فأقصدتني بهم * شك مني القواد بعد الوتين
 ورمها يداي مني بفـل * كيف اصطادها قلا في حصون
 تخنيتني فـلا ترى وترى لنا * من يصعب ممنع مأمون
 ذي محاريب أحزنت ان تراها * كل بيضاء سـله العرين
 * (وقال ايضا) *

اني ومـن أحمـ الحـجـجـه * وموقف الهدى بعد والدين
 والبيت ذي الابطح العتيق وما * جلل من حرعصب ذي الين
 والاشعث الطائف المله وما * بين الصفا والمقام والركن
 وزمزم والحجار اذ رميت * والجرتين اللتين بالطنين
 وما أقر النظباء بالبيت والـسور في اذا ما دعت على فتن
 ما خنت عهد القبول اذ شـعت * ولواتوها به لتصرمني
 يا بعد لا أفذن بداهية * منكم ولم آتها ولم أـخن
 لا يكن الفضل لي وجودكم * يوما لعبري وانتم شـعبي
 ما كانت الدار باليراع ولا الابـواع لولا القـول من وطني
 يا قوم حب القـول أجـرضني * وتاركى هاتما بلا دمـن
 قد حط في الزر فاطلبوا يدي * من لم يقـدني يوما ولم يـدني
 علقتهما ناشئا وعلقت رجـلا * غيري غصـ الشباب كالغصن
 وعلقتني أخرى وعلقتها * ما شـ يـصـد القلوب كالشطن
 فالشكل منها الغداة مختلف * ذاك طلاب الضلال والفتن

(قوله صرت) يقال

صرأذنه وأصر بها

سـواها ونصـ بها

للاستماع (قوله

مهرتني في نسخة

قبله

مهرتني الزرقاء

من مارون

انما السحر عند

زرق العيون

(قوله دجون)

عبارة القاموس

الدجن لباس

الغصم الارض

واقطار السماء

والمطار الكثير

جمعه دجون (قوله

تخنيتني) في نسخة

تخنيتني

قد قلت لما سمعت أمرهم * يارب قد شفى وأخرنى
إليك أشكو والذي أسيت به * لتدرك التبللى وتتصرفى
أتكرنى اليوم بعد عرقى * وبعد جرى اليكم رسنى
ومجلس ليلة الحميس لدى * الخيام بين التلاع والحصن
وليلة السبت أقرأيت لنا * بالود والدمع منك فى سنن
آثرت غبرى على غالمى * الله يبنى وبينكم سكنى
أبعدنى الله اذمعتكم * ودى وأصفتكم وأصعقتى
(وقال عمر أيضا فى رمة أعت طلحة الطلحات) *

(قوله لتدرك
التبل الخ) التبل
كالضرب العداوة
ولعل مراده لتدرك
نار عداوى
(قوله حمة الخ)
حمة الفراق بالضم
ما قد سد ووقضى
وجعه كصرده
وجبال

أصبح القلب فى الجبال رهينا * مقصدا يوم فارق الطاعنيننا
عجلت حمة الفراق علينا * برحيل ولم تخف ان نيينا
لم يرعنى الا الفتاة والا * دمعها فى الرداء محاسنيننا
ولقد قلت يوم مسكة سرا * قبل وشك من بينكم نؤلينا
أنت أهوى البلاد قر باودلا * لوتيليين عاشق اعزونا
فاده الطرف يوم مرالى الحين * جهازا ولم يخف ان يحيننا
فاذا نعمة تراعى نعاجا * ومهابيج المناظر عينا
قلت من أنتم فصدت وقالن * أميدس ووالك العالمينا
قلت بالله ذى الجلالة لما * ان تبلت الفؤاد ان تصدقينا
أى من تجمع المواسم قولى * وأبيني لنا ولا تكتميننا
فحن من ساكن العراق وكنا * قبلها فاطنين مسكة حيننا
قد صدقناك ان سألت عن أنست عسى أن يجرشان شؤونا
ونرى انتاعرفناك بالنعست بطسن وعاقبلنا يقينا
وسواد الثنيتين ونعت * قد تراه لناظر مستقينا
(وقال أيضا) *

أصبح القلب بالقول حزينا * هائم اللب لو فضته الدبونا
قال أبشرلما أنا هار سول * قد رأينا من تلك اليوم لنا
ان تكن بالصفاء يا صاح همت * فلقد عدت الفؤاد سنينا
أرسلت اننا نخاف سنات * أفككت من حولنا وعيوننا
اجتنبنا فى الارض ان كست بخشى * ان لقياك مرة ان نخشونا
فلك الله والامانة والمية * نأق ان لا نخونكم ما بقينا

ثم ان لا يزال من كنت تروى عن حبيبا ما عشت عندي مكينا
ثم لا تحرب الامانة عندي * اغدر الناس من بخون الامينا
ثم ان نصرف المناسب حتى * ترك الناس يرجون الظنوننا
ثم ان ارفض النساء واكم * هل رضىتم قالوا نعم قدرضينا
(وقال ايضا) *

ارجينا يا نعم عا الغينا * وصلينا فانه عسى اودعينا
هذه ان نسالى فدى لك نغسي * ثم تاتين غسير ما تزعمينا
ان خير النساء عندي وصالا * من تواقى وصلها ما هو بنا
واذ كرى العهد والمواثيق منا * يوم آليت لا تطيعن فينا
قول واش اناك عنا بصرم * او تصحج يربدان تقطعينا
ويبقى مثل ذلك افي * لا أصافي سواك في العالمينا
ثم فبرت ما فعلت بفعل * كان فيه خلاف ما نعدينا
فلئن كنت قد تغيرت بعدى * ورضيت الغداة ان تصرميننا
ونسيت الذي عهدت الينا * في أمور خلون ان تعلمينا
لا تزالين آثر الناس عندي * فاعلى ذاك في الهوى ما حيدنا
(وقال ايضا) *

حدثننا قريب ما تأمرينا * ان قلبي امسى بهند رهينا
ما اراه الا سيقضى عليه * ناظر الحب خشية ان تبينا
ثم قالت وددت ان شفاء * لك يصحى منه الغداة يقينا
ان ثأت غربة عن دافانا * قد خشنا ان لا تقارب حينا
فاشارت بان قلبي مريض * من هواكم يحزن وجد ارضينا
فالمر ناصحنا قريبا من النصيح لطيف لما ترى به مكينا
لا يخون الخليل شيئا ولكن * ربما يحسب المطيع أمينا
فيري فعله فيسدى اليه * وهو في ذاك بالحرى ان يخونا
يعلم الله انه لامين * فبعت طينة الخيانة طينا
(وقال ايضا) *

لم تر العين للشر يا شديها * بمسيل التلاع لما التقينا
أعجت طرفها الى وقالت * حب بالساثرى زورا الينا
ثم قالت لا ختمنا قد ظلمنا * ان رجعنا ما خابوا واعتدنا

(قوله لا تحرب)

اي لا تفسد الامانة

عندي (قوله

رضينا) يقال

رضنه وأرضنه

اذا أحكمه وررض

ككرم وكامير

المحكم الثابت

في خلاص من الانيس وأمن * فشفينا غليله واشتفينا
وضربنا الحديث ظهر البطن * وأتينا من أمرنا ما اشتبهنا
فلبثنا بذلك عشر أتباعا * فقضى نناديوننا واقضى
كان ذاق مسيرنا ورجعنا * علم الله منه ما قد دوننا
(وقال عمر أيضا) *

عادوا القلب من تذكر جل * ما بهج الميم المحزون
ان ما أوردت من الحب جل * كاد يبدى المجمع المكنون
ليله السبت اذ تطرت اليها * تطرقت اذت الفؤاد جنونا
ان عشاك دون دار عدى * كان للقلب فتنة وقتونا
وترات على البلاط فلما * واجهتنا كالشمس تعنى العيون
قال هرون ففيا ليت انى * كنت طاوعت ساعة هرونا
ونتهنى عن النساء وحلت * من لامن حى الفؤاد مكننا
ثم شكت فلست أعرى منها * مقعة لى ولا قلى مستبيننا
غير ان أوهل الوصل منها * أم ل المرتجى يغيب ظنوننا
(وقال أيضا) *

هل تعرف الدار والاطلال والدما * زدن الفؤاد على علالته حونا
دار لا سماء قد كانت تحل بها * وأنت اذ ذاك اذ كانت لنا وطنا
لم يحب القلب شيئا منكم * ولم تر العين شيئا بعدكم حسنا
ما ان أبالى اذا ما الله قسركم * من كان شط من الاحباب أوطعنا
فان نأيتم أصاب القلب نأيتكم * وان دنت داركم كنتم لنا سكونا
ان تبغى لى لا يسلى القلب بخلكم * وان تجودى فقد دعيتنا زونا
أمسى الفؤاد بكم يا هند مرتنا * وأنت كنت الهوى والهوى والوسنا
اذ ستيبك بمصقول عوارضه * ومقتلى جودى لم يعد ان شدا
(وقال عمر أيضا) *

قل للنازل بالظهور ان فدحانا * ان تنطقى فنبينى اليوم تديانا
ردى علينا بما قلنا تحبنا * وحده نينا متى بان الذى باما
قالت ومن أنت اذ كرفال ذو نعبن * قد هاج منه نحب الحب احزاننا
قالت فانت الذى أرسات جارية * وهنالى الركب تدعى أم سغيانا
ثم انحت وراء العرق أبعره * أتين من ركبته الاعلى وركباننا

(قوله المجمع)
الجمجمة ان لا يبين
كلامه كالمجمع
واخفاء الشئ في
الصدر (قوله)
مقة) يقال ومقه
كوره ومقاومة
اذا حبه

ثم أتيت مخفي الركب مستترا * حتى لقيت لدى البطحاء انسا
قلت نعم فأبيني في محاوره * وحديني حديث الركب من كانا
ذاك الزمان الذي فيه مودتكم * فقد تبدل بعد العهد أزمانا
وقد مضت جمع من بعد أربعة * وأشهر واتقصنا العام شعبانا
فبت ما أن أرى شيئا أسره * إلا الحديث وغز الكف أحيانا
(وقال عمر أيضا) *

تشطعدا دار جيراننا * ولدار بعد غد بعد
إذا سلكت غمذي كندة * مع الركب قصد لها الفرقد
وحث الحداة بها غيرها * مراعا إذا ما ونست نظرد
هناك أمانت عزي الفؤاد * د واما على أثرهم يكمد
فلست بيدع لئن دارها * نأت فالعزاء إذا أجلد
صرمت وواصلت حتى علت * أين المصادر والمورد
وجرت من ذلك حتى عرفت ما أتوق وما أجسد
دعاني من بعد شيب القذا * لريم له عنق أغيد
وعين تصابي وتدعو الفتى * لما تركه للفتى أرشد
فذلك التي شيعتها القفا * إلى الحدوقليها مقصد
تقول وقد جد من بيننا * غداة غد عاجل موفد
ألسنت مشيعنا ليلة * تقضي اللبانة أو تعهد
فقلت بلى قل عندي لكم * كلال المظي إذا تجهد
فعودي البهاقولي لها * مساء غدا لكم موعد
وآية ذلك أن نسعي * إذا جئتكم ناشدا ينشد
فرحنا سراع أوراخ الهوى * البنا دليلا بنا يقصد
فلما دنونا لجرس النبا * ح إذا الضوم والحي لم يرقدوا
نأنا عن الحي حتى إذا * تودع من نارها الموقد
ونأما بعتنا لنا ناشدا * وفي الحي بغية من ينشد
فقامت فقلت بدت صورة * من الشمس شيعها الأسعد
بجاعت تهادي على رقبة * من الخوف أحشاؤها ترعد
وكفت سوابق من عبرة * على الحد حال بها الأمد
تقول وتظهرو جدابنا * ووجدى ولواظهرت أوجد

(قوله القعدال)
هو كسحاب جاع
مؤخر الرأس
ومعقد العذار
من الفرس خلف
الناصية جمع
قلل وأقللة

لما شقائي تعلقتم * وقد كان لي عندكم مقعد
عراقية وتهاى الهوى * نغور بركة أو يتجدد
(وقال أيضا) *

هل أنت ان بكر الاحبة عادي * أم قبل ذلك مدح بسواد
كيف الثواء يبتن مكة بعد ما * هم الذين تحب بالانجساد
هموا بعد منلك غير تقرب * شتان بين القرب والابعاد
لا كيف قلبك ان ثوبت بخامرا * سقما خلا فهم وحزنك بادي
قد كنت قبل وهم لاهلك جيرة * صبا تليف بهم كانك صادي
همان يمنعه السقاء حياضهم * حيران برقب غفلة الورد
فالا ن اذ حد الرحل وقربت * رزل انجال لطيفة وبعاد
ولقد أرى ان ليس ذلك نافي * ما عشت عندك في هوى ووداد
واقد منعت الودعني لم يكن * منكم الى بما فعات أيادي
اني لا ترك من يحود بنفسه * وموكل بوصال كل جاد
باليل اني فاصري أو واصل * علفت بحبك بنات فؤادي
كم قد عصيت اليك من متنصع * خان القرابة أو أعاد أعادي
وتنوفة أرى بنغسي عرضها * شوقا اليك بلا هداية هاد
ما ان بهالي غير سفي صاحبي * وذراع حرف كاهلال وسادي
بعرس فيه اذا ما مسه * جلدي خشونة مضجع وبعادي
قن من الحد ثان تسمى أسده * هذه الظلام كنيرة الابعاد
بالوجد أذرميا يكون وبالبكاء * ورحلة من طيبة وبلاد
(وقال عمر أيضا) *

أرسلت تعقب الرباب وقالت * قد أتاها ما قلت في الانشاد
قلت لا تعضي فدي لك قولي * بلساني وما يحن فؤادي
ثم لا تعضي فداؤك نفسي * ثم أعلى وطارفي وتلاذي
ان تعودني تكن بها، عذاري * وبعده اذا حلت معادي
أنت أهوى الى من سائرنا * من ذريتي من كثرة التعداد
(وقال أيضا) *

طال ليلى فاحس رقادي * واعتزني الهموم بالتهاد
وتذكرت قول نعم وكان الشد كرمها بما بهيج فؤادي

(قوله لطيفة) يقال
طوى البلاد اذا
قطعها بالسبيل
(قوله وتنوفة)
التنوفة المفازة
والارض الواسعة
البعيدة الاطراف
أو العلاء لاماءها
ولا انيس

يوم قالت ليرحم الله أسنـلاه * أريد الروح أم هـ و غادي
واحذري أن تراك حين وإن لا * قيت بعض المكثرين الاعادي
فاجعليـه * له كتابك استـهـم * مل في ظاهر من السريادي
ثم قولي كفرت يا كذب النـا * من جميعا من حاضرين وبادي
(وقال عمر أيضا) *

لقد أرسلت في المرليلى تلومنى * وتزعمنى ذامـهـ طرفا جلدا
تقول لقد أخطئنا ما وعدتنا * وبالله ما أخطئنا طاعنا وعدا
فقلت مروعا للرسول الذى أتى * تراه لك الويلات من أمرها جـدا
إذا جئتها فاقرا السلام وقل لها * ذرى الجور ليلى واسلكى منها قاصده
تعدى ذنبا أنت ليلى جنينه * على ولا أحصى ذنوبكم عـدا
أفى غيبتى عنكم ليل مرضتها * تزيد بئنى ليلـهـ على مرضى جهدا
نجاهل ما قد كان ليلى كأنما * أقاسى بها من حرة هجرا صـلدا
فلا تقسى أبى تمكنت عنكم * ونفسى ترى فى مكنتها عنكم بدا
ولان قلبى الدهر يسلى حياته * ولا راح يوما سوى ودكم ودا
لكى تعلنى أبى أشد صباية * وأحسن عند البين من غيرنا عهدا
غدا يكثر الباكون منا ومنكم * وتزداد دارى من دياركم بعدا
فان تصرمىنى لأرى الدهر قرة * لعينى ولا أبقى سر ورا ولا سـدا
فان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطـمـم نفاخا ولا بردا
وان شئت غرنا فحـكم ثم لم تزل * بمكة حتى نجلسوا قافلا بـفـجـدا
(وقال أيضا) *

تلك هند تصد للهجر صـدا * أدلال أم هجر هـدا أجـدا
أولتكنى به كلوم فؤادى * أم أردت قتلى ضارا وعـدا
أيها الناصح الامين رسولى * قل لهند منى اذا جئت هـدا
يعلم الله ان قد أوتيت منى * غير من لذك نهـدا وودا
قد راء وشفه الحب حتى * صار عيابه عظاما وجـدا
ما تقربت بالله فاء لادنو * منك الانابت وا زدت بعدا
قد بئنى عنك الحفيظة حتى * لم أجد من سؤالك اليوم بدا
فارحى مغرم ما يحبك لائق * من جوى الحب والصباية جهدا
(وقال عمر أيضا) *

(قوله ذامله) هو
بفتح الميم بمعنى
ملول وقوله طرفا
هو الذى لا يثبت
على صفة أحد لله
(قوله الحفيظة)
هى الحمية والغضب

قضى منشرا الموقى على قضية * بحبك لم أملك ولم أتعهد
فليس اقرب به - اقربك لذة * ولست أرى ناياسوى نايكم بعدا
أحب اللى يأتون من نحو أرضها * الى من الركب ان أقر بهم عددا
فما لنتقى من بعد يأس وهجرة * وصدع النوى الا وجدت لها ردا
على كبد قد كاد يبدى بها الهوى * صدوعا وبعض الناس يحسبني جادا
(وقال أيضا) *

أبلغ سلمي بان الين قد أفدا * وانسبى سلمي بامار تحبون غدا
وقل لها كيف ان لقاك خالية * فليس من بان لم يعد كما هم - دا
نعم - دالك فأوفينا بجمعنا * يا أصدق الناس موعودا اذا وعدا
وأحسن الناس فى عيني وأجلهم * من ساكن القور أو من يسكن القيد
لقد حلفت عينا غير كاذبة * صبرا أضاعها ياسكن مجتهدا
بالله ماتت من نوم تقريه * عيني ولا زال قلبي بعدكم كمدا
كم بالحرام ولو كنا نخلقه * من كاشع ودنا لا نرى أبدا
جل من بفضنا غلا به الجله * فقد تملأ علينا قلبه حسدا
وذات وجهه علينا ما تبوح به * تحصى اللبالي اذا غبتا لنا - دا
تبكى علينا اذا ما أهلها غفوا * وتكحل العين من وجد بنا سهدا
حريرة ان تكف الدمع جاهدة * فما رقاد مع عينها وما جدا
بيضاء أنسة للحدرا * ككفة * ولم تكن تالف الخوخان والسدا
قامت تراهى على خوف تشيعنى * مثنى الحسر المزجى جشم الصعدا
لم تبلغ الباب حتى قال نسوتها * من شدة البهر هذا الجهد فاثمدا
اقعدنها وبناما قال ذو حجب * صب بسلى اذا ما أهدت قعدا
فكان آخر ما قالت وقد قعدت * ان سوف تبدى لمن الصبر والجلدا
باليلة السبت قد زودتنى سقما * حتى المات وهما صدع الكبد
(وقال عراضا) *

أمسى باسماء هذا القلب معمودا * اذا أقول محبا بعناده عيدا
كأنه يوم يمسى لا يكلمها * ذو بغية يبتغى ما ليس موجودا
أجرى على موعدهمنا فخلفتنى * فما أمل وما توفى المواعيد - دا
كان أحور من غزلان ذى بقر * أهدي لها شبه العينين والجميد
قامت تراهى وقد جد الرحيل بنا * لتكنى القرح من قاب قد اصطيدا

(قوله سهدا)
السهد بالضم
الاروق يقال سهد
كفرح والسهد
قليل النوم
(قوله آ كفة)
له من وكف
بمعنى تعهد

بمشرق مثل قرن الشمس بازغة * ومسهكتر على لباتها سودا
فليس تبذل لي عفواوا كرمها * من ان ترى عندنا في الحرص تشديدا
(وقال أيضا)

ليت هذا أنجزت ما تعد * وشفت أنفسنا عما تجد
واستبدت مرة واحدة * انما العاجز من لا يستبد
زعموها سألت جارتها * ونهـرت ذات يوم تبترد
اكما ينعتني تبصرني * عمركن الله أم لا يقتصد
قتضا حكن وقد قلن لها * حسن في كل عين من تود
حسد حمله من شأنها * وقديما كان في الناس الحسد
غادة تفتر عن أشنة * حين فجلوه اطاق أو برد
ولها عينان في طرفيها * حوررنها وفي الجيد مضيد
طفلة باردة القـظ اذا * معمران الصيف أفعى يتعد
معن المشى لحاف للفتى * تحت ليل حين يفشاه الصرد
ولـد اذا كرا ذقيل لها * ودومعي فوق خدي تطرد
قلت من أنت فقالت أنا من * شفه الوجـد دوا بلاه الكمد
نحن أهل الخيف من أهل منى * مالمقـول قـلـناه قـود
قلت أهلا أنتم ببيتنا * قنسمين فقالت أنا هند
انما نزل قلبي فاجتوى * صـعدة في ساري تطرد
انما أهلك جيران لنا * انما نحن وهم شيء أحد
حدثونا انما لي نقت * عـدايا حذاتك العـقد
كلما قلت متى ميعادنا * ضحككت هند وقالت بعد غد
(وقال أيضا)

يا صاح لاتعدنل أخاك فانه * مالا ترى من وجد نفسي أوجد
الله يعلم انني لا ظنني * ان بقم أم الوليد ساكد
مالي أرى حب البرية كلها * عندي يبيد وحبكم يتجدد
واذا ذول سلا تـجدد مابه * منها عقال حبها المـتردد
شمس النهار اذا أرادت زينة * والبدر عاطلة اذا تبعد
كاف القواد بها فليس يصـده * عنها العـدو ولا الصديق المرشد
(وقال أيضا)

(قوله ومسكر)
المسكر من الشعر
المسترسل (قوله)
زعموها الخ) يوجد
بله
ولقد قالت
لجاراتها
ذات يوم وتعترت
تبترد
(قوله أشنة) هو
جمع شنب والسنبل
محركة ماء ورقة
وعذوبة في الاسنان
أونقط بيض فيها
أوحدة الانياب
(قوله معمران)
المعمران شدة
الحر (قوله صعدة)
هي الفتاة المستوبة
والمراد قامتها وقوله
ساري هو الثوب
الرفيق الجيد

يا صاحبي تصدعت كبدي * أشكو الغداة اليك واجدي
من حب جارية كلفت بها * حلت بمكة في بني سعد
حلت بمكة والنوى قذفي * هيات مكة من قري لد
لادارها داري فتسـعفي * هذا العرك من شقا جدي
والله لا أنسى مقاتلتها * حتى أضعن مينا لجدي
ووداعها يوم الرحيل وقد * زم المطي لينهم تحدي
والعين والكفة وقد خضت * عما تفيض عوارض الخمد
أذهب فديتك غير مبنعد * لا كان هذا آخر العهد
(وقال أيضا) *

أرقت ولم أملك لهذا الهوى ردا * وأورثني حي وكمثانه جهدا
كنت الهوى حتى براني وشغني * وعزيت قلبا لاصبور ولا جلدا
إذا قلت لا تهلك أسى وصباية * عصاني وإن عاتبتك زدتك جدا
واني لا هواها وأصرف جاهدا * حذار عيون الناس عن بيننا جهدا
رايتك يوما فاقبتك حرارة * فباليها كانت على كبدي بردا
هويتك واستحلتك نفسي فأبلى * ولا تجعلى تقريرنا منكم بعدا
(وقال أيضا) *

يا صاح هل تدري وقد جدت * عيني بما ألقى من الوجد
لما رأيت ديارها درست * وتبدلت أهلا بها بعدى
وذكرت مجلسنا ومجلسها * ذات العشاء بمسقط النجد
ورسالة منها تعاتبني * فرددت معتبة على هند
إن لا تلوم في المروج فما * استطيعكم إلا على جهد
والله البيت العتيق لعد * ساويت عندي جنة الخلد
فاعص الوشاء بنا فإن لكم * عندي مصافاة على عمد
(وقال أيضا) *

نام النمل وبت غير موسد * رعى النجوم بها كفعل الارمد
حتى اذا الجوزاء يوم احلقت * وعلت كواكبها كبحر موفد
نام الالى ليس الهوى من شأنهم * وكفاهم الادلاج من لم يرفد
في ليل طعيا بجشني هو لها * ظلماء من ليل الغمام الأسود
فطرقت باب العامرة موهنا * فعل الرقيق أتاها للوعد

(قوله اد) هي
بالضم مع تشديد
الذال بالمد
بملسطين (قوله
تحدي) يقال
خدي البعير
والفرس خديا
وخديانا أسرع
وزج بقوائمه أو هو
ضرب من سيرهما
(قوله أهلا بها) في
نسخة بدله أعلامها

فأدا وليدها فقلت لها افتحي * لتسليم صبا الغر وادم صعيد
فتفرج البابان عن ذى مرة * ماض على العلات ليس بقعد
ففجعت لما رأتني داخلا * بتلف من قولها وتهدد
ثم أرعوت شيئا وخفض حاشها * بعد الطموح تهجدى وتوددى
فى ذلك ما قد قلت انى ما كثر * عشراف قلت ما بدالك فاقعد
حتى اذا ما العشر جرت ظلامها * قالت الا حان التفرق فاعهد
واذ كرلنا ماشئت عما تشتهى * والله لا نعصيك أنى المسند
(وقال أيضا)

ان الخليط مودعوك غدا * قد أجمعوا من بينهم أفدا
وأراك ان دار بهم نرحت * لاشك تهاك اثرهم كدا
ما هكذا أحببت قبلهم * ممن يحسد وصاله أحدا
قالت لمنصقة تراجعها * فاذا ب ما قد قالت الكيدا
الحين ساق الى دمشق وما * كانت دمشق لاهلنا بلدا
الاتكاليف الشقاء بمن * لم تمس منا داره صيدا
متنقلا ذامه لاهل طرفا * لا يستقيم لو اصل أبدا
قالت لذل الجزيت فاصترى * اذ تبعين لانه البردا
فالآن ذوق ما جزيت له * صبرا لما قد جئت معتدا
ان المليك أبى بقدمته * ان تعلى ما تكسبين غدا
(وقال أيضا)

من لقلب عند الباب عميد * غير ما مقتدى ولا مردود
قريبه بالوعد حتى اذا ما * تبنته لم توف بالموعد
آنس دلهما قريب فنيس * مع بقيل ما ناولها يبعد
والذى جرب المواعد قد نعلم منها ان لن تنيل بجود
(وقال أيضا)

ثلاثة أحجار ونحط خططه * لنا بطريق الغور بالمتجد
ومعمل أصحائى وخصوص ضوامر * وعمى الى البستان يوما ومقعد
ورس الفتاة الطل بالابح الذى * جلسنا اليه والمطى باقيد
وارسها وقد أجد رحيلها * على عجل بأدمن البين موفد
بان بت عسى ان يسر الابل مقعداه * ويغفل عنا ذو الردى المتجد

(قوله ذى مرة)
المرة قوة الخلق
وشدته والعلات
جمع علة وهى
الضرة والقعد
الجبان اللثيم
القاعد عن
المكارم والغامل
(قوله صيدا) يقال
دارى صدداره
أى فبالته

(وقال أيضا)

زاربا زور سررت به * ليت ذاك الزور لم يجعل
اذأنا ليله وجلا * من عمود الخانة العذل
وأنا وهو مخفرق * ويقال الحى لم ترحل
يا أبا الخطاب هل لكم * من رسول ناصح يرسل
بالذى أخفى وأكتمه * من جميع الناس لم أقبل
فاذا فتني على * طيب الانياب لم يشعل
فحسب المسك الذكى به * وسلاف الراح والسلسل
(وقال أيضا)

قد زاد قلبي حزنا * رسم وربع محول
ربع لهند مقفر * قد كان حينما يوهل
ما أن به من أهله * الا الظباء الخذل
قد كنت فيهم ناعما * الهو بهم واجدئل
أيام هند والهووى * منا لهند تبذل
فقال دهر دونها * دهر لعمري معضل
بتنا وقلبي مشفق * من صرم هند أو جل
أذا رسلت في خفية * ان المحب المرسل
تقول هند آتنا * فقلت لا لأفعل
والله لا آتيكم * حتى يزور الأول
من حبكم يا هندما * عمرت حيا أغفل
(وقال أيضا)

ألم تربع على الطلل * ومغنى الحى كالخلل
تغنى رسمه الأروا * ح من صبا ومن نمل
وانداء تباكره * وجون واكف السبل
لهند ان هندما حبها قد كان من تغفل
ليالى تنبى عقلى * بوحف وارد جئل
وعينى مغزل حورا * لم تكمل من الخذل
فلما ان عرفت الداء * رجعت لرسمها جلى
وقلت لهبتي عرجوا * فعاجوا هرة الأبل

(قوله لم يشعل)
الشعل بالضم دخول
سمن تحت أخرى
في اختلاف من
الذبت (قوله
الخذل) جمع
خسذول وهى
الظبية تحلة
عن صواحبا
وانفردت أو أقامت
على ولدها (قوله
وحف) حـ و
بالسكون وبحرك
الشعر الكثير
الاسود والخذل
الشعر الكثير
الملتف أو ما غلظ
وقصره نه

وقالوا قف ولا تجعل * وان كان على عجل

(وقال أيضا)

لقد أرسلت في المريلى بان أقم * ولا تأنانا ان الثعب أم مثل
لعل العيون الزامقات لودنا * تكذب عنا أو تنام قفغدا
أناس أمناهم فبنوا حديدنا * فلما قصرنا السير عنهم تقولوا
فقلت وقد ضاقت على رجبها * بلادى بما قد قيل فالعين تحمل
سأجنب الدار التي أنتم بها * ولكن طرفي تحوكم سوف يعدل
ألم تعلم أنى هو - ذلك نافع * لديك وما أخفى من الوجد أفضل
أرى مستقيم الطرف ما أم تحوكم * فان أم طرفي غيركم فهو أحول
(وقال عمر أيضا)

جرى ناصح بالوديد - في وبينها * فقر بنى يوم الحصاب الى قتلى
فطارت بعد من فؤادى ونازعت * فريدتها جبل الصفاء الى جبلى
فما أنس ولا شياء لا أنس * وقفى * وموقفها وهنا بقارة الفحل
فلما توافقنا عرفت الذى بها * كئل الذى في حذوك النعل بالنعل
فعاجت بامثال الظباء نواعم * الى موقف بين الحجون الى الفحل
فقالت لا تراب لها شبه الدي * أطلن الثمنى والوقوف على شغل
وقالت لمن ار جعن شيا لعلنا * نعانب هذا أو يراجع فى وصل
فقلن لها هذا عشاء وأهلنا * قريب الماسا مكي تركب اليفل
فقالت فاشتنى قلن لها انزلى * فللا رضى خير من وقوف على رحل
وقرن اليها كالدي فاكتنفنها * وكل يفدى بالمودة والاهل
نحوهم درارى تكنفن صورة * من البدروا فت غير هوج ولا نكل
فسلمت واسناست خيفة ان يرى * عدو مكافى أو يرى كاشع فعلى
فقالت وأرخت جانب الستراى * مكي فحدث غير ذى رقة أهلى
فقلت لها ما بى لهم من ترقب * ولكن سرى ليس يحمله مثلى
فلما اقتصرنا دونهم حديدنا * وهن طيبات بحاجة ذى التبل
عرفن الذى تهوى فقلن لها انزلى * نطف ساعة فى طيب ليل وفى سهل
فقالت فلا تبلى قلن فحدثنى * أتيناك وانسن انسياب مهى الرمل
فقمين وقد افهمن ذالبا انما * فعلى الذى يغفلن فى ذالك من أحلى
وباتتم المسك فى فى عادة * بعيدة مهوى القرط صامته المحل

(قوله على عجل)

فى نهضة بعده

قليل فى هوالك اليو

م ما نلقى من العمل

(قوله - هوج)

الهوج حركة

طول فى حق

وطيش وتسرع

وقوله نكل أى غير

جبان (قوله

التبل) هو الذحل

والسقم

تقلب عيني طيبة ترني الخلا * وتحنو على رخص الشوى أقيد طفلي
وتفتقر عن كالأقوان بروضة * جلته الصبا والمستهل من الوبل
أهيم بها في كل عسى ومصبح * وأكردها إذا خدرت رجلي
(وقال أيضا) *

أشربا ابن عبي في سلامة ما ترى * لنا وتبديها لتسلبني عقلي
على حين لاح الشيب واستنكر الصبا * وراجعني حلي واقصرت عن جهلي
وآلت كما آلى المحرب بعدما * محصوت ومل العاذلات من العذل
وأبدت مصيبا ناهن سيفني * والقي من بأس على غاري حيلي
وأقبلن يمشين الهوى ناعشية * يقتلن من يرمين بالحدق الفجل
غرائب من حين سقى لقيتني * على حالة ما خاف من مثلها مثلي
فلمن تسليما ضميها وأعين * فحاذرها من أهلها ومن أهلي
وقل إن لوان الله شاء لقيتنا * على غير هذا من مقام ومن شغل
إذا لمبتناك الاحادث واشتغيت * نفوس ولكن المقام على رجلي
وقلن متى بعد العشية نلتقي * لمعادنا هيئات هيئات للوصل
(وقال أيضا) *

المسلى نأى المزارع صابقي * إلى أم عبد الله والنأى قديسلي
أهيم بها في كل عسى ومصبح * وأذكرها يوما إذا خدرت رجلي
من المرحلات الطرف تنفذ عينيها * إلى نحو حيزوم المحرب ذى العقل
فلا هي لانت بعض لين بصيرها * النيا ولا أبدت لنا جانب البخل
(وقال عمر أيضا) *

كدت يوم الرحيل أقضى حياتي * لبتني مت قبل يوم الرحيل
لا أطيق الكلام من شدة الوجد * ودعني يسيل كل مسيل
ذرفت عينيها ففاضت دموعي * وكلا نايلى بلب أصيل
لو خلت خلتي أصبت نوالا * أوحدها بشي مع التنويل
ولقد قالت الحبيبة لولا * كثرة الناس جدت بالثقل
ليس طعم الكافور والمسك شيئا * نعم علا بالراح والرنجيبيل
حين تنابها بأطيب من فيه * هاطر وفان شئت أو بالمقييل
ذاك ظني ولم أذق طعم فيها * لا وما في الكتاب من تزييل
وبفرح حذنه كالتناني * عل بالسلك فهو مثل السدييل

(قوله حيزوم)
الحيزوم ما استندار
بالظلم والبطن
أوضح الفؤاد وما
اكتشف الحلقوم
من جانب الصدر
(قوله السدييل)
يقال سدل الشعر
يسدله وأسدله
أرخاه وأرسله
والسدل بالضم
والكسر الستر
وبالكسر السط
من الدري طول إلى
الصدر

ربعة أوفويق ذاك قليلا * ونؤوم الضمى وحق كسول
لا تزال الخلفال فوق الحشايا * مثل أثناء حية مقتول
زان ماتحت كعبها قدماها * حين تمشى والكعب غير نبيل
(وقال أيضا) *

سر قلب لا ولا تثنى خليلي * لوداع الرباب قبل الرحيل
ان في النفس حاجة ماتتضي * ماداعاق الغصون داعي هديل
ان طرفي دل الفؤاد عليها * ففؤادي كالهائم المقتول
(وقال أيضا) *

ذكر القلب ذكرة * من حبيب مزابل
ماجد قد صبايكم * والصبا غير طائل
مستمر لطيفة * سالك في الفوائل
ولقد خفت حلة * لست منها بوائل
ان نأتكم ديارنا * والتباس الجبائل
وصرمت مشيعا * وده غير زائل
أحدث الصرم بيننا * اذ بد أقول فائل
اذبت بين نسوة * جازيات عقائل
(وقال عمر أيضا) *

هاج ذا القلب نزل * دارس الآتي محول
غيرت آية الصبا * وجنوب وشمال
ولقد كان أهلا * فيه ظبي مبتل
طبيب النثر واضح * أحور العين أكل
فلئن بان أهله * فيما كان يؤهل
قد أرانا بعبطة * فيه نلهو ونجذل
بحوار خرائد * ذاك والوديبذل
أذفؤادي بزيب * أمية لي موكل
وهي فينا فالاتباء * ليه تلحي وتعدل
قبل أن يستغزها * قول واش يحمل
حين أرسلت تهلا * وأخوالود مرسل
باعذار من سخطها * عل أسماء تقبل

(قوله الخلفال)

يقال ثوب الخلفال

وتخلف رقيق

والحنى مادون

الحجاب عما في البطن

من كبد وطحال

وكرش وماتبعه

أوما بين ضلع

الخلف التي في آخر

الجنب الى الورك

أو ظاهر البطن

والخصن (قوله

الفوائل) هي

الشدائد والامور

الدواهي (قوله

مبتل) هو كعظم

وزنا المرأة الجميلة

الحسنة الاعضاء

أو التي في أعضائها

استرسل

فأتيتني بما هو - وبيت من القول تم لم
حين قالت تقول زيتنب انا - سنفعل
أنا من ذاك آيس * غير اني أهلل
واخ يستخني * وينادي وينذل
كلما قال لي انطلق * قال أربع سافل
(وقال أيضا)

يا أيها العاذل في حبي * لست مطاعا إياها العاذل
أنت صحيح من جدوى حبي * وجهي إلى سقم داخل
ان الذي لاقيت من حبي * لم يلقه حاف ولا ماعل
الموت خير من حياة كذا * لا أنا موصول ولا ذاهل
لما أتاني فأنسل بالذي * أكره ما يخبر السائل
قلت وعيني مسبل دمعها * كالدر من أرحائها هل
يا ليتني مت ومات الهوى * ومات قبل الملقى واصل
يا دارامست دارسا رعبها * وحشا قفارا ما بها أهل
قد جرت الرجح بها ذليها * واستن في أطلالها الوابل
(وقال عمرا أيضا)

مرحبا ثم مرحبا بالتي فا * لت غداة الوداع يوم الرحيل
لثريا قولي له أنت همي * ومني النفس خالبا والجليل
فالتقينا فرحبت ثم قالت * عمرك الله ايتنا في المقبل
في خلاء كيمابر نيك عندي * فيصددتني فذاك قبيل
لم يرعه من عند ذلك وقد دجشت لميعاده من الادعول
قلن هذا الذي نلومك فيه * لا تعجب من قولنا بقبيل
فصليه فلن تلامى عليه * وهو أهل الصفاء والتوبل
قالت انصت واسمع مني * لست أرضى من خلتي بقليل
قد صفنا العيش والمغبري عندي * حبذا هو من صاحب وخيل
(وقال أيضا)

تصابي وما بعض التصابي بطل * وعاد من هند جدوى غير زائل
كانكست هيماء أحدث درعها * بمستنقع أعراضه للهوامل
عشية قالت صدمت غربة النوى * فما من لقاء يبتادون قابل

وجد هنا في بعض
النسخ زيادة قوله
ارسلت تستخني
وتغدي وتعدل
أينابات ليله
بين غصنين يذبل
تحت عين بكننا
برد عصب مهمل

وما أنس ملاشيء لآنس مجلسا * لنسامة منها بقرن المنازل
بفعله بين الغلبين تكنتا * من العين خوف العين برد المراحل
(وقال أيضا)

قل للذي يهوى تفرق بيننا * بحبل ودادي أي ذلك يفعل
قويل أمها أمنية لو تفهمت * معانيها أو كانت اللب تعمل
أعطي تمت أم أرادت فراقها * إلى ولا حاشاي بل أنا أقبل
أو من فادع الله يجمع بيننا * بحبل شديد العقد لا يخل
وددنا ونعطي ما يحب ودلوانه * لنارائهم حتى يؤوب المخفل
فلست بناس ما حيت مقالها * لناليلة البطحاء والدمع يمل
لقد غنيت نفسي وأنت بهما * فقد جعلت والمجد لله نذل
أراك تسوي بني عن لست مثله * وللحفظ أهل والصبابة منزل
ولو كنت صباي كما أنا صبة * أطعت ولكني أجد وتنهزل
فقلت لها قول امرئ متفظ * تجد عداوه وللصلح أشكل
أبيني لئان كان هذا نجسنا * لصرم قصر يرح الصرمة أجل
وان كان انكار الامر كرهته * فربك اني تائب متوصل
وقد علمت اذا بعدتني نجسنا * فدت نفسها نفسي على من نعل
هنا القلب كنت أحسب أنه * اذا شاء سال عنك أو متبدل
فت كد يا قلب أو عش فانما * رأيتك بالجا في الجفيل توكل
(وقال أيضا)

أتاني كتاب منك فيه تعيب * على واسراع هديت إلى عذلي
فعرزت نفسي ثم مالي الهوى * وقبلي فاد الحلب من كان ذاتيل
فقلت اذا كافات من هو مذنب * مسني بما أسدى إلى تافضلي
لما أرتجي حلي اذا نالم أعبد * عليكم ولم يجمع لمهلك جهلي
فلا تلتقي ان رأيت صباي * اليك فاني لا يجعل لكم قتلي
وقلت لها والله ما زلت طائعا * لكم سامعاني رجوع قول وفي فعل
فما أنسى من ود تقدم عهده * فلست بناس ما هدت قدمي نعلي
عشية قالت والدموع بعينها * هنا القلب عنك لم يسله مسلي
لقد كان في اراضك الودغيرنا * وفعلك ناهي لوان معي عقلي
فهذا الذي في غير ذنب علمته * صديقك بي حتى كافي أخوذ حل

(قوله ملاشيء)
أصله من الاشياء
حذفت النون
تخفيفا (قوله برد
المراحل) أي
البرود الموشاة أو
التي فيها صور
الرجال (قوله
المخفل) كعظم
هو اسم شاعر
ومنه لا فعله حتى
يؤوب المخفل وهو
مثل يضرب للشيء
المستبعد المحصول
(قوله أخوذ حل)
الذحل النار أو
طلب مكافأة بجنابة
جنيت عليك أو
عداوة أتيت
اليك أو هو
العداوة والحق

هل الصرم الامسلي ان صرمتني * الى سقم ما عشت اوبالغ قتلى
 ساملك نفسي واستطعت فان تصل * اصلك وان تصرم جبالك من جبلي
 اكن كالذي اسدى الى غير شاكر * يد المنيب فيها بحر مدولابذل
 • (وقال ايضا) •

نفقتنا أم بشر * بعد قرب باحتفال
 ينمنا نحن جميعا * جيرة في خير حال
 اذ جمعنا من مناد * ان نهبوا الارض حال
 فززعوا للبين لما * نزلوازل المجال
 وبغالا ملجمات * جنبوها بالجلال
 فاستقلوا ودموعي * قد أربت بانهم حال
 من هوى خود لعوب * عادة مثل الهلال
 أشبه الخلق جميعا * حين تبدوا بالمثل
 انما ألوت بعسقل * بعد حطموا كتهال
 حين لاح الشيب مني * في شواقي وقد الى
 أيها الناصح قبلي * فتنت شط الرحال
 ففؤادي من هواها * هائم أنرى الليالي
 • (وقال ايضا) •

أرسلت لماعيل صبري الى * أسعاد والصب بان يرسل
 أذكر ان لا بد من محاسن * يكون عن سامركم معزلا
 اشكم فيه جوى شغفي * حلتهم من حبكم متغلا
 فأنسيت عن نير واضح * مغيل عذب اذا قبل
 كالحقوان الرمل في حائر * او كسنا البرق اذا هلال
 ثم دعت من عجب اختها * هند افاقت عمر ارسل
 يسومني معذرا مجلسا * كانه يامن ان نجل
 فارسلت اروي وقالت لها * من قبل ان ترضى وان تقبل
 ايتيه بالله وقولي له * والله لا يفسد له ثم لا
 وواعده سدد رقي مالك * او ذا الذي بينهما أسهلا
 وليأت ان جاء على بغلة * اني أخاف المهران نصهلا
 لما التفتينار حبت ترها * هند وقالت قلبا حولا

(قوله أربت) يقال
 رب بمعنى لزم وزاد
 كارب (قوله شواقي)
 هي تحف الرأس
 والقذال كصاحب
 جاع مؤثر الرأس

وأعرضت من غير ما بغضة * لكاشع لم يأل ان يحسلا
بلغها كـ ذبا ولم يألها * غشاو شر الناس من حلا
(وقال أيضا)

الانى عشيمة دار زيد * على عجل أردت بان أقولا
أنيل قبل وشك البين انى * أرى مكثى بارضكم قليلا
فهزت رأسها عجباً وقالت * عذرتك لو ترى منهم فغولا
ولكن ليس يعرفلى خروج * ولا تطيع فى سردخولا
هلم فاعطى واسترض منى * موثيقا على ان لا تحولا
وان نرى الامانة مانأنا * ونعمل فى تجاورنا الرسولا
فقلت لها وددت وليت انى * وجدت الى لقائكم سيلا
(وقال عمر أيضا)

(قوله بقرقرها)
لعله هنا عني
ما ظهر من وجهها
او ما بدا من محاسنها

بأم نوفل فكى عانيسا مثلت * به قريسة أو هو وهالك عجملا
كما دعوته التي قامت بقرقرها * تمتنى كنى ضعيف خرفا فلتخذلا
فميت المسك يحتمل ليس يخطئه * الا صيقي من الكافور قد نتخذلا
والزنجبيل مع التفاح تحسبه * من طيب ريقتهما قد عا طالعلا
يا طيب طعم ثناياها وريقتها * اذا استقل عمود الصبح فاعتدلا
مباحة المسك لا تقلى ثمالها * تزداد عندى اذا ما ما حل عجملا
لو كان يجبل طيب الفشر ذا بشر * لكنت من طيب رباها الذى خبلا
لها من الرقيم عيناه وسنته * ونخوة السابق المختال اذ صهلا
مطلت ديتى وأنت اليوم موسرة * أحببها من غريم موسر مطلا
مطلته سنة حولا محرمة * وبعض أخرى تجنى الذنب والعلا
(وقال عمر أيضا)

خليلى عوجا نسال اليوم منزلا * أى بالبراق العفران يتحوللا
بفرع النبت فالشرى خفا أهله * وبدل أرواحا جنو باوشعلا
ضائر أوطان العـ راص كانما * أحلن على ما غادر الحى مخلا
ديارا التي قامت الى السقف غدوة * لتسكا قلبا كان قد ما عتلا
أرادت فلم تسطع كلا ما فامات * الى ولم تأمن رسـ ولا فترسلا
بان بت عسى ان يسترا الليل مجلسا * لنا وأتنام العين عناقفغلا
فوطنت نفسي للبيت فوجلجوا * لى الربض الاعلى مطيا وأرحلا

وقالت لتربها علما ان زائرا * على رقة آتيكما متغلا
 فقولاه ان جاء اهلا ومرحبا * وليناله كي يطمن وسهلا
 فراجعتاه ان نعم قتيبي * لنا منزلا عن سائر الحى معزلا
 ولا تهمل ان تهدأ العين واتركى * رقبيا بابواب البيوت موكلا
 فبت افاتيهافلا هي ترعوى * لجود ولا تبدي اباه قتيخلا
 افاتيهافلا كلمها وانقضها

واكرهها من أن ترى بعض شدة * وتبدي مواعيد المني والتعلا
 فلم أر ما نيا يوم — بل بذله * اذا سئلت أبدي اباه وانجلا
 وامنع للشئ الذى لا يضيرها * واسئلى لذى الحلم الذى قد تذلا
 اذا طمعت عادت الى غير مطمع * بجود وتابى النفس ان تعلا
 (وقال عمر ايضا) *

عوجا نحي الطلل المحسولا * والريع من أسماء والمنزلا
 وجلس النسوة بعد الكرى * أمن فيه الابطع الاسهلا
 بسائق البوابة لم يعبده * تقادم العهد بان يؤهلا
 ابائى لا ابائكم اهيحى الشمزى للشوق فلا تعجلا
 ان كنتما خلوين من حاجتى السبوم فان الحق ان تجعلا
 ذكرنى المنزل ما عجبنا * عنه فعوجا ساعة واسالا
 ان يصبح المنزل من أهله * وحشامغنى رجه محعلا
 فقد أدراه وبه ررب * مثل المها يقر والملا المقللا
 أيام أسماء به شادن * نحوود ترأى رشا أكللا
 قالت لترين لها عندنا * هل تعرفان الرجل المقللا
 قالت فتاة عندها معصر * ندير حورواوين لم تعذلا
 هذا ابوا الخطاب قالت نعم * قد جاء من نهوى وما أغفلا
 (وقال ايضا) *

ودع ليلانة قبل ان ترحلا * واسأل فان قلبه ان تسالا
 أمكث بعمر لك ليلته وتنهيا * فلعل ما تجلت به ان يسدلا
 قال انقر ما شئت غير منازع * فيما هويت فائنالن تعجلا
 لساننا الى حين نذكر حاجته * ما بات أو ظل المطي معقلا
 نجزي بأيد كنت تبذلها لنا * حقاعلينا واجبا ان نفعلا

(قوله أمن فيه)
 لعنه من من بمعنى
 اصطنع عنده
 صنعة أى أبكى
 فى هذا المكان
 والبكاء صنعة
 منى اليه (قوله
 حورواوين) أى
 عتيق حورواوين
 من الحور وهو ان
 يشتد بياض بياض
 العين وسواد
 سوادها

حتى اذا ما الليل جن ظلامه * ورقبت غفلة كاشع ان يجعل
 واستنكح النوم الذين يخافهم * ورمى الكرى بوابهم فقبض
 خرجت تاطر في الثياب كاهها * ربح تسفت عن كذب أهيل
 فجلا القناع محابة مشهورة * غراء تعشى الطرف أن يتأمل
 سلمت حسين لقيتها فتمللت * لتعيتي لما رأته في مقبل
 قلبت أرقبها بما لو عاقل * يرقب ما استطاع أن لا ينزل
 تدنو فطمع ثم تمنع بذلها * نفس أبت بالجود أن تغللا
 * (وقال أيضا):

أرقت ولم أرق لسقم أصابي * أراقب ليلما زول طويلا
 اذا خفت منه نجوم خلقت * تبين من تالي التجوم رعيلا
 فلما مضت من أول الليل هجعة * وأيقنت من حس العيون خفولا
 دخلت على خوف فارقت كأعيا * هضم الحشار يا العظام كسولا
 فهبت تطبع الصوت نشوى من الكرى * كغيتني الراح المدام سولا
 فعضت على الإبهام منها مخافة * على وعات قد جعلت دخولا
 فهلا اذا استيقنت أنك داخل * دست الدنيا في الخلاء رسولا
 فنقص عنايين من هو كاشع * وتأتى ولا تخشى عليك دليلا
 فقلت دعاني حبكم فاجبتنه * اليك وقالت بل خلقت عجيلا
 فلما أنفضنا في الهوى نسيته * وعاد لما صعب الحديث ذولا
 شكوت الهائم أظهرت عبدة * وأخفيت منها في القواد غليلا
 فقلت صلي من قد أسرت فواده * وعادله فيك النصوح عذولا
 فصعدت وقالت ما تزال متعبا * سدا وان كنت الصبح قتيلا
 صدود شعوس ثم لانت وقربت * التي وقالت لي سألت قليلا
 قدرت على ما عندنا من مودة * ودائم وصل ان وجدت وصولا
 لقد حليت العين أول نظرة * وأعطيت مني يا ابن عم قبولا
 فاصبحت هم القواد ٧ * وظلام الدنيا الغداة طليلا
 أميرا على ما شئت مني مسلطا * فسل فلک الرحمن يمنع سؤلا
 فقلت لها يا حكن افي لسانك * سؤال كرم ما سألت جيلا
 سألت بان تعصى بنا قول كاشع * وان كان ذا قربي لكم ودخلا
 وان لا تزال النفس منك ضيعة * على وتبدى ان هلكت عويلا

(قوله أن يجعل)
 له بمعنى يكر
 (قوله تاطر في
 الثياب) يقال تاطر
 الريح بمعنى تثنى
 (قوله سلك)
 هكذا بالرفع
 ولعل المناسب
 سكا بالنصب وهو
 بالضم معناه لثيم
 الطبع

٧ هكذا بياض
 بالاصل

وأن تكري يوماً إذا ما أنا كم * رسول لشعب ومقصر أو مطبلا
وأن تحفظني بالغيب سري وتمضي * جليدك طرفاً في الملام كيلا
(وقال أيضاً)

يا صاحبي ففانسخ ببر المطبلا * عن بعض من حله بالامس ما فعلا
فقال لي الربع لما ان وقفت به * ان الخليط اجد الدين فاحتملا
وخادعتك النوى حتى رأيتهم * في الفجر بحث حادي غيرهم زحلا
لما وقفنا نجيبهم وقد شحطت * نعاة الدين فاستولت بهم أصلا
قامت تراءى لحين ساقه قدر * وقد نرى انهم ان تسبق الاجلا
بفاحم مكرع سود غدره * تننى على المتن منه واردا جشلا
ومقتلي نهبه أدماء أسلمها * أحوى المدامع طاولي الكشح قد خذلا
ونسير التبت عذب بارد خمر * كالأقوان عذاب طعمه رتلا
كان اسه غنطة شيت بذى شم * من صوب أزيق هبت ربحه شعلا
والعنبر الا كف المسحوق خالطه * والزنجبيل وراح الشام والعسلا
تشفى الضميع به وهنعا وارضا * اذا تغور هذا النجم واهتدلا
قالت على رفسة يوماً لجارتها * ماتا مري فان القلب قد شغلا
لجاو بنها حصان غير فاشة * برجع قول وأمر ليكن خطلا
أقنى حياه لك في سر ووفى كرم * فقلت أول أنى علفت رجلا
لا تظهرى حبه حتى أراجعه * انى سأ كفيكه ان لم أمت عجلا
صددت بعدا وقالت لتي معها * بالله لوميه في بعض الذي فعلا
وحدثه بما حدثت واستغنى * ماذا يقول ولا تعنى به جعلا
حتى يرى ان ما قال الوشاة * فيه لديه الينا كاه نقلا
وعرفه بهم كالحزل واحتفظنى * في غيره عتبة ان تغضى الرجال
فانهم هدى به والله يحفظه * وان ألقى الذنب بمن يكره العذلا
لومئذنا اغتدب أو تبليت نغمه * ما أب مفتابه من عندنا جعلا
قلت اعمى فلقد أبليت في لطف * وليس يخفى على ذى اللب من هزلا
هذا أردت به بخلا لتعذرها * وقد نرى انهم ان نعددم العللا
ماسى القلب الامن تقلبه * ولا الفؤاد فؤاد غير ان ععلا
أما الحديث الذى قالت أنت به * فما عنت به اذ غاف فى حولا
وما أقر لها بالغيب قد علمت * مقالة الكاشع الواشى اذا محلا

(قوله لشعب) لعله
بمعنى الحاجة (قوله
زحلا) الزحج
محركة اللب
والطرب ووقع
الصوت (قوله
رقبة) لعل الرقة
هنا بمعنى التحفظ
والفرق

اني لا رجعة فيها بسقطته • وقد اتاني يرحمني طاعني نقلا
 • (وقال عمر ايضا) •

جن قلبي فقلت يا قلب مهلا • لا تبدل بالحلم والعزم جهلا
 خلقت ان ما اناها بغيرين • قلت لا تخلفي فديتك كلما
 اسأل الله من يدأك بصرم • ان يرى في الحياة ما عاش ذلا
 فاتقي الله واقبلي العذرمي • وتجافي عن بعض ما كان زلا
 لم ارجب بان تصطت ولكن • مرجبان رضيت عنا واهلا
 ان وجهها ابصرته ليله البد • وعليه ابتني الجمال وحلا
 وجهك الوجه ملوه تسال المز • ن من الحسن والجمال استهلا
 واسيل من الوجوه تضير • دق فيه حسن الجمال وجلا
 انني بالسلام منك لراض • وأرى ذاك من نواك جزلا
 لا أخون الخليل ما عشت حتى • ينقل البحر بالغرايل نقلا
 ثم قالت لا تعامن بسري • يا ابن عمي افهمت قلت اجل لا
 ان اكن قد رايتك تلك العت • بي وهما الذي سالت وقلا
 من اراد الفجور في الودعنا • ضرب الله في ذراعيه غلا
 حدثني فديتك نفسي وأهلي • أتحييني كعبك هذلا
 ان في الصرم راحة من عناء • ونعم في الجواب أحسن من لا
 • (وقال عمر ايضا) •

حي المنازل اضعي رسمها هلا • أربع نساء له الا باس ان تسلا
 عن التي لم ير الافي كصورتها • انسية وطئت سهلا ولا حلا
 بضامازة تضع العبرها • محمورة الخلق عن بالف انحلا
 قالت على رقبة يوما لجارتها • ما ذاترين فان القلب قد تبلا
 وهل لي اليوم من أخت مواسية • منكن أشكو الها بعض ما فعلا
 فجاوبتها حصان غير فاحشة • برجع قول ولبي لم يكن خطلا
 • (وقال ايضا) •

أمسي شبابك عنا الغص قدر حلا • ولا ح في الرأس شيب حل فاشتعلا
 ان الشباب الذي كنا نزن به • ولي ولم نقص من لذاته أملا
 ولي الشباب حبا غير مرتجع • واستبدل الرأس مني شر ما بدلا
 شيب تفرع أبكلى مواضعه • اضحي وحال سراد الرأس فانتعلا

(قوله عدلا)
 هكذا في النسخ
 بالذال المصححة
 ولعله عدلا بمعنى
 معادلا (قوله
 خطلا) الخطل
 بحركة سرعة
 وخفة والاضطراب
 في الانسان والفرس
 ومن المرأة غشها
 وريبتها (قوله
 نزن) لعله بمعنى
 نبذل وان لم يكن
 في كتب اللغة عندنا

ليت الشباب بناحلت رواحله * وأصبح الشيب عنا اليوم منتقلا
أودى الشباب وأمسى الموت يخلفه * لا مرجبا يحصل الشيب اذ نزل
ما بال عرمى قد طالت معاليقى * أمست تحفى على الذنب والعللا
(وقال أيضا) *

يا خليلي سائلا الاطلا لا * بالبليبين ان أحزن سؤالا
وسفاه لولا الصباية حبسي * في روم الديار ركبنا جمالا
بعد ما أوحشت من آل الثريا * واجتذبه النعاج الغلالا
يفرح القلب ان رآك وتستهبر عيني اذا أردت احفالا
ولئن كان ينفع القرب ما ز * داد فنيا أراك الا خبالا
غير انى ما دمت جالسة عندي سألهو ما لم تريدنى زوالا
فاذا ما انصرفست لم أر للعيش التذنا ولا لشيء جالا
أنت كنت الهوى ورؤيتك اخلت بكونك الحديث والاشغالا
حلت دون الفؤاد والتذك القلب بوحلى لك النساء الوصالا
وتحلفت لى خيالاتى أعطت * لك قيادى فاما كنت احفالا
أيها العاذلى أقبل عتاسى * لم أضع فى وصالها العذالا
ان ما قلت والذي عبت منها * لم يزدنا فى العين الاجلالا
لا تعنها فلن أطيعك فيها * لم أجد للوشاة فيها مقالا
فيم بالله تقتلين محبا * لك بالوصل مخلصا بذالا
ولعمري لئن هممت بقتل * لجماعة مقتلت قبلى الرجالا
حدثني عن هجركم ووصالى * احوا ما تربيه أم حلالا
فاحكمى بيننا وقولى بعدل * هل جزاء المحب الا الوصالا
ليتني مت يوم ألتهم فاهما * افخشنا فى منظر أهوالا
اذ تميت اننى لك بعمل * فأت بلى ليتنى نجى خالا
وبنو الحارث بن ذهل تبى * فى ذرى الجعفر بها فاستمالا
(وقال أيضا) *

ان أهوى العباد صفنا البنا * وألذ العباد نعمنا ودلا
لتي بالبلاط أمست تشكى * رمد اليه بعيني حلالا
أرسلت نحوى الرسول لائقا * هاهنا رسل عند ذلك بأن لا
لست أسطيع للرسول وأيقنشت يقينا بلومها حين ولى

(قوله نعمنا) النغم
الكلام الخفى
والدل هو الدلال
وهو تدلل المرأة
على زوجها تربيته
بحراة عليه فى تغنيج
وتشكل أو هو
السكينة والوقار
وحسن المنظر

رجعت به الى ما اتاهما * وبإيمانها على تؤلى
قال أمست عليك عبادة غصبي * عز ذلك الذرة منها وجل
قلت فيم البكاء والحزن قالت * لاني قد علقت دون المصلى
وبلغنا والله وصلك أترى * بهدعه قد قلت يا عبد كلا
لا وقبر النبي يا عبد والمسيح ومن كان محروما ومحو لا
ماعلى الارض من أحب سواكم * من جميع النساء قالت فهلا
قلت لما دخلت هذا ولكن * غاب لما دخلت هذا وضلا
(وقال عمر أيضا)

ان الحبيب تروحت أنقاله * اصلا قدمك دائم اسباله
قد راح في تلك المحول عشية * شخص يسرك حسنه وجماله
شخص غصبيش الطرف مضطمر الحنى * عبل المدملج مشبع خلفه
فاتن الحياء فقد بكيت بعولة * لو كان ينفع با كبا عواله
يا حب ذاك المحول وحيدا * شخص هناك وحيدا أمثاله
(وقال أيضا)

يا زم قد طالت عما طلتى * أن كان ينفع عاشقا مظلما
كان الشفاء لنا ومنيتنا * منك الحديث فقالنا غياله
فقديت من أشقى برؤيته * وأبا ٧ كثيرة علاه
ظلي ترينه عوارضه * والعين زين لفظها كحاله
ولو أنها برزت لمنصب * فمر طويل الليل يبتله
سيار أرض لا أنيس بها * فيها سر رفته ومبتغله
لصبا وألقى عنه برنسه * وسعى دأهون سعيه رمله
حتى يعاينها معاينه * غزلا وحق لقسمهم غزله
كناؤم مل ان نفوز به * فحين نؤمله ونختله
حتى أتيج لظمينار حل * من أهل مكة زانه حله
يفدو عليه الخزيه به * ويروح في عصب وبيتة زله
فرحى فاقصد هارميتيه * وزناقه مدالفتي أجله
قالت لقينات بطفن بها * حولى ودعنى دائم به
أنتن زينتن فرقنا * ولكل صاحب زينة عمله
لاته لاه ان يسائلنا * ان كان شف فؤاده نعله

(قوله مضطمر)

هو بمعنى منضم
وقوله عبل المدملج
العبيل الضخم من
كل شيء والمدملج
المدرج الاماس
ولعل المراد وصف
المعضد الذي هو
الحلى الذي يوضع
في المعضد بالفضامة
كما وصف الخلفاء
بالمشبع

٧ هكذا يباس
بالاصل

فقدت حاه له وحاضره * وفديت ما يستويه جهه
وفديت من كانت مساكنه * بالسهل أو مستوحى رجبه
(وقال أيضا)

ان الخليل أجد فاحملا * وأراد غيظك بالذي فعلا
قد كنت أمل طول مكثهم * والنفس عما تأمل الاملا
فاذا السغال تشد واقفة * واذا الحداة قد اعتبروا الايلا
فهناك كاد الحب يقتلني * لو كان حب قبله قتلا
ان الذين رجوت مكثهم * قد أجمعوا للبين محبة - لا
(وقال أيضا)

خلي - لي مرابي على رسم منزل * وريح لشبا ابنة الخير محمول
أفي دونه عصر فاخذني رسمه * خلوجان من ريح جنوب وشمال
سرى جل ضاحي جلد ملقاهما * ومرصبا بالمور وهو جاء محمول
وبدل بعد الحى عينا سوا كنا * ونحيط نعام بالاماعز محمول
بما قدرى شذا حيننا محله * وأترابا في ناضر التبت مبقول
أطالى تصطاد الفؤاد ساوهم * وعيني حذول وفق الجم مطلق
وجول يثني في العاقص كانه * دواني قطوف أو نايب عنصل
تضل مداريم اخلا فروعها * اذا أرسلتها أو كذا غير مرسل
وتنكل عن غر شيدت نباته * عذاب ثناياه لذيذ المتبسل
كنل اقاحى الرمل بجلاومتونه * سقوط ندى من آخر الليل مخضل
اذا البسمت قات الكلال غمامة * خفي برقها في عارض متاهل

خفي البرق يخفي اذا تحرك

كان مهيق المسلك خالط طعمه * وريح الخزامى في جديد القرفل
بصهبا درياق المدام كاتها * اذا ما صفرا ووقها ماء مفصل
وتشمى على بردتين غداها * بهاميم انهارا بطعم مسهل
من الحور غمماص كان وشاحها * بعلاج غاب بين غيل وحذول
قليله ازجاج الحديث بروعها * تعالى الضحى لم يتطق عن تفضل
سؤوم الضحى مكورة الخاق عادة * هضم الحشا حسنة التعمل
فامست احاديث الفؤاد وهمه * وان كان منها قد غدا لم ينول
وقد هاجني منها على النأى دمنه * لها بقديد دون نغم المشلل

(قوله اعتبروا) أى
جعلوه من في شدة
أو في أمر كربه أو
بمشين على ثلاث
قوائم من العقر
(قوله خلوجان)
هو مشين خلوج
وهو سريع للـ
(قوله حذول)
هو كجهر الذكور
من القردة

أرادت فلم تسطع كلاماً فأمأت * اليان ونصبت * حول مغزل
فقلت لاصحابي اربعوا بعض ساعة * على وعو جوامن سواهم ذبل
قليلاً فقالوا ان أمرنا طاعة * لما انتهى فاقض الهوى وتأمل
لثاليوم حتى الليل ان شئت فانهم * وصدر غداً أو كله غير مجمل
فانا على ان نضع النفس بالهوى * حرصاً فاحاولت من ذاك فافعل
ونص المطايا في رضاك وحسبها * لك اليوم مبدول ولكن تجمل
فلما رأيت الحبس في رسم منزل * سفاها وجهلاً بالقوادس وكل
فقلت لهم سبروا فان لقاءها * توافي بالحجج بعدد * ولما كمل
فما ذكره شبابه والدار غربة * ضوئاً وان يجمع بضرو يغفل
وان تتأخروا للقاء زمانه * وان تقرب تعد العوادى وتغفل
العدوى من البعد والعدوى المكان الذي ليس بمستوى طمان وموضع
مرتفع وهو التعمادى

وان يحضر الواشى تطعه وان يقل * بها كاشح عندي يجب ثم يعزل
وان تعدل لتحفل وان تدن لاتصل * وان تنالاً بصبر وان تدن اجذل
وان تلتمس منا المودة نعطها * وان تلتمس مما لدم ساقط
فقد طال لوبى كى الى مقبوض * بكاك الى شنباه يا قلب فاحصل
افق اغما تبسكى الى مقنع * من البخل مالوس الخليفة * حول
فقد كاد يسالو القلب منها ومن بطل * عليه التناثى والتباعد يذهل
على انه ان يلقيها بعد غيبة * بعد لك داء عائد غير مرسل
فانك لا تدري ان رب قتيمة * بجالى ولولا أنت لم أتجمل
منعهم التعريس حتى نداهم * قوارب معروف من الصبح مخجل
بنصون بالمواعظ خوصاً كلها * مرافق نبع أوسرى مع طفعل
دقا ابراهما السير منها منعل الشرير * مرافق نبع أوسرى مع طفعل
واضحوا جميعاً تعرف العين فهم * كرى النوم مسترخى العظام ميل
على هرم جعد السرى ذى مسافة * مخوف الردى عارى البناتى مجمل
ترى جيف الحيتان فيه كأنها * حيام على ماء حديث منجل
ارادة ان ألقاها أثل والهوى * كذلك حال الفتى كل مجمل
فبعض البعاديأ أثل فأننى * تروك الهوى عز الهوان بعزل
أبى لى عرضى ان أضام وصارم * حسام وعز من حديث وأول

(قوله مالوس)
المالوس هنا بمعنى
مختلط العقل
ومنفى الخلق
والهتون (قوله
حيام) يقال حام
الطير على الشيء
حوماً وحوماً
دوم وكذا الابل
وقلان على الامر
حوماً وحياماً رامة
فهو حاتم

مقسم باذن الله ليس يبارح * مكان الثريا قاهر كل منزل
أقرت معد أنسا خيرها جدى * لطالب عرف أولضيف عمل
مقابل بالمعروف خرس عن الخنى * قضاة بفصل الحق فى كل محفل
أخوهم الى حصن منيع وجارهم * بعلياء عز ليس بالتذلل
وفينا اذا ما حدث الدهر أجمعت * فوائده والدهر جسم التنقل
لذى الغرم أعوان وبالحق قائل * وللحق تباع وللحرب مصطل
وللخير كساب وللجدر ارفع * وللجهد أعوان وللخيل معتل
نبيع حصون من نعدادى وحصننا * أثم منيع حزنه لم يسهل
نقود ذليلا من نعدادى وقرمنا * أبى القياد مصعب لم يذل
نقل أنياب العدو ونابنا * حديد شد يد روقه لم يقل
أولئك آباءى وعزى ومعتل * الهم أنيبل فأسأل أى معتل
(وقال أيضا) *

خليلى عوجا بنا ساءة * فحى الرسوم وناوى الطلل
ونبك وهل يرجع البكا * علينا زمانا لئلا نزل
لبالى سدى لنا خلة * تواصل فى وذا من نصل
و ٧ كزنة غيت لها * غفائر تكسو البطاح النفل
اذا ما مشى بين أنرابها * كئل الاراخ بطن الوحل
فغائر صحاب يكون امام الصحاب والاراخ اناب البقر الواحدة أرخ
كان سوابل مصيوفة * أقام بها كل وحش همل
سوافر قد زاهن العبيير مع المسك مغتقات الطفل
ففاجا ننى غير ذى غرة * شديد القفارة بعد النمل
يقال قد نمل اذا هدا دون عنوه

فحيثن وحيثنى * فعز الفراق علينا وجل
(وقال أيضا) *

سائل الاربع بالبلى وقولا * هجت شوقا لنا الغداة طويلا
ابن حى حاولك اذا نلت محفو * فبهم أهل أراك جيلا
قال ساروا باجمع فاستقلوا * وبكرهى لواء طعت سيلا
سثمونا وما شمتنا بيبين * وأرادوا دمانه وسهولا
ذاك مغنى من آل هند وهند * قسرتة فزواده المتبولا

(قوله روقه لم يقل)
الروق بالفتح القرن
والقل الكسر
(قوله الطفل) هو
محرك آخر العشى
عند الغروب ومن
الغداة من لدن
ذروا لئلا تس الى
اسكناتها فى الارض
ولعل المراد أنهم
مغتقات الراحة
فى هذا الزمان
٧ بياض بالاض

اذتبدت لنا فابتدأت أنبشا * حال كالونه وجيد را أسبلا
وشيتنا كالأقوان عذابا * لم يفسد به الزمان فـأولـا
(وقال أيضا) *

علق النوارف وأدبهـلا * وصبا فلم يترك له عـلا
وتعرضت لي في المسيرفا * أمسى الفؤاد يرى لها شكلا
ما طيبة من وحش ذي بقر * تغذو بسطة طريفة طفلا
بالذمتها اذ تقول لنا * وأردت كشف فناعها مهـلا
دعنا فأنك لا مسكارمة * تحزني ولست بواصل حملا
وعليك من تبيل الفؤاد وان * أمسى لقلبك ذكره شغلا
فاجبتنا ان الهب مكلف * فذكرى العباب وأحدثي بذلا
(وقال أيضا) *

حبر بما أقوى ورهـا محيلا * وعراضا ألمست لهند منولا
ففعنا الدهر والزمان عليـها * وأجالـتـها لرياح ذيولا
است أنسى منها عشيـة رحـنا * قوهـا عـجـ على منك قلبـلا
أقص من لذتي واعهـ داني * لا أرى ذا الصدود منك جـيلا
و ٧ وأنت أوجدتني * ولك الدوخا الصابـنـولا
ولك الود دائما ما بقينا * قاطعاه دكت لي أووصولا
ما تحـرـبت اذ عصيت ولكنـ * قلت ما قلت فاعلمن تعولا
فاقبل اليوم ما أناك بشكر * لا تكونن للخليل مـلولا

وقال حين أتى الكوفة فنزل على محمد بن الحجاج بن يوسف

يا أهـل بابل ما نغست عليكم * من عيشكم الا ثلاث خـلال
ماء الغرات وطيب لـلـ بارد * وسامع منشدتين لابن هلال
(وقال أيضا) *

مري سرب طباء * رائحات من قباء
زمرأى المحـو والمـلى * مسرعات في خـلاء
قتعـرضت وأقيـمت جلابيب الحياء
وقديما كان عهدى * وفوتوفى بالنساء

(وقال عمر أيضا) *

ذكرتك يوم القصر قصر بن عامر * بحم وهاجت عبرة العين نسك

(قوله أنبشا) هو
الشعر (قوله
صريفة) هي القطعة
من معظم الرمل
والارض المحسود
زرعها (قوله
مثولا) يقال مثله
تمثيلا صوره كمثل
مثولا

٧ يياض بالأصل

قطلت وظلت أبتق برجالها • ضوامر يستأنين أيان أركب
أحدث نغمي والاحاديث جمة • وأكبر همي والاحاديث زينب
إذا طلعت شمس النهار ذكرتها • وأحدث ذكرها إذا الشمس تغرب
وان لها دون النساء بهمتي • وحيطتي والشعر حين أشيب
وان الذي يبغي رضاي بذكرها • الى واعصاني بها يقبب
إذا خجلت عيني أقول لعلها • لرؤيتها تحتاج عيني وتضرب
إذا خدرت رجل أبي جديذكرها • لينذهب عن رجل الخدور فيذهب
(وقال عمر أيضا) *

(قوله وحيطتي)

يقال حاطه حوطا

وحيطه حقطه

وصابه وتعهده

(قوله ما ذق)

يقال مذق الودم

يتخلصه فهو مذاق

ومذاق غير مخلص

(قوله ما رب لعله

اسم موضع

الم تربع على الطلل المريب • عفا بين المحصب والملوب

بمكة دار سادرت عليه • خدلاف الحى ذيل صبا ديوب

فاقر غير منتصف ونوى • أجد الشوق للقلب المطروب

كان الربع البس عبقريا • من الجندي أو بز الجروب

كان مقص رامسه عليه • مع الحدان سطر في عيب

نقص عليه التراب ومقص يقصه يتبع أثره

لنهم اذا تماده هيام • به أعباء على الحاوي الطيب

هيام وهيام داء يأخذ الأبل حتى تهلك والهيام الرمل

لعمرك اني من دين نم • لك الداعي الى غير الهيب

وما نسيم ولو عقلت نعما • مجازية النوال ولا متيب

وما تجزي بقرض الودنم • ولا نعد النوال الى قريب

اذا نمت نابت بعدت وتعدو • عوادان تزار مع الرقيب

وان شطت بها داربعيا • عليه أمره بالعزيز

يريد كمال الغريب و حال الغريب

اسمها لتكتم باسم نم • ويبدى العلب عن شخص حبيب

وأكتم ما اسبها وتبدو • شواكله لذى اللب الاريب

فاما تعرضي منا وتعدى • بقول عما ذق ملق كزوب

تعدى من عدا بعدو أى لشغله

فكم من ناصح في آل نهم • عصيب وذى ملاطفة نسيب

فهل نسا الى أفتاء سر • وقد تبدوا التجارب لليب

سبقنا بالمكارم واستجسنا • قرى ما بين أرب طادرون

بكل قياد سلهبة سروح * وسامى الطرف ذى حضر نجيب
 ونجمن قوارس الهيجا اذا ما * رنم القوم أجمع للهروب
 نقيم على الحفاظ فلن ترانا * نضل نخاف عاقبة الخطوب
 ويمنع مرشاقى الحرب شم * مصاليت مساعرا للمروب
 ويأمن جارنا فينا وتلقى * فواضلنا بمحفظه خصيب
 ونعلم اتنا - نبيد يوما * كما قد باد من عدد الشعوب
 فنجتنب المقاذع حيث كانت * ونكتسب العلاء مع الكسوب
 ولوسلت بنا البطماء قالت * هم أهل الفواضل والسيوب
 وبشرق بطن مكة حين نضحي * به ومناخ واجبة المحتوب
 وأشعث ان دعوت أجا وبهنا * على طول الكرى وعلى الدؤوب
 وكان وساده احنا درحل * على اصلا ب دعلبة هبوب
 أقيم به سواد الليل نصا * اذا حب الزفاد على الهبوب
 * (وقال عمر أيضا) *

لبس التسلام اليك مكتما * خفر الحاجة ألف صب
 لمعت باطراف البشان لنا * اما نخادر أمسين الركب
 ارجع وردد طيرف نابعا * حتى يجد ددارس الحب
 فاذا شغوص كنت أعرفها * فى المسك والا كياش والعصب
 الا كياش غزل كيش مثل النمام * يريد مذهب البرود
 تمنى الضراء على بهينها * تبدو غضاضتها من الاتب
 قالت امامة يوم زورتها * قول الموارب غير ذى عتب
 هذا الذى لى العاديه * ما كان من رأى ولا لب
 باع الصديق برد غائبة * بالشام فى مقنع صعب
 لانه كفى فى مذايكم * فالله يعلم غائب القلب
 * (وقال عمر أيضا) *

جن قلبي من به - دماند انا * ودعا لهم شجوه فاجابا
 وأتاب المنسى من رائق الحشب وشرى الهموم والاوصابا
 ذاك من منزل لسلى خلاء * لابس من عتاقه جليبا

أى ما عاقه ربح بعد ربح

أعقبته ربح الدبور فانتفك منه أخرى تسوق سحابا

(قوله سلهبة)
 السلهب الطويل
 ومن الخيل ما عظم
 وطال نظامه
 كالسلهبة وهى
 الجسمة (قوله)
 المقاذع لعل المراد
 بها واضع الخنا
 والفحش (قوله)
 ذعلبة الذعلة
 بالكسر الناقصة
 السريعة

خلت فيه والركب حولي وقوف * طمس عان يرد ربع جوابا
ثانيا من زمام وجناء حرف * عاتك لولم ايجأ كي الضبابا
ترجع الصوت في البغام الى جو * ف تنافى به الشعب الزعابا
جدها الفالج الائم أبو الخشت وخالاتها يسقن صرايا
(وقال ايضا) *

ذكر القلب ذكوة أم زيد * والمطايا بالسهب سهب الركاب
فاستعن الفؤاد شوقا وهاج الشوق حزنا قلبك المطراب
وبذي الاثل من دوين تبوك * أرقنا وليا لاله الاحزاب
وبعمان طاف منها خيال * قلت أهلا بيطيها المتحاب
هجرته وقررت بوعد * وتجنني له جرق واجتنابي
فلقد أخرج الاوانس كالحق بوعيد الكرى امام القباب
ثم الهو بنسوة خضرات * بدن الخلق في ربح أتراب
بت في نعمة وباتت وسادي * فني كف حديثه بخضاب
ثم قننا لما تجلس لنا الصبح * فني آثارنا بالستراب
(وقال ايضا) *

حي الريب وتر بها * أسماء قبل ذهابها
ارجع اليها بالذي * قالت يرجع جوابها
عرضت علينا خطة * مشروقة برصاها
وتدلت عند العنا * بفرحها بعناها
تبدى مواعدة * ويضن عند فواها
مانت في الا اذا * نزلت مني بقباهها
في النفر وفي ليلة الشصيب عند صاهها
انحر فؤادك اذ نأت * وتعز عن نطلاها
واشرف فؤادك ساوة * عنها وعن أترابها
وغربة رود السبا * ب النسل من أقرابها
حدثتها قصديتها * وكذبتها بكذامها
وبعثت كاتمة الحديث رفيقة بخطابها
وحشية انسية * نواجة من بابها
فرقت فسهات المعاء * رض من سبيل نقابها

(قوله الفالج) هو
الجل الضم ذو
السمامين (قوله
دوين تبوك) له
تصغير دوين (قوله
ربح) هو جمع
رداح كصاحب المرأة
الثقيلة الأوراك

(وقال أيضا)

منع النوم ذكره * من حبيب محائب
بعد ما قيل قد صحا * عن طلائع الحبايب
وبدى يوم أعرضت * صفح خدو حاجب
صادت القلب أذمرت * ذات يوم المناصب
يوم قالت لنسوة * من لؤى بن غالب
آنسات عقال * كالطباء الرائب
قن عنه يقل بها * جنة أو يعاتب
قد ولي نواصم * منقلات الحقايب
فتأطرن ساعة * في مناخار كائب
من عشاء حتى اذا * غاب نالى الكواكب
قام يلحى ويسفح * على المكث صاحبي
قال أصبحت فانقلب * منجد اغبر خائب
وانقضى الليل كله * تلك احدى المصائب

(وقال أيضا)

طال ليلي وتغنا في الطرب * واعترا في طول همي نصب
أرسلت أسما في معتبة * عتبتا وهي أهوى من عتب
فاجابت رقبتي فابتعت * عن شيت الأون صاف كالنغب
ان أقي منها رسول موهنا * وجد الحسى نياما فانقلب
ضرب الباب فلم يشعره * أحد يقع عنه اذ ضرب
فأناها بمحدث غانها * شبه القول عليها وكذب
قال ايقاظ ولكن حاجة * عرضت تكتم منها فاحجب
ولعمدار دني فاجتهدت * بعين حلفة عند الغضب
أشهد الرحمن لا يجهلنا * سق بيت رجبا حتى رجب
قلت خلافا قبيلى معذرتي * ما كذا يجزى عجب من أحب
ان كفى لك رهن بالرضا * فاقبلى يا هند قالت قد وجب
فبعثنا طيبة مختالة * تمزج الجسد مرارا باللعب
ترفع الصوت اذ لانت لها * وترأخى عند سورات الغضب
وهي اذ ذاك عليها مزر * ولها بنت جوار من لعب

(قوله رقبتي)
الرقبة بالفتح
الانتظار والترقب
يقال ترقب الشيء
حرسه وانتظره أى
أجانبه فيما كان
مراقب له ومريدا
حصوله (قوله
كالنغب) النغب
محركة ذوب الحمد
والغدير في ظل
جبيل (قوله
سورات) جمع
سورة وهي الحدة
والشدة

لم تزل تصرفها عن رأيها * وتأنها برفق وأدب
 * (وقال أيضا) *

أفي تذكر زينب القلب * وطلاب وصل غرره شغب
 ماروضة حاد الربيع لها * مولية ما حولها حبيب
 بالذم منها أذ تقول لنا * سرا أسلم ذاك أم حرب
 لا الدار جامعة ولو جعت * ما زال يعرض دونها خطب
 أجهجرتنا ثم اعتلت لنا * واتقدنرى أن ما لنا ذنب
 * (وقال عمر أيضا) *

طال ليلي واعتادني أطرابي * وتذكرت باطلا في شبابي
 وتذكرت من رقية ذكرى * قدمضي دار ساعلى الاحقاب
 ان وجدى بقر بكم أم عمرو * مثل وجد الصدى يبرد الشراب
 سلم الله ألف ضعف عليكم * مثل ما قلتم لنا في الكلاب
 عدد التراب والحجارة والذئب * من الارض سهلها والظراب
 * (وقال أيضا) *

صاد قلبي اليوم ظبي * مقبيل من عرفات
 في ظباء تتهادى * عامدا للجمرات
 وعليه الخبز والعشرو وثى الحبرات
 أفي لست بناس * ذلك الظبي حياقي
 * (وقال أيضا) *

نأت بصدوف عنك نوى عنوج * وجن يذكرها القلب للبعوج
 غداة فسدت جوطهم وفيهم * ضحى شخص الى قلبي بهيج
 سكن الغور مريعهن حتى * رأين الارض قد جعلت تهيج
 وصقن لها فقلن لها بنجد * من الحر الذي تلقى فروج
 فعالين المحمول على نواج * علائف لم تروحها المروج
 عدون قتل اعواء مقبل * لكم فاتحو الذاك ولا تعوجوا
 ورحن فبتن فوق البئر حتى * بدالنا نطر الصبح البليج
 كأنهم على البوابة نخيل * أمر لها بذى صعب خليج
 فما يدري الخضر أى جزع * من الاجراع يمت الحدوج
 * (وقال عمر أيضا) *

(قوله غرره)
 يقال غره غرا
 وغرورا فهو مغرور
 وغرير كأمير
 خدعه وأطمعه
 بالباطل فأغتر
 (قوله والظراب)
 الظرب ككتف
 ماتا من الحجارة
 وحده طرفه أو
 الجبل المتبسط أو
 الصغير جمعه ظراب

حييا أنله ان جدد رواح * وسلاهاهل لعان من سراح
 هل تبول بها مستقبل * دنف القلب حميد غير صاح
 كان والوذ الذي يشكو بها * كبريق الماء في الارض الشماح
 النصح لاتمسك الارض يذهب فيها

أبها السائلنا عن حبها * تكثر المنطق في غير التضاح
 خلقت ذكرتها من شغبي * ما أضاء الارض تبليج الصباح
 ما لها عندي من هجر ولا * سرها عندي بالغاشي المباح
 تسال الرد وودت انسى * بين أسياف الاعادي والرماح
 قادت العين اليها قلبه * عقب التشريق من يوم الاضاح
 نظرة بالعين أدت سقما * نظرة يوما وجهي بالصفاح
 أحدثت ردعا ورجعا بعدما * طمع العائد منا بالسراح
 وشكوت الحب منها صادقا * ليلة المازم في قول صراح
 واقف البرذون أخفى منطقي * مظهر عذري في غير فجاج
 لن تقو ديني بالجبر ولن * تدركي ودي بجدد واطراح
 * (وقال عمر أيضا) *

بكر العاذلات فيها صراحا * بصواد وما انتظرن صباحا
 قلن سر الفؤاد من أم بكر * بعزاء قد اقتضت اقتضاها
 قلت ما حبا على بعار * ان محب يوما من الدهر باحا
 قد أرى أنكن قلتن نعسا * واجتهدتن لو أريد صلاحا
 لو ديتن مثل داني سذنتن * ولكن رأيتكن صحاحا
 أو نجبن لانهدن فاني * قد أريت الوشاة مني اطراحا
 انها كالماء مشبعة الخلاء * غال صفر الحشا تجيع الوشاحا
 في محمل النساء طيبة النشر * يرى عندها الوسام قباحا
 لم تزل من هوى فريية تهوى * من يلها حتى هويت الزياحا
 قربته المقربات لحسين * فاني حقيقته يسير كفاحا
 * (وقال أيضا) *

المم زينب ان البين قد أفدا * قل الثواء لئن كان الرحيل غدا
 لعمرها ما أرا في أن نوى نرحت * أودام ذا الحب الا فاني كدا
 بكراد عافاني عهد الشقوته * ما جا من ذلك ان غيا وان رشا

(قوله أنله) لعل
 المراد بها اسم
 معشوقته (قوله
 تجيع الوشاحا)
 يقال جاعة الوشاح
 بمعنى ضامرة البطن

من يشه بعض ومن يحسد ولا وأى • ماضى من وثى عندى ومن حسدا
 هـ • اتقربه منها وعبرتها • يوم الفراق فما أرى وما اقتصد
 قد خلقت ليها الصورين جاهدة • وما على المرء الا الصبر بحتم
 لترحها ولاخرى من مناصفها • لقد وجدت به فوق الذى وجد
 لوجع الناس ثم اختير صفتهم • شخص من الناس لم أعد له أحدا
 فقد نهيت فؤادى عن طلبها • فاغتنى وأنى ما شاء معفدا
 • (وقال أيضا) •

منعت النوم بالسهد • من العبرات والكمد
 لحب داخل فى الجسو • فذى فرح على كبدى
 تراءت لى لتقتلنى • فصاذبنى ولم أصد
 بذى أشر شئت النبى • صافى اللون كالبرد
 فقال كالمهامة خريسة • من نسوة خرد
 وتمنى فى تأودها • هو ينالنى فى بدد
 كما يمشى مهبض العظ • لم بعد الجبر فى الصعد
 وفندنى الرشا بها • وما فى ذلك من فند
 • (وقال أيضا) •

ولقد قلت اذ تطاول هجرى • رب لا صبر لى على هجر هند
 رب قد شغنى وأوهن عظمى • وبراى وزادنى فوق جهدى
 رب جلتنى من الحب نقلا • رب لا صبر لى ولا عزم عندى
 رب علقتهما بجدد هجرى • ذلك والله من شقاوة جدى
 ليس حبي لها يبدى • قد أحب الرجال قبلى وبعدى
 جعل الله من أحب سواكم • من جميع الامم نفسك يفدى
 • (وقال أيضا) •

يا صاح لا تلحنى وقل سعدا • افى أرى الحب قاتل كيدا
 جميل أحاديث ذا الفؤاد اذا • هب وأحلامه اذا رقد
 ان شئت حدت لك اليقين لكى • نعد رضى أو خلقت بحتم را
 بالله لولا الرجاء اذ منعت • معروفها اليوم ان تجود غدا
 اذا لقد فت حبها كبدى • ان كان حب يفتت الكبد
 ما ذاك من نائل فيل ولا • أسدت فتجبرى به الى يدا

(قوله مناصفها)
 جمع منصف كقعد
 ومنبر الخادم وهي
 بهاء (قوله خرد)
 جمع خريدة وهي
 البكر لم تمس أو
 الخفرة الطويلة
 السكون الخافضة
 الصوت المسترة
 (قوله فى بدد) يقال
 بددت كفرحت اذا
 تعبت

الاسفها وانسى كلف * أحسب غني من حبا رشدا
 الاترافى مخامرا مسقما * كحل عيني بماقها السهدا
 أحببت حبا مثل الجنون فقد * أبلى عظامي وغير الجسدا
 وقال برئى من قتل يوم صفين ويوم الجمل من أهل العسكرين
 تقول أبنه البكرين يوم لقيتنا * لقد شاب هذا بعدنا وتنكرا
 فغل الذى عاينت شيب لمتى * ومثل الذى اخفى من الحزن أنكرا
 فكفهم من سيد قدر زنته * وذى شية كالبدرا روع أزهرا
 أولئك هم قومي وحدك لا أرى * لهم شهاقى من على الارض معشرا
 أنب وراه المستضيف اذا دعا * وأضرب فى يوم الهياج السنورا
 وأفضل أحلاما وأعظم نائلا * وأقرب معروفا وأبعد منكرا
 وإن أنعموا تنوا عليه بصالح * ولم يتبعوا الا احسان منامك درا
 • (وقال أيضا) •

من لستقيم بكم الناس مابه * لزىنب نجوى صدره والوساوس
 أقول لمن يبعث الشفاء متى توب * بزىنب تدرك بعض ما أنت لاس
 فأنك ان لآتات يوما بزىنب * فاقى من طب الاطباء يانس
 فليست بناس ليلته الدار مجلسا * لزىنب حتى يعالوا الرأس رامس
 خلاه بيت قسراؤه وتخضت * دجنته وغاب من هو حارس
 فسانلت منها محرما غير اتنا * كلانا من الثوب المورد لاس
 نجيبين نقضى الله وفى غير محرم * ولورغمت ملسكا شعين المعاطس
 • (وقال أيضا) •

طال من آل زىنب الاعراض * للتعدي وما بنا الانقاض
 ووليدى كان حلقها القلب الى أن علا الرأس البياض
 حبلا عندنا متين وحسلى * عندها واهن القوى انقاض
 تطمرت يوم فرغ لقت الينا * تطرة كان رجوعها الماض
 حين قالت لموكب كما الرمثل أطاعت له النبات الرياض
 عمن نحو والغنى البغال تحيى * بما تكتم القلوب المراض
 وأحسده ما تضرعت منه * أن خلا اليوم للسير المراض
 • (وقال أيضا) •

لقد سجت فى رسم أجد زمانه * لنا دارس ما كان غير النواقف

(قوله السنورا)
 هو يفتح السين
 والنون وتشديد
 الواو المفتوحة
 لبوس من قد
 كالدرع (قوله
 رامس) لعله يعنى
 المقبر اذا الرمس
 كتمان الخبر والدفن
 فالرامس هو الدافن

عشية قالت قد أشاد بسرنا * وسرهم بحري الدموع الذوارف
فقلت لها اني أرى بكم النوى * عنو حاتمى نرج اقتراب الخالف
فلما توافقنا تحير حولها * نواعم كالغزلان بيض السوالف
وثيرات أبحجاز دقيق خصوصها * طويات أعناق ثقال الروادف
يظن بها مثل الدمى بين سافر * البنا ومستحقى رأف اصفارف
وجاءت بقباع لها بين منكر * لموقفنا لو يستطيع وعارف
(وقال أيضا) *

(قوله الذوارف)

يقال ذرف الدمع

يذرف ذرفا سال

(قوله السوالف)

هو جمع سالفة

وهي مقدم العنق

من معالق القرط

الى الترفوة (قوله

الزرق) يقال زرق

كفرح طاش

وخف عند

الغضب يقال

أضانا زرقه فأربه

وأزرق أفرط في

ضحكه وسفه بعد

حلم

ألم تسأل الا طلال والمزل الخلق * ببرقة اعدوا فبضبران نطق
ذكرت به هند او ظلت كائني * اخو نشوة لاقى الخوانيت فاقبى
وموقفها وهنأ علينا ودعها * سريع اذا كفت فحذرته اتقى
وموقف أتراب لها ذ رأيتني * بكين وأبدى المعاصم والهدق
راين لها شعوا فحين لنجوها * جميعا وأقلتنا التنازع والنبزق
اذا الحيل موصول واخوذنا معا * جميعا وانتهى الترامل والملقى
وقلنا امكنى ما شئت لامن أمامنا * نخاف ولا نخشى من الاخر الحق
(وقال أيضا) *

تقول غداة التقينا الربا * بيا اذا أقلت أقول السعالك

وكفت سوابق من صبرة * كما ارفض نظم بعيد المسالك

فقلت لها من يطع بالصدى حتى أعداءه تجتنبه كذلك

أغرك انى عصيت الملا * م فبك وان هو انا هوالك

ولم أرى لذة فى الحيا * تلتذها العين حتى أراك

وكان من الذنب لى عندكم * مكارمى واتباع رضاك

فليت الذى لام من أجلكم * وفى ان تزارى برغم وفالك

حتوف المعات وأسقامه * وان كان حقا جهير اعدالك

(وقال أيضا) *

أهيا العاتب المكثرفيها * بعض لوى فما بلغت مناكا

لم يكن من عتابنا بسبيل * فترى ان ما عتابنا عاناكا

عند فبرى فابغ القيصه فيها * ان رأيت لا يستعيد لذاكا

أهيا العاتب الذى رام هجرى * وبمادى وما علمت بذاكا

قلت أنت الملول فى غيرتى * بشما قلت ليس ذلك كذاكا

زعموا اني بغيرك صب • جعل الله من أحب قديرا
فلو أن الذي عنت عليه • خير الناس واحدا ما عدا
ولو استطاع ان ينيك المنيا • غير غيب بنفسه لوفا
ولو أقسمت لا يكلم حتى • عمر فوج بعشه ما عصا
وارض عني جعلت أفديك اني • والعزير الجليل أهوى رضاك
(وقال أيضا)

رث جيل الوصل وانصرما • من حبيب هاج لي سقما
كدت أقضي اذ رأيت له • منزلا بالخياف قد طعما
لا ترى الا الرماد به • ومغاني القدر والحما
ومخط النوى مر به • مدفع لليل فانهما
(وقال أيضا)

أقلى البعاد أم بكر فأنما • فصار افتخاري أن يصير الي سلم
فوالله ما للعيش مالم ألافكم • وروح ولا مالم يرويه من طعم
وما بي صبر عنكم قد علمت • وما بك عناء من فراق ولا عزم
فقلولي لو أشينا كما كنت فأنلا • لو أشيك رغما صبت على رغم
كلانا أراد الصرم ما استطاع جاهدا • فاعبا قريبان المعاجة والعزم
ألم تعلني ما كنت آيت فيكم • وأقسمت لا تحكين ذاكرة لاسي
(وقال أيضا)

ما بال قلبك لا يزال يهجه • ذكر عواقب غيب من سقام
ذكر التي طرقتك بين ركائب • تمشي بمزهرها وأنت حرام
أتريد قتلك أم جزاء مودة • ان الرقيق له عليك ذمام
قد ساقني حين وقد رغاب • منها وصرف منية وحمام
قد كنت أغني في السفاهة والصباء • عجب لما تأتي به الايام
والآن أعذرهما وأعلم أنما • سبل الضلالة والهدى أقسام
ان تعدد اركم أنزلك وان أمت • فعليك مني رحمة وسلام
(وقال أيضا)

قال الخليل غدا تصدعنا • أو شيعه أفلا تشيعنا
الشيخ اليوم الذي يلى الغد تقول آتيك غدا أو شيعه أي بعد غد
أما الرحيل قد دون بعد غد • فحتى تقول الدار تجعنا

(قوله طعما)
يقال طعم الشيء
بطعم طعموما
أنطعم من وندرس
(قوله بمزهرها)
في القاموس المزهر
كثير العود يضرب به

لتشوقنا هـند وقد قتلت * علما بان البين فاجعنا
عجبا لموقفها وموقفنا * وبسمع تربتها تراجعنا
ومقالها سرليـلة معنا * نعهد فان العين شابعنا
قلت العيون كذيرة معكم * وانطن ان السير ما نعنا
لا بل نزورك بارضكم * فيطاع قائلكم وشافعنا
قالت اني انت فاعله * مما العمرك أم تخادعنا
بالله هــدثنا نؤمـله * واصدق فان الصدق واسعنا
اضرب لنا أجبـلا نعدله * اخلاف موعده تقاطعنا
(وقال أيضا) *

أجعت خـلتي مع الهجريـنا * جلال الله ذلك الوجه زينا
أجعت بيننا ولم يكن منها * لذة العين والشباب قضينا
فتوات حولها واستمقات * لم تنل طائلا ولم نقض دينا
فاصابت به فؤادي فهاجت * حزنا لي مـبرحا كان حينا
ولقد دلفت يوم مكة لما * أرسلت تقر السلام علينا
نم الله بالرسول الذي أر * سل والمرسل الرسالة عينا
(وقال أيضا) *

تقول وليدتي لما رأتني * طربت وكنت قد اقصرت حينا
أراك اليوم قد أحدثت شوقا * وعادك الهوى داء دينا
وكنت زعمت انك ذوهـراء * اذا ما شئت فارقت القـريـنا
بربك هل أتاك لها رسول * فشاقتك أم لقيت لها خدينا
فقلت شكا الى أخ محب * كبعض زماننا اذ تعلمنا
فقص علي ما سـلـقي هـند * فوافق بعض ما قد تعرفينا
وذو القلب المصاب ولوتعزى * مشوق حين يلقى العاشقينا
وكم من خـلة أعرضت عنها * من اجلكم وكنت بها ضنينا
أردت فسر افها وصبرت عنها * ولو جن الفؤاد بها جنونا
(وقال أيضا) *

عاود القلب بعض ما قد شجوا * من حبيب أممي هو أنا هـوا
بالقوم وكيف صبري عن * لا ترى النفس لين عيش سوا
أرسلت اذ رأت بعادي الا * يقبلن بي محرشا ان أنا

(قوله شابعنا) في
نسخة يد له فان
البين فاجعنا (قوله
خلتي) في القاموس
الخلعة بالضم والفتح
الخليلة والصديقة
(قوله طائلا)
الطائل والطائلة
الفضل والقدرة
والغنى والسعة
(قوله خدينا)
الحديد كأمير
الصاحب ومن
يخادتك ويساويك
في كل أمر ظاهر
وباطن

لا تطع بي فدتك نفسي عدوا * الحديث على هواه افتراه
لا تطع بي من لوراني وايا * لك أسيرى ضرورة معناه
واجتنابي بيت الحبيب وما انحلا * لشد بأشهى الى من ان أراه
ما ضرارنى نفسي بهجرة من ليثمن * مسدنا ولا بعيدا نواه
دون ان يعلم المعاذير منى * أو يرى عاتبا فعندى رضاه
(وقال أيضا) *

من لعين تدرى من الدمع غربا * معمل جفنها اختلاجا وضربا
معمل جفنها الذكرة الف * زاده الشوق والصباية كربا
لوشرح الغداة ياهند صدري * ليجدى بذاك ياهند قلبا
فاعذرنى ان كنت صاحب عذر * وأغفرى لى ان كنت أذنبت ذنبا
لو تحرجت أو تجبرمت منى * ماتت بعدت كلما ازدت قربا
فصلى مغرما بحبك قدكا * ن على ما أو ليت به بك صبا
(وقال عمر أيضا) *

ذكر القلب ذكرة * من نساء غرائب
خذل السوق ربح * ناعمات الحقائق
رب هو له وته * بجوار ربائب
ليس فى ذلك محرم * واله المغارب
غير انانفى الصدو * ربدت التعائب
قلت لما لقيتها * مرجبا بالهائب
أنسم الله بالحبيب القرب المعائب
أنت أشهى الى من صوب من السمائب
انما أنت طيبة * من اكام عشائب
أوهلال بدنا * وسط زهر الكواكب
ليت لى من طلابكم * اننى لم أطالب
خلتى لوبكم كما * لى اذا لم نراقب
فى هوانا من غشكم * بحديث الكواكب

(وقال أيضا) *

خذى حديثنا يا قريب التى بها * أهيم فما تجزى وماتت حبوب
أشوق ان تنأى بنائلة النوى * وهىل ينغنى قسر بها الوقت قرب

(قوله نواه)
القاموس النوى
الدار والحقول من
مكان الى آخر
وانوى تباعد أو
كثرت اسفاره
(قوله غربا)
الغرب الراوية
والدلو العظيمة
وعرق فى العين لا
ينقطع والدمع
ومسيه أو انهلاله
من العين (قوله
خذل) هوجع
الخدمة بالغف
والعكس وهى
المرأة الغليظة
الساق المستديرتها
أو ممثلة الاعضاء
نحما دفعة عظام

فان تتقرب يسكن القلب قريبا * كما النأي منها يحدث الشوق منصبا
فهل تجزيني أم بشر عوقني * على النخل يوم البين والعين تسكب
واني لها سلم مسالم سلها * عندو لمن عادت بها الدهر معجب
أبينى بنسبة النبي قيم تبلته * عشية لف الهاجين المصعب
خذى العقل أومنى ولا تملى به * وفي العقل دون القتل لو ترم طلب
(وقال أيضا) *

مبيتنا حانب البطحاء من شرف * لحافنا دون وقع القطر جلياب
مبطن بكساء القز ليس لنا * الا الوليدة والنعلين أصحاب
ثم المطية بالبطحاء يضربها * واهو العرى من بها الدلو سكاب
(وقال أيضا) *

ما نال قلبك عادة اماراه * ولد مع عينك مخضلات سكا به
ذكرى تذكرها الزاب وهمه * حتى تقب في التراب ربابه
قالت لثالثة اذهبي قولى له * ان كان أجمع رحله أصحابه
فليبق بعدهم لدنيا ليلته * فله على بان يجاد ثوابه
قلت اذهبي قولى لها قد طال ما * حبست لديك على الكلال ركابه
بقنا بانسم له ليله والذما * للنفس ماستر الصباح حبابه
حتى اذا ما الصبح اشرق ضوؤه * عن لون أسقر واضع اقرباه
قالت موكله بحفظ كلامها * لمع لم حاط النعم شبابه
أخشى عليه العين ان بصرت به * وترى سبابتنا به فتهابه
ان الثمار وذاك حق واضح * واللبل يخفى بالظلام ركابه
(وقال أيضا) *

خليلى عوجا حيا اليوم زينا * ولا تتر كافي صاحي وتنها
اذا ما قضينا ذات نفس مهمه * اليها وقرب بالهوى العين فاركا
أقول لو اش سالى وهو شامت * سعى بيننا بالصبر حيننا وأجلبا
سؤال امرئ يبدى لي النصيح ظاهرا * يجن خلال النصيح غشام قيا
على العهد سلى كالبرى وقد بدا * لنا لاهدا الله ما كان سببا
نعافى لديها بعد ما خلت انه * له الويل عن نعتي لديها قد اضريا
فان تك سلمى قد جفتى وطاوعت * بعاقبة بي من طغى وتكذما
فقد باعدت نفسها عليها شقيقة * وقلبا عصي فيها المحب المقربا

(قوله مخضلا)
يقال خضل كفرج
فهو خضل بمعنى
رش (قوله اقرباه)
لعله جمع قرب
بالضم وهى
الخاصة أو من
الشاكلة الى راق
البطن

ولست وان سلى تولت بودها * وأصبح باقى الود منها تقضيا
 بمن سوى عرف علمها فتمت * عداءها حولي شهودا وغيا
 سوى اننى لابد ان قال قائل * وذو اللب قوال اذا ما تقصيا
 فلا مرحبا بالشامتين بهجرنا * ولا زم من أضغى بنا قد تغلبا
 وما زال بي ما ضغنتى من الجوى * ومن سقم أعيان على من تطبعا
 وكثرة دم العين حتى لو اننى * يرانى عدو شامت لتحبوبا
 * (وقال أيضا) *

أصبح القلب قد صفا وأنا * هجر الله والصلوات الرابا
 كنت أهوى وصالحا فتمت * ذنب غيرى فامتلى العنا
 فتعزيت من هذا والرشدى * حين لاح القدر الهمى فشا
 بعثت للوصال نحوى وقالت * ان لله دره كيف تانا
 من رسول اليه يعلم حقا * أجمع اليوم هجرة واحتنا
 ان لم اصرفه للذى قد هونا * عن هواه فلا أسغت الشرا
 بعثت تحو عا شق غير سال * مع ثواب فلا عدمت نوا
 بحديث فيه ملام لصب * موجع القلب عاشق فاجابا
 فاناها للعين بعدو سرعا * وعصى فى هوى الرباب الصنا
 كنت أصغى النصيح فيك من الوجهد * وأنهى الخليل ان يرانا
 فابتليت الغداة منه بشئ * سل جمعى وعدت شيا عجابا
 * (وقال أيضا) *

ما على الرسم بالبلد لى لوبين رجع التسليم أولوا جابا
 فالى قصر ذى العشرة فالصا * لف أمى من الانيس بيابا
 موحشا بعد ما أزه أنيسا * من أناس ينون فيه القبابا
 أصبح الربع قد تغير منهم * وأجالت به الرياح السترابا
 فتعنى من الرباب فامسى القلب فى أثرها عجمدا امصبا
 وبما قد أرى بهى صدق * كامل العيش بقعة وشبابا
 وحسانا جواريا خضرات * حافظات عند الهوى الاحسابا
 لا يكثرن فى الحديث ولا يتبعن يغبين بالهام التفسرابا
 طيمات الاردان والشرعينا * كهمى الرمل بدنا أترابا
 أفقوا دى هوى الرباب وبابى الشدهر حتى المصا ينسى الربابا

(قوله لتحبوبا)
 الحوبة رقة الفؤاد
 والحبوب التوجع
 (قوله بيابا) يقال
 أرض يباب أى
 نواب

ضربت دوفى الحجاب وقالت * فى خفاء فما عييت جوابا
قد تشكرت للصدق وأظهر * ثلثنا اليوم هجرة واجتنبنا
قلت لابل عدالك واش فاصبح * ثلث نوارا ما تقبلين عتابا
(وقال أيضا) *

وأترعهم - دى بالرباب مقالمها * الست ترى من حولنا فترقبنا
من الضوء والمعارفهم م مكذب * جرى علينا ان يقول فيك كذبا
فقلت لها فى الله والليل سائر * فلا تشعبي ان تسالى العرق مشغبا
فصدت وقالت بل تريد فضيحتي * فاحبب الى قلبي بها منفصبا
فباتت تغايتنى لهوب كأنها * مهاة تراعى بالصرانم ربربا
فما تغضى الليل الا أقله * واعشق نالى نجيحه مقصوبا
وقالت تكذبت حان من عين كأنه * هبوب واخش الصبح ان يتصوبا
فجئت محمود بالكرى بات سرجه * وساداله ينحاش ان يتقلبا
فقلت له أسرج فوائل فقد بدا * تبشير معروف من الصبح أشعبا
فاصبحت من دار الر باب بيلا * بعيدو لولا حبيت أن أتقربا
(وقال أيضا) *

لمية من ذوالشعبوعن شفه أربا * وقدمت دى به زبغ الهوى حقبا
فى اثر فاني لم تمس طبتها * الا لى أمانا ولا صقبا
اذا قول مصفا عنها بماوده * ردع بهج عليه الشوق والطربا
والدمع للشوق متباع فاذا كرت * الا تفرق ماء العين فانسكبا
لم يسله النأى عنها حين باعدها * ولم ينل بالهوى منها الذى طلبا
فهو كشبه المعنى لا يموت ولا * يحيا وقد جشمته بالهوى تعبنا
مرض العقل قد مل الحياة زمن * يعاقى هوى مثلها يستوجب العطبنا
سيفانة أو تبت فى حسن صورتها * عقلا وخلقا نبيلا كاملا عجبنا
(وقال أيضا) *

خطرت لذات الخلال ذ كرى بعد ما * سلك المطى بنا على الانصاب
انصاب عمرة والمطى كأنها * قطع القطا صدرت عن الاجباب
فانهل دمي فى الرداء صبا * فسترته بالبرد دون مصابي
فراى سوابق عبرة مهرانة * عمرو فقال بكى أبو الخطاب
فريت نظرتى وقلت أصابنى * رمد فهاج العين بالأسكاب

(قوله نوارا) هو
كسحاب المرأة
النفور من الرية
(قوله فلا تشعبي)
الشعب الجمع
والتفرق
والاصلاح
والافساد والصدع
والتفرق

لم تجزأ الصلص يوم فراقنا * بالخيف موقف محبتي وركابي
وعرفت ان ستكون دارا غربة * منها اذا جاوزت أهل حصاني
ونزأت من بطن مكة مسكنا * غرد انحام مشرف الابواب
ما أنس لا أنس غداة لقيتها * بمني تريد تحبتي وقتياني
وتلددى شهرا أريد لقاءها * حذر العنوب ساحة الاحباب
تلك التي قالت لجاراتها * حور العيون كواعب أتراب
هذا المفسري الذي كناه * نهذى ورب البيت يا أترابي
قالت لذلك لها فتاة عندها * تمشي بلا تاب ولا جلباب
قد كنت أحسب انها في غفلة * عما يسره ذوو الالباب
هذا المقام فديتكن مشهرا * فاحذرن قول الكاشع المرتاب
فحين من ذا كم وقلن لها فتى * لاشب قرنك مفتحا من باب
قالت لمن الليل أحنى للذي * تهوين من ذا الزائر المتساب
(وقال أنضام دح ابنة عبد الملك بن مروان) *

شاق قلبي تذكر الاحباب * واعترتني نوايب الاطراب
يا خليلي فاعلم ان قلبي * مسهم بربة الهرب
علق القلب من قرش ثقالا * ذات دل نقيّة الانواب
ربة للنساء في بيت ملك * جد لها حل ذروة الاحساب
تتف عنها مخفف جيدي * فهي كالشمس من خلال السحاب
فترأت حتى اذا جن قلبي * سترتها ولا تد بالثياب
قلت لما ضربن بالستر دوني * ليس هذا العاشق بشواب
فاجابت من القطيع فتاة * ذات دل رقيقة بعتاب
ارسلني نحوه الوليدة تسمى * قد فعلنا رضائي الخطاب
لا تطع في قطعة انية بشر * ما حد الحميم طاهر الانواب
فاتق ذاك الجلال يا أم عمرو * واحكمي في أسيركم بالصواب
افعلي بالاسير احدي ثلاث * فافهمين ثم ردي جوابي
اقتليه قتلا سر يعامر بها * لا تكروني عليه سوما عذاب
أو أقيدي فاقم النفس بالنفس * قضا مغصلا في الكتاب
أو صليبه وصله لا يقر عليه * ان شر الوصال وصل الكذاب
(وقال أيضا) *

(قوله وتلددى)
يقال تلدد اذا تلتفت
يمينا وشمالا وتغير
وتلبث (قوله تاب)
هو بالكسر برد
يشق قلبه به
المرأة من غير
جيب ولا تمكين
ودرع المرأة أو
سراويل بلا
رجلين (قوله
الخميم) هو
بالكسر المحيطة
والطبيعة

أو كان ذلك للبعد فأنما • يكفيك ضربك دوتنا الجلبابا
وأرى بوجهك شرق نورين • وبوجه غيرك طخية وضبابا
(وقال أيضا)

أمسى صدقك عاقلت قد غضبوا • لابل أدلوا فاهل ان هم عتبو
لا تسع من كلام الكاشح • بن كما • لم أسمع بك ما قالوا وما هضبا
نشوا وأحاديث لم أسمع تحاورها • وزاد فيها رجال غيظنا فـربوا
ان تعد نار قبة اذنات غـبركم • فانت أوجه من ينأى ويختب
للناس فضلات في حسن الصفاء وفي • صدق الحديث وشرا الحلة الكذب
وانت همى فى أهـلى وفى سـرى • وفى الجلوس وفى الركبان ان ركبوا
وانت قرعة عـبـى ان نوى نزحت • ومنيتى واليك الشوق والطرب
(وقال أيضا)

أرقت ولم عـس الذى اشتى قـربا • وحجـات من أسماء اذ نزحت نصبا
لعمرك ما جاوزت غمدان طائعا • وقصر شعوب ان أكون بها نصبا
ولكن حى أصـرعتى ثـلاثة • محرمة ثم استـمرت بناغيا
ومجلس أصحابى كان أنينهم • أنين مكاذى فارقت بلدان نصبا
فأنك لو أبصرت يوم سـرى • مقامى وحبى العـبس مطوية حـدا
اذ لا قشر الرأس منك صـباب • ولا سـفرغت عينك من عبـرة سـكبا
السـت أرى ذاودكم فـاوده • وأكرم ان لا قيمت يوما لكم كـلبا
أرى أم عبد الله صـدت كانتى • بما فعل الواشى جنيت لها ذنبا
فلا نسـمى من قـول من ودأنى • واياك عسى ما فـتحـل به حـدا
(وقال أيضا)

انى وأول ما كلفت بحـبها • تحب وما بالدهر من متـحب
نعت النساء فقلت لست بمـبصر • شـبها لها أبدا ولا بمـقرب
ولقد تركت حـرازة فى قابـه • منها بحق أو حديث المـهـرب
فكـن حينئذ قلن توجـهت • للـجـع وعـدها لقاء الا شـب
أقبلت أنظر ما زعمن وقـلن لى • والقلب رين مصـدق ومـكـتب
فلقيتها تمنى بها بـغـلا تـها • تـرى النـجار عـشـية فى مـوكـب
غراء يعنى الناظر بن بياضها • حـورا فى غـلـو عـيش مـجـب
فتأملت عينك فيك واتـها • زورا لـنية لابن آدم يـصـب

(قوله طخية) هي
الطخية والضباب
سحاب وقيدق
كالدهان (قوله
هضبا) يقال
هضب فى الحديث
إذا بان فيه (قوله
مكاكى) هو جمع
مكاى كزنا وهو
اسم طائر

ان التي من أرضها ومعاثها * جلبت لحينك ليتهم القبل
 * (وقال أيضا) *

لعمري لقد بينت في وجه تكتم * غداة تلاقينا التجهم والغضب
 بلا يدس وكنت زلت عنسدها * ولا جدت عنى فيما عجب
 واتى لمصر وم لان قال ككاشع * فوافق يوما بعض ما قال أو كذب
 فلا ن بنى الصبر بنفسى أوتيت * اذا انت جبل من حبالك فانتضب
 فما ان لنا في أهل مكة حاجة * سواك وان قضيت من وصلنا الارب
 وقولي لنسوان لحينك في الهوى * اذا عقل احداهن عن وصلنا عزب
 اجننا الذي لم يات به الناس قبلنا * فعقبي من النسوان والناس من أحب
 * (وقال عمر أيضا) *

يا خبطى قر بالى ركابى * واسترا اذا كما غدا عن صحابى
 واقر آمنى السلام على الرستم الذى من منى بحجب الحصاب
 واهلى انى أصبت بداء * داخل فى الضلوع دون الحجاب
 ثم صدت بوجهها محمد بن * زينب للقضاء أم الحجاب
 فرأى ذلك صاحبى فقالا * منقحا خاب لم يكن من جواى
 ان منى القوادى اللب فيما * قد ترى ظاهرا العين مصاب
 فرددت الذى من الجهل قالوا * بمقال قد قلته به صواب
 ان تكونا كتمنا اليوم داني * فذرائى فقد كفاى ماى
 غير انى وددت ان عذابا * صب يوما عليك ما من عذابى
 فتذوقان بعض ما ذقت منها * أو تدان حقة مثل داني
 لا تتلان ذلك الوصل منها * أو تتالا السماء بالاسباب
 * (وقال أيضا) *

حى المنازل قد تركن نوابا * بين الحزن وبين ركن كسابا
 بالنقى من ملكان غير ربحها * مر الهاب المقفات سحابا
 وذبول معصفة الريح فرمها * خلق تشبهه العيون كتابا
 كست الراح جديدها من تربها * دفقا فصحت العراص يبابا
 ولقد أراها مرة مأهولة * حسنا نبات محلها معشانا
 دار التي قالت غداة لقيتها * عند الجمار فاعيت جوابا
 هذا الذى باع الصديق بغيره * ويريد ان أرضى بذلك نوابا

(قوله تدان) هو
 مضارع دأب على
 الامر بمعنى استقر
 سهلت همزته
 (قوله يبابا) يقال
 أرض يباب بمعنى
 نواب

قلت اسمعني المقال فغن بطع * بصديقه المتعلق الكذابا
وتكن لديه حباله أنشوطه * في غير شئ يقطع الاسيابا
ان كنت حاولت العتاب لتعلي * ما عندنا فلقه سدوت عتابا
(وقال أيضا) *

ان الحبيب ألم بالكرب * كلسافات مجانبنا صبي
ففرغت من نوم على وسن * وذكرت ما قد هاج لي نصبي
زارت رميلة زائر في محبة * أحب بها زورا على عتب
زور لعمرى شف قلبي ذكره * سكن القدير فليس من شعبي
وانا امرؤ بقرار مكة مسكني * ولها هواي فقد سبت قلبي
ولقد حفظت وما نسيت مقالها * عند الرحيل هجرتناحي
وبدت لنا عند الفراق بكربة * ولنا بذلك أفضل الكرب
قالت رميلة حين جئت مودعا * ظلمنا بالآثرة ولا ذنب
هذا الذي ولي فاجع رحلته * وابتاع منا البعد بالقرب
فاجبتها والدمع مني مسيل * سكب ودمعني دأب السكب
ان قد سلوت عن النساء سواكم * وهجرتن فحبكم طيبي
(وقال أيضا) *

ليت شعري هل اذوقن رضا من حبيب
طيب الريقة والنكته كالراح القطيب
واضح اللمة والسنة كالظبي الريب
مخطف الكنهين عادي الصلب ذي دل عجيب
مشبع الخلال والفاشين صياد القلوب
قد سبني بشيت النشيت في سعة كتيب
حبنا اذ الشغرا لا * قد شغافرح ندوبي
وجزاني بهسواي * وثنائ في المغييب
ولقد اشفقت من حبكم اقضى نحيبي
ان قلبي فاعليه * بكل يوم في وجيب
كيف صبري عن فتاة * أحسن الناس لعب
صلة الحدين خود * خلطت حسنا بطيب
(وقال أيضا) *

(قوله أنشوطه)
هي كانبوية مقدمة
يسهل التحللها
(قوله القطيب)
يقال شراب قطيب
أي مخلوط (قوله)
ندوبي هو جمع
ندب بمعنى أثر
الجرح الباقي على
الجلد

أراك يا هند في مباحدي * معتلة لي لتقطعي سبي
 هند أطاعتني الوشاة فقد * أمست تراني كعرة الحبيب
 يا هند لا تغضلي بنا ثللكم * عناق لم أقض منكم أربي
 يا بنت خير الملوك مائة * لبني لذي حاجة ومرتقب
 وأقصدني في الملام واتركي * بعض التقني على والغضب
 وأجلينا الوعدكم أجلا * ثم أصدقينا لا خير في الكذب
 قالت في عاذك التعمري * أول عشر خلون من رجب
 * (وقال عرابضا) *

لقد أرسلت نسم الينا ان اتنا * فأحببهما من مرسل متغضب
 فأرسلت ان لا أستطيع فأرسلت * تؤكدايمان الحبيب المؤنب
 فقلت لجناد خذ السيف واشغل * عليه بجزم واقطر النفس تعرب
 واسرج لي الدهم ما وذهب بمطري * ولا تعلما حيا من الناس مذهبي
 وموعدك البلطجاء من بطن ناج * أو الشعب ذي المروح من بطن مغرب
 فلما التقينا سلمت وتبسمت * وقالت كقول المعرض المتعجب
 أمن أجل واش كاشع ببيعة * متي بيننا صدقته لم تكذب
 قطعت وصال الجبل منا ومن يطع * بذى وده قول المعرض يعتب
 فمات وصادي نبي كفا محض * معاود عذب لم يكدر مشرب
 اذا ملت مالت كالكتيب رخيعة * منعجة حسنة التجلبب
 * (وقال أيضا) *

قالت ثريا لا تراب لها قطف * فنحني أبا الخطاب من كتب
 فطرن حديد الما قالت وشاعها * مثل القاتيل قدموهن بالذهب
 يرقلن في مطرفات السوس آونة * وفي العتيق من الديباج والقص
 ترى علمن - على الدرمتسقا * مع الزبرجد والياقوت كالشهب
 قالت لهن فتاة كنت أحسبها * عربية بر جميع القول واللعب
 هذا مقام شئوع لا خفاء به * الاتخفن من الاعداء والرقب
 * (وقال أيضا) *

لاتنني عتيق حسبي الذي بي * وألمس لي الدواء عند الطبيب
 ان قلبي ما زال من أم عمرو * ضمنا به دليله التحصيب
 يكتم الناس ما به والذي يكتم * باد مبسين للبيب

(قوله هرة) هي
 بالضم قسروح في
 أعناق الفصان
 وداء يقطع منه وير
 الابل (قوله وانظر
 الخ) بدله في نسخة
 وأرقب الشمس
 تغرب (قوله
 محطري) هو نوب
 صوف يتوقى به
 المطر (قوله
 قطف) له جمع
 قطوف وهي ضيقة
 المشي

يا ابنة الخير والسناء وفرع المشجد والمنصب الرفيع أنيبي
فأبلك انتهت فروع قرنس * بمساعي العلي وطيب النسيب
(وقال أيضا) *

أمت كراع الغميم موحشة * بعد الذي قد خلا من الحقب
ان تمس وحشا فقد شهدت بها * حورا حسنا في موكب عجب
من عبد ثمس وهاتم وبني * زهرة أهل العفاف والحبيب
يرفلن في الربط والمروط من الشجر يهيجها على الكتب
يا طول ليسى وآبلى طربى * لما تذكرت من نزل الخلب
من نزل من راح منه معقرا * ليلة ستخلون من رجب
فهى لنا خلة فواصلها * من غير ما يحرم ولا ريب
من نزل غزال يهزم شينته * أحوى عليه فلاند الذهب
(وقال أيضا) *

قال لي صاحبي لي علم ما في * انجب القتل أخت الرباب
قلت وجدى بها كوحك بالعد * با اذا ما نعت طعم الشراب
من رسولني الى السرايا في * ضقت ذرعا بهجرها والكتاب
أزهقت أم نوفل اذ دعيتها * مهجتي ما القائل من متاب
حين قالت لها أجبي فقالت * من دعاني قالت أبو الخطاب
أرزوها مثل المهابة تهادى * بين خمس كواعب أتراب
فا جابت عند الدعاء كالمشي رجال يرجون حسن الثواب
وهي مكنونة تحسب منها * في أديم الخدين ماء الشباب
دمية عند رهاب ذي اجتهاد * صوروها في جانب المهراب
ثم قالوا تحسبها قلت بهرا * عدد النجم والحصى والتراب
حين شب القتل والجيد منها * حسن لون يرف كالزرياب
ذكرتني من بهجة الشمس لما * طلعت من دجنة وسحاب
فارحمت في حسن خلق عجم * تهادى في مشيها كالحياب
عصبتني بمحاجة المسك نفسي * فساوها ما ذا أحل اعتصامي
قلدوها من القز نفل والد ز * سخيا با واهاله من مخاب
(وقال أيضا) *

أهل القائل غير الصواب * أمسك النصع وأقل عتابي

(قوله بهرا) هو
التكليف فوق
الطاقة وهو صفة
للمفعول مطلق
مخدوف أى أحبها
حبا بهرا (قوله
الزرياب) هو
بالكسر الذهب
أوماؤه معرب

واجتنبني واعلم بان سوف تعصى * ولحميرك بعض اجتنابي
 ان تقل نعمافعن ظهرفش * دائم الغمر بعيدالذهب
 ليس بي عي بما قلت اني * عالم أقمه رجع الجواب
 انماقرة عيني هواها * فدع اللوم وكلني لماي
 لاتلني في الرباب وامست * عدلت للنفس برد الشراب
 هي والله الذي هو ربي * صادقاً أحلف غيرالكذاب
 أكرم الاحياء طمرا علينا * عند قرب منهم واعتراب
 لقيتنا في الطواف وصدت * اذ رأيت همري لها واجتنابي
 عاتبتني سامة وهي تبكي * ثم عزت خلتي في الخطاب
 وكفاني مدرها لخصوم * لسواها عند حد تناب
 * (وقال أيضا) *

ألم طيف فهاج لي طمري * ليله بتناجيا ب الكتب
 ألهي والركاب ساكنة * ليلا وهي بذكري وصي
 فبت ارضي النجوم مرتقا * من حبها والحب في تعب
 طيف لمندسري فارقتي * ولحن بين الكراع والجرب
 ياهند لا تبغلي بنا لك * من عاشق ظل منك في نصب
 ياهند عاصي الوشاة في رجل * يهتز للمجد ما جدد الحب
 * (وقال أيضا) *

بنفسي من أشتكي حبه * ومن ان شك الحب لم يكذب
 ومن ان تسخط أعنته * وان برني ساخطا يعتب
 ومن لا ابالي رضا غيره * اذا هوسر ولم يغضب
 ومن لا يطبع بنا أهله * ومن قد عصيت له اقرب
 ومن لو نهاني عن حبه * عن الماء عطشان لم أشرب
 ومن لا سلاح له يتقى * وان هوو نزل لم يقلب
 * (وقال أيضا) *

ردع الفؤاد تذكر الاطراب * وصبا اليك ولات حين تصابي
 ان تبذل لي نالا يشفي به * سقم الفؤاد فقد أطلت عذابي
 وعصيت فيك أفا ربي فتقطعت * بيني وبينهم عري الاسباب
 وتركتني لا بالوصال ممثعا * يوما ولا أسعفتني ثواب

(قوله الغمر) له
 هنا بمعنى الحقد

فقدعت كالمهريق فضلة مائه * في حراجرة للمع سراب
يشقى به منه الصدى فاماته * طلب السراب ولات حين طلاب
قالت سكينه والدموع ذوارف * منها على الحدين والجلباب
لبت المغيري الذي لم تجزه * فيما أطال تصيدي وطلاي
كانت ترد لنا المني أيامنا * اذ لانام على هوى وتصاي
خبرت ما قالت فبت كأنما * رمي الحسانوافذ الشباب
أسكن ماها الفرات وطيه * مناعلى ظمأ وحب شراب
بالذمنسك وان تأيت وقتنا * ترمي النساء أمانة الغياب
(وقال أيضا) *

أعانتك ما ينسى مودتك القلب * ولا هو يسليه رخا ولا كرب
ولا قول واش كاشمخ ذى عداوة * ولا بعد داران تأيت ولا قرب
وما ذاك من نعمي لديك أصابها * ولكن حيا ما يقارقه حب
فان تقبلى يا بعدد هوة تأب * يتب ثم لا يوجد له أبد اذنب
أذل لكم يا بعد فيما هو يتم * واني لدى من رامني فمركم صعب
وأعدل نفسي في الهوى فيعوقني * ويأصرفني قلب بكم كلف صعب
وفي الصبر عن لا يواتيك راحة * ولكنه لا صبر عندى ولا لب
وعبدت بيضاء الحار طفلة * منعمة تصبي الحليم ولا تصبو
قطوف من الحور الجأ ذر بالضحى * متى يميس فيس الباع من نهر هاترب
ولست بناس يوم قالت لا ربيع * نواعم فمسر كاهن لها ترب
ألا ليت شعري فيم كان صبوده * أعلق أخرى أم على به عتب
(وقال أيضا) *

هلا رعويت فترحمي صبا * هذيان لم تدرى له قلبا
لا تحسني خطا خصصت به * رجلا سلبت فؤاده صبا
جشم الزيادة عن مودتك * فارادان لا تحقدى ذنبا
ودجا مصالحة فكان لكم * سلبا وكنتم تربنه حرا
يا أيها المصطفى مودته * من لا يزال مسامينا خطبا
لا تجعل أحدا عليك اذا * أحبته وهو يتسرربا
وصل الحبيب اذا كلفت به * واطو الزيادة دونه غبا
فلذا كخير من مواصلة * ليست تزيدك عنده قربا

(قرله ويأصرفني)
الأصغر الكسر
والعطف والحبس
وفعل الكل
كضرب

لا بل يملك ثم تدعوا باسمه * فيقول هاء وطالمالي
 * (وقال أيضا) *

ما طيبة من نساء الأرا * لك تقود عات الر باعاشيا
 باحسن منها عادات الغميم * اذا أبلت الخدود الحاجبا
 عادة تقول على رقبة * لقمها احب من الزكبا
 فقال لها فم هذا الكلا * م في وجهها عابسا قاطبا
 فسالته كريم أفي زائرا * يربك هكذا جانبيا
 لحبك أحبيت من لم يكن * صغيا لتفمي ولا صاحبيا
 وأبذل مالي لمرضاتكم * وأعتب من جاء في عاتيا
 وأرغب في ود من لم أكن * الى وده قبلكم وأعيا
 ولو سلك الناس في جانب * من الأرض واعتزلت جانبيا
 لا تبعت طيتها انني * أرى دونها العجب العاجبا
 * (وقال أيضا) *

فدنيا القلب منها * اذنواعدنا الكئيبا
 قولها أحسن شيء * بك فدلف حبيبا
 قولها الى وهي تدرى * دمع عينها غروبا
 اتنا كنا لهذا * انصح الناس جيوبا
 وجبونا به سود * لم يكن منها مشوبا
 فخرانا اذ جدنا * وده لي أن يغيبا
 وكسانا اليوم عارا * حين يتناو عوبا
 نأبها سقم واشتا * في اذا تمشى قريبا
 ليت هذا الليل شهر * لا ترى فيه غريبا
 مقمر غيب عنا * من أردنا أن يغيبا
 ليس الاى وايا * ولا نخشى رقبيا
 جلست مجلس صدق * جعت حسنا وطيبا
 دمت المقعد والمو * طي ثريانا خصيبا
 أفرغت فيه الثريا * من ذرى الدلو سكوبا
 معنا أنبت زرضا * ومع الزرع خصوبا
 * (وقال عمر أيضا) *

(فسو له دمت)
 المقعد يقال دمت
 المكان وغيره
 سهل

ولقد فأت أها القلب ذوالشو * ق الذي لا يحب حبك حب
 أنه قد نأى مزار سليبي * وعندما مطلب عن الوصل صعب
 عاود القلب من سلامة نصب * فلعيني من جوى الحب مكب
 قد أرا في سالف الدهر لودا * م وغصن الشبا اذ فاك وطب
 ولها محلة من العيش ما فيشها لمن يتشفي الملاحمة عتب
 فعندنا خطب وكل مجد * ديشن سيعدوهم ما عن الوصل خطب
 وكلانا ولو صدقت وصدت * مسنهام به من الحب حسب
 لو علمت الهوى عذرت ولكن * انما * نذر المحب المحب
 * (وقال عمر أيضا) *

يادار عبدة فالاشطار قال كتب * ردى السلام فقد هيجت لى طربى
 دار لعبدة اذ أترابها غرد * حور المدامع لا يؤبن بالكذب
 أدعوك ما ضحك سنى وان خدرت * ربحلى دعوت دعاء العاشق الطرب
 * (وقال أيضا) *

طرب الفؤاد وماله من طرب * أم هل لسالف وده من طاب
 وصبا وما له الهوى واعتاده * هو الصبا يجنون قلب مسهب
 فيه من النصب المبين زمانه * والحب من يعلق جواه يعطب
 علق الهوى من قلبه بشر بزة * ربا الروادف ذات خلق خرب
 تجري السواك على أغر مغلج * عذب اللثا لذيد طعم المشرب
 قالت لجارية لها فولى له * منى مقالة عاتب لم يعتب
 ولقد علمت لئن عدت ذنوبه * ان سوف يزعم أنه لم يذنب
 الخسرى انى أحب مصافيا * دافى الحمل ونازحالم يصعب
 لو كان بي كلفا كما قد قالم * يجمع بهما دى عامدا وتجني
 فجعلت أنجبها يمينسيرة * بالله حلفة صادق لم يكذب
 ما زال حبك عهدينى صاعدا * عندي وأرقب فيك ما لم ترقب
 * (وقال أيضا) *

ولقد قلت يوم بانوا البكر * أنت يا بكر سقتنا ذالمساقا
 أنت قربتني الى الحين حتى * جل القلب منهم ما أطا
 ولقد دقلت لأمالك دهن * ان حتى في ان أزور الرفا
 ان قصرى ان يشمر القلب سقما * من سلبى مخاروا اشتدا

(قوله لا يؤبن)
 يقال أبنه بأشئ
 بأنه اذا اتهم به
 (قوله خرب)
 الخرب بالضم
 الفصن لسنه أو
 الفص الساعم
 والشابة الحسنة
 الخلق أو البيضاء
 البينة الحبسة
 الصمة الرقيقة
 العظم

قد أرانا ولا أسربان نجح مع دار ولا نالى العراق
ثم ولوا وما قسرا به من حل . بنجد من يحمل العراق
• (وقال أيضا) •

ألم تسأل الربح أن ينطقا • بقرب المنازل قد أخلقا
ديار التي تمت عقده • فبالته غيرها طلقا
وكيف طلابي عراقية • وقد جاوزت غيرها الحرقا
تؤم الحداثة هـامزلا • من الطف ذاب بهجة مونقا
وكيف طلابك إلا الصبا • وعرب النوى بلد أم صفا
ولوانه إذا دعاه الصبا • الهباء لم يكن أنرقا
ولكنه قربته المنى • وسبق إلى الحين فاستوسقا
• (وقال أيضا) •

ألم خيال من سليمي فارقا • هـدوا ولم يترك هذا لك مطرقا
ألم يبطأ الكديد وصحبتى • هجود فزاد القلب سرتا وشوقا
فقات لها أهلا بكم أظرفتم • فقد زرت صبا يا قتيل مؤثرقا
فباتت تعاطيني عذابا حسبتها • من الطيب مسكا أو رحيقا معتمقا
فبت قري الراعين آخر ليلتي • الأعب فيها واضح الجيد اعتمقا
فبتنا ثلاث الحال إذ صاح ناطق • وبين معروف الصباح قصدا
• (وقال عمر أيضا) •

منع النوم ذكره • من حبيب مفارق
نازع الدار من ديا • رك والقلب شائق
سالكات عن البلا • طسراع النواحق
فيهم بحترية • مثل عين المعانق
• تولى أم خالد • قبل بين الصفائق
ان قلبى أخاله • عنكم غير عائق
• (وقال أيضا) •

أحب لحب عبلة كل صهر • علمت به لعبلة أوصه ديق
ولو لا أن تعنتني قريش • وقول الناصح الأدنى الشقيق
لقلت إذا التقينا قليبي • ولو كنا على ظهر الطريق
فما قلب ابن عبد الله فيها • بصاح في الحياة ولا مفيق

(قوله الخمرنق)
الخمرنق كزرج
الفتى من الأرائب
أو ولده (قوله
عذابا) لعلة بمعنى
العذب وهو من
الطعام والشراب
كل مستساع
والمراد ريقها
بدليل ما بعده

(وقال أيضا)

فلما التقينا واطمانت بنا النوى * وغيب عنا من تخاف ونشفق
أخذت بكفى كفها فوضعتها * على كبد من خشية الين تخفق
فقلت لا تراب لها حين أيقنت * بما قد ألقى ان ذاليس يصدق
فقلن أتبكي عين من ليس موجعا * كئيبا ومن هو ساهر الليل يارق
فقلت أرى هذا اشتياقا وانما * دعاء مع ذى القلب الحلى التذوق
فقلن شهدت ان ذاليس كاذبا * ولكنه فيما يقول مصدق
فقم من لى بخليفتنا فترفت * مدامع عينها فظلمت تدفق
وقالت أما ترجنى ان تدعنى * لديه وهو فيما هلتن أترق
فقلن اسكتى عنا فغير مطاعة * لهوبك منى فأعلى ذاك أرفق
فقلت فلا تبرحن ذا السرأتنى * أخاف ورب الناس منه وأفرق
(وقال أيضا)

أيها القلب ما أراك تفسق * طالما قد تعلقك العالموق
هل لك اليوم ان تأت أم بكر * وتولت الى عزاء طريق
قد راى الحب بيننا فالثقينا * وكلانا الى اللقاء مشوق
فالثقينا ولم نخف ما لقينا * ليله الخيف والمنى قد تسوق
وجرى بيننا فقرب كلا * حوّل قلب اللسان رفيق
لا تظنى ان التراسل والبذل * لى بكل النساء عندى يليق
ان منهم للكرامة أهلا * والذي يدين من بون مهيق
(وقال أيضا)

أهاجك ربوع عفا خلقى * نعم فغواذى مستعلق
لذكر من قد نأت داره * فقللى فى رهنه موثق
بذكر فى الدهر ما قد مضى * من العيش فالعين تغرورق
ليالى أهلى وأهلى التى * دموعى بذكرهم تسبق
خليطان محضرا واحدا * فخلل المودة لا يخلق
لنا ولمن يدب بحجب الغيب * مبدأ ومزنا موثق
فان يك ذلك الزمان انقضى * فخلبك من حبلها مطلق
فقد عشت فيما مضى لا هيا * بها والوصال بنا يعلى
(وقال أيضا)

(قوله أترق)
ترق بمعنى مرق
وكذب وأقام فى
البيت فلم يبرح

قل للنازل من آية تنطق * بالجزع جزع القرن لما خلق
حيث من طلل تقادم عهده * وسقيت من صوب الريح المندقي
لتذكر الزمن الذي قد فاتنا * أيام نبعث الرسول وتلتقي
أذنت رودي الشباب غريرة * غراء خود كالغزال الآخرق
دري المرافق طيب أردانها * حشوا الحقيبة بادن المنة نطق
لا شيء أحسن من أنياله أذبت * وقد أحزنت غيرها لتفرق
وأذنت نظر التزييف بعينها * فعرفت حاجتها وان لم تنطق
(وقال أيضا)

فيا ويح قلبك ما يستغيثني من ذكر هند وما ان يغية
جعلت طريقي - لي بابكم * وما كان بابكم لي طريقا
صرمت الاقارب من أحلكم * وصافيت من لم يكن لي صديقا
ووادت أهل مسوداتها * وعاصيت فيها النصيح الشفيقا
(وقال أيضا)

ألا يا بكر قد طرغا * خيال هيج الرفقا
أحاز البید، عترضا * فعرض الوادف الشفقا
لهندان ذكرتها * ترى من شيتي خلقا
ولولعت وخير العشم للانسان ماصدا
بان بها حديث النفس والاشعار ان نطقا
وحباراضيا للقل * بل لم اخلط به ملقا
فما من مغزل أدعا * تربي شاذنا نرقا
باحسن مقله منها * اذا برزت ولا عنقا
غداة غدت تودعنا * وقد ازمنت منطلقا
ترى انسان مقلتها * بدمع العين قد شرفا
وقد حافظت يمينها * بكرة بمعل من خلقا
لقد علقت من عمر * حب الامل مثلها علقا
(وقال أيضا)

أدخل الله رب موسى وعيسى * جنة الخلد من ملائ خلقا
مسحته من كفها بقميصي * حين طافت بالبيت مصاريفا
غضبت ان تطسرت فحونساء * ليس يعرفننا حررن الطريقا

(قوله احزال) يقال
احزال البعير في
السير احزلا لا
ارتفع والجبل
ارتفع فوق السراب
والشيء اجتمع
وفساده انشم
خوفا والحوزل
وبهاء القصير

وأرى بينها وبين نساء * كنت أهذى من بونامحيقا
* (وقال أيضا) *

ان الخليلط الذين كنت بهم * صبا دعوا للفراق فانطلقوا
عصاهم من شئت أمرهم * يوم الملا مستطيرة شقق
استربوا ساعة فازجهم * سيارا تسحق النور قلق
أتبعتم مقلية مدا معها * منها بما الشؤن تسبق
تحبب مطروقة وما طرفت * انسانا من دموعها شرق
يا غوا بنم قلت ناسها * ما اهترق غصن ايكه ورق
آلقة للجبال واضحة * بالعنبر الورود جلده ابقى
الطبي فيه من خلقها شبه * الثمر والمقلتان والعنق
من عوهم فردة أطاع لها * بمدفع السيل يافع أنق
شيعها مطلعا وجاد لها * منابت البقل كوكب غدق
يجهدا المثلث للقريب * تهض في الوعث مصعب لثق
ويالها خلة توافقا * أوصفت بالديار تنصفق
تعطى قلبا لا تزرا اذا سلت * والنخل فيها سمجة خلق
فقد أرانا والدار جامعة * وليس في صدغوع شارق
* (وقال أيضا) *

لعمري لو أبصرتني يوم بنتم * وعيني بحاري دمعها تفرق
وكيف غداة الدين وجدى وكيف اذ * نات داركم من سدة الوجد آرق
لايقتن ان القلب عان يد كركم * واني رهين في جبالك موثق
فصدت صدود الريم ثم تبست * وقالت لتربها اسمع ليس برفق
فقال لها احداها هو محسن * وئت به فيما ترى العين آخرق
وقالت لها الاخرى ارجعه بما اشتى * فان هواه بين حدين ينطق
شفعن البهاحين أبصرن عبرتي * وقلبي حذار العين منهن مشفق
فلما تقضى الليل قالت قساها * أرى قبل ان يستيقظ الحى أرفق
وعضت على ايامها وتكبت * قريباً قالت ان شرك ملحق
تين هوى ما ونبدى شماتلا * ووجه اله من سمجة الحسن رونق
فألفت لها من خالص الود والهو * جديد على تخط النوى ليس يخلق
لدى عاشق أجى لها من فؤاده * على مسرح ذي صفوة لا يرتق

(قوله لثق) يقال
لثق يومنا كفرح
ركدت ربحه وكثر
نداه وطائر لثق
ككثف مبتل
ولثقه تليقا
أفسده

حلاها الهوى منه فليس لغيرها * به من هوا حيث نحا معاني
تكد عداة البين تنطق عينه * بعترته لو كانت العين تنطق
أمن رسم دار دمعك المترقرق * سقاها وما استنطق ما ليس ينطق
بمحبت التي جمع وأقصى محسر * معالمة كادت على الدهر دلتحق
ذ كرت به ما قدمضى وتذكرى * حبيا ورسم الدار عما يشوق
لبالي من دهـ راذا الحى جيرة * واذهوا أهول الخيلة مونق
مقاما لنسا ذات المشاء ومجلسا * به لم يكد رده علينا معوق
ومعنى قساة بالكساء تكنا * به تحت عين رقة هياتا لنق
بل أعلى الثوب قطر ونحته * شعاع بدا يغشى العيون ويشرق
فأحسن نبي يده أول ليلنا * وآخره حزم اذا تنفـ ررق
(وقال أيضا) *

أما الباكر المر يد فرأى * بعدما هجبت بالحديث اشتياقي
ليت شعري عداة بانوا وفيهم * صورة الشمس أين ربحى التلاقي
جزع بعد تريك يا قلب منها * ان يحشوا جاهلهم لانطلاق
قد شقينا النفوس ان كان بشي * من هواها عناقها واعتناق
حين كفت دموعها ثم قالت * أرف البين وانطلاق الرفاق
ان قلبي لفيكم اليوم رهـ ن * لشقاى وحب أهل العراق
(وقال أيضا) *

أرا في وهند أكر الناس قالة * علينا وقول الناس بالمرء ملحق
تكنهناسواتها ويلومنى * صحاى وكل ما استطاع معوق
فخن على بغي الوشاة وسعهم * هوا ناجعا أمر ناحث بصفق
فان نحن جئنا سنة لم تكن مضت * فخن اذا عابا يقولون آخرق
وان كان أمر اسنه الناس قبلنا * فقيم مقال الناس فينا تغرخوا
أحقا بان لم تهو غانية فتى * وان أنا سلم يجمواو بعثقوا
فن ذا الذى ان جئت ما أرواه * يبيت هم آخر الليل يارق
وان الأولى نهينها عن وصلنا * تبيت اذا اشتاقت اليها تشوق
فانا لمحقوقون ان لا يردنا * أقاويل ماسدوا علينا ولصقوا
(وقال أيضا) *

ألا قاتل الله الهوى حيث أخلقا * فما ان ترى الامشوا بالخذقا

(قوله ثالث) يقال
القي البرق بالفتح
يأتى بالكسر القا
كذب فهو لاق
وككتاب السرف
الكاذب الذى
لامطرله

فما من عجب يستزيد حبيبه * يعاتبه في الوذالا تنسرفا
تعلق هذا القلب للحب معلقا * غزا لا تحلى عقب مدرو بارقا
من الادم تعطو بالفتنى وبالضحى * من الضال غصنا ناعم التبت مورقا
أوف لا خللال الكناس ولترى * اذا ما ألعاب الشمس بالصيف أشرفا
• (وقال أيضا) •

بالسلة نامها الخلى من العجزن وبوى مسهد أرق
أرقب نجما كان آخره * بعد العما كين لؤلؤ نسق
يانم لا أخلف العسدي ولا * يطمع في الوشاة ان نطقوا
لا والذي أكرم العباد له * بكل فج من حجة رفق
والسدين ان نزعتم أجنهن * بالخياف غفنى فخورها العلق
مابات عندي سر أضمنه * الأوفى الصدر دونه غلق
• (وقال أيضا) •

عما ما عجب عما لو أبصر * تخاليلى مادونه لعجبتا
لقال المصطفى فسيم التصنى * ولما فد دحقوتى وهجرنا
في بكاه فقلت ماذا الذى أبسكاك * قالت فتناسها ما عسلنا
ولوت رأسها ضارارا وهالت * اذ رايتى اخسرت ذلك أنسا
حين آثرت بالمودة غيبرى * وتناسيت وصلنا وملنا
قلت لى قول ما زح تستبينى * بلسان مقول اذ حلفتنا
عاشرى فاخبرى من شوم جدى * وشقائى عوشرت ثم خبرتنا
فوجدناك اذ خبرناك ملولا * طرنا لم تكن كما كنت قلنا
وتجلدت لى لتصرم حبلى * بعد ما كنت ربة قد وصلنا
فاذكر العهد بالمحب والود * الذى كان بيننا ثم خنتنا
ولعمري ماذا بول ما عا * هدتنى يا ابن عم ثم قد درنا
فغرام عليك ان لا تنال الدهر منى غير الذى كنت نلتنا
قلت مهلا عواجيلا فقلت * لا وعينى ولو رأيتك منا
وأجازت بها البغال تهادى * بخوجبت حتى اذا جرن خبتنا
سكنت مشرف الذرى ثم قالت * لا تزربا ولا تزورك مسبقنا
• (وقال أيضا) •

أيها العاتب فيها عصيتنا * لن نطاع الدهر حتى تموتنا

(قوله طرنا) هو
الرجل لا يثبت
على عصية أحد
(قوله ربة) هو
بالكسر من شاع
البيت والسقط من
المتاع

ان تبكنا أصبغت فينا مطاعا * فلك العتيبي بان لا رضيتا

(وقال أيضا)

أرسلت خلتي الى بابنا * قد أتينا ببعض ما قد كفتنا
وبجرائك الباب حديثا * سواء يا خليل ما قد فعلنا
وهجرت الباب من حب سعدى * ونسيت الذي لها كنت قلنا
ولعمري لخصن عزائي * عنث اذ كنت عنها قد ألغنا
وكافي قد كنت أعلم اني * لست الا كمن به قد غدرنا
غير ان قد غدرتني قبل خبر * فوجدناك كاذبا اذ خبرنا
أين أيمانك الغلظة عندي * وموانيق كلها قد نقضنا
لأنخون الباب ما دمت حيا * يا ابن عمي فقد غدرت وخننا
وأنت الذي أتيت بعدد * لم تهبنا لذلك ثم ظلمنا
ان نخدر الوصال منك فانا * فجع الله بعدنا من خدعنا
من كلامهم دعه ويحلف * فلعمرى فربما قد حاقنا
ثم لم توف اذ حلفت بعهد * ثمس ذو موضع الامانة اننا
(وقال أيضا)

وكم من نيل لا يسا به دم * ومن غلق ردها اذا ضمه منا
ومن مالى عينيه من شئ غيره * اذا راح نحووا الحجر البيض كالدمع
بمحين أذيال المروط بأسوق * خدال اذا ولين العجاز هاروا
أو انس بسلبن الحليم فؤاده * فيا طول ماشوق ويا حسن مجتلى
مع الليل قصر ارميها ما كفها * ثلاث أسابيع تعد من الحصى
فلم أرك التجمير منظرنا طر * ولا كمال الحج أفلقن ذاهوى
(وقال أيضا)

يا قضاة العباد ان عليكم * في نقي ربكم وعدل القضاء
ان تحجزوا وتشهدوا للنساء * وتردوا وشهادة للنساء
فانتظروا كل ذات بوس رداح * فاجيزوا وشهادة العجزاء
وارفضوا الرمح في الشهادة رضاء * لا تحجزوا وشهادة النساء
ليت للرمح قرية هن فيها * مادعا الله مسلم بدعا
ليس فيها احلامهن سواهن * بارض بعبادة وخلاء
عجل الله قطهن وأبقي * كل خدود غريدة قباء

(قوله الرمح) هو
جمع رماح والرمح
محركة قلبه لحم
العجز والفخذين
وكل ذنب ارمح
نقطة ورصيه
والرماح القبيحة
والجمع رماح يضم
ثم سكنون

تعتقد المرطاف فوق دمع من الرمثل عريض قد حُف بالانقواء
ولم يالله كل عفا لازل * دعو ساقدا ذنت بالبداء
صرصر سلف رضية قول * لم تزل في شصيدة وشقاء
وينفسي ذوات خلق عيم * هن أهل البها وأهل الحياء
قائضات دور البلاط كرام * لسن ممن يزور في الظلماء
(وقال عرابضا) *

ألا يا حبيذا انجيدا * ومن أسكمها أرضا
وحيا حينما مام * ولولي حقدوا والبغضا
ومن أجل الهوى أدنى * لمن لم أرضه معنا
علقتك ناشناحتي * رأيت الشيب مبيضا
فان تتعاهدي ودي * اذا تجدينه غضا
على بخل وتصريد * وقبض نوالكم قبضا
أهيم يذ كركم لوان خسر ام نكم بضا
فيا عجب الموقفيا * بعاتب بعضنا بعضا
(وقال أيضا) *

هاج فؤادي موقف * ذكرني ما أعرف
ممشاي ذات ليله * والشوق غمايشه
اذ انسلت كالدمى * وكاعب ومسلف
وبينهم من مسورة * كالنفس حين تسدف
خود وقير نصغها * ونصغها مغمغها
فانت لها من أنتم * لعل داراتك علف
فابتسمت عن وافتح * غمر الثنايا ينطف
وأومضت عن طرفها * يا حسنها اذ تطرف
وأرسلت فجاءني * بنائها المطرف
أن بت لدني ليلته * نجيبها وتطع
باتت ولي من بذلها * جش اللثا اعجب
فبت ليسلى كاسه * ترشفتي وارشف
أخال لهما طعمه * قد خالطته قرقف
لما دنا تقارب * من ليلنا ومصرف

(قوله دمع) هو
بالكسر وبهاء
قطعة من الرمل
مستديرة أو
الكتيب منه
(قوله عفا) هي
التي لها ثني في
قلها شبه اذرة
الرجال والزلزلة هي
خفيفة الوركين
(قوله صرصر)
هي شديدة الصوت
والسلف العصابة
التي تسمى
الخلق

قالت لنا ودمعها * وجداء علينا نذرف
لهفي وليس نأفي * عليكم التلاف
قلت ولم نسالنا * والد ارضك تصرف
والدار عنك غربة * وناينا مستشف
نحن نجيح ضنا * فمن يرى المرف
قلت فاني هائم * صبيبكم مكلف
قلت بل انت مازح * ذوملة مستطرف
لسنا وان حدثتنا * بغيرنا ما تحلف
وددت لو انك في * قولك هذا تصف
تجزى بمنل ودنا * قلت لها بل اضعف
(وقال أيضا)

(قوله مجعما)
التجعم والججمة
اخفاء الشيء في
الصدر (قوله
ركك) هو اسم ماء
شرفي سلى فك
ادغامه للضرورة

تشكى الكمين الجرى لما جهده * وبين لوس طبع ان يتكلم
فقلت له ان ألق الله بين قرة * فهان علينا ان تكل وتسام
عدمت اذا وفري وفارقت مهجتي * لئن لم أقل قرنا ذا الله سلا
لذلك أدنى دون خيلى رباطه * وأوصى به ان لا يمان ويكرما
فما راعها الا الاغمر كانه * عقاب هوت منقضة قدرأت دما
فقلت لهم كيف التريا هلبتم * فقالوا ستدرى ما مكرنا وتعلما
هنالك فانزل فاسترح فاذا بدت * ثرياك في اترابها الحور كالدمى
يردن احتيازا السر منك فلا تبع * بما لم تكن عنه لدينا مجعما
(وقال أيضا)

الاهل حاجت الاطعا * ن اذا جوزت مطلحا
نم ولوشك بينهم * جرى لك طائر سحبا
سلكن الجن من ركك * وضوء الفجر قد وضعا
فمن يفرح بينهم * فغيري اذغدوا فرحا
فهزت رأسها عجبا * وقالت مازح مزما
وقلن مقيلنا قرن * تبنا كرماء صعبا
فيا عجبا لم وقفنا * وغيب ثم من كشمنا
تبعتم بطرف العيب من حق قيل لي اقتضها
يودع بعضنا بعضا * وكل بالله وى صرحا

• (وقال أيضا) •

بانت سلمي فالقواد فرج • ودموع عيني في الرداء سفوح
ولقد جرى لك يوم حزم حويقة • فبها يعيف سانخ وريح
أحوى المقادم باليباض ملح • قلق المواقف بالفراف يصيح
حسن لدى حديث من أحبته • وحديث من لا يستاذقهم
الحب أبغضه إلى آفه • صرح بذل النوراحة تصرع

• (وقال أيضا) •

أوبد نسي اني قد ظلمتها • واني بياقي ذنبها غير باغ
هي الشرة الاولى فان عدت بعدها • أحدث سرا وفسكاهة مازح
فلا تغفرها واطعها جنابة • تمرغت فيها في حياء مانح
فياليتني قبل الذي قلت خيصلى • على المذعف القاضى دماء الذرائع
وجدلساني من صميم مكانه • وقام على المعولات النوايح
فت ولم تعلم على خيابة • الارب باغى الربح ليس برايح

• (وقال أيضا) •

من لقلب غير صاح • في تصاب ومزاج
يج في ذكر القواني • بعد رشد وصلاح
ولقد قلت لكبر • اذ مرنا بالصفاح
قف نسلم ونحجي • ما علينا من جناح
قمر تني جارقى قف • لي كقمر بالقداح
أفصدت قلبي وما ان • أفصدته بسلاح

• (وقال أيضا) •

أفي رسم داردارس أنت واقف • بقاع تغبه الرياح العواصف
بها جازت الشفاه فانحمة التي • قفا مجر عن كانهن مصائف
سحابة ربهما أرواحا فكنا • أحال عليها بالزغام النواصف
وقفت بها لامن أسائل ناطق • ولا انا ان لم ينطق الرسم صارف
ولا انا نحن يالف الريح ذاهل • ولا التبل مردود ولا القلب عازف
ولا أنا ناس مجلسا زارنا به • عشاء ثلاث كاهبان وناصف
أسيلات أبدا ندفاق خصورها • وثيرات ما التفت عليه الملاحف
اذائق أو حاولن مشياتا طرا • الى حاجمة ملت بهن الروادف

(قوله يعيف الخ)

الذي في القاموس

عفت الطير أعيفها

صيافة زجرتها

وهو ان تعتبر

باصابتها ومساقطها

وانواتها فتمتد

أو يتشاهم والعائف

المتكهن بالطير

أو غيرها والساقع

المبارك (قوله

التبسل) هو

الاسقام والذحل

يقال تبسل ذهب

به قله والذهب

القوسوم رماهم

بصروفه وأفتاهم

والمرأة قواد الرجل

أصابته يقبل

نواهم لن يدبرن ما عيش شقوة * ولا هن نمت الحديث زعائف
 اذا مسهن الرشع اوسقط الندي توضع بالمسك السحيق المشارف
 يقان اذا ما كوكب غار ليلته * بحيث رأينا عشاء يخالف
 لثنا به ليل التمام بسيدة * نعمنا بها حتى جلا الصبح كاشف
 فلما همسنا بالفرق اجمعت * بقايا الالبانات الدموع الذوارف
 واصعدن في وعت الكتيب تاودا * كما احتاز في الوحل النعاج الخوارف
 فاتبعن الطرف مثل الهوى * كافي بعائني من الجن خاطف
 تعفى على الاثان تعرف الخطا * ذبول ثياب عينة ومطارف
 دعاه الى هند تصاب ونظرة * تدل على اشياء فهم متالف
 سبته بوحف في العقاص كانه * متناقيد دلاها من الكرم قاطف
 وجيد خذول بالصرمة مغزل * ووجه حي اصرعة - المخالف
 اصرعته غيرته المحي المخالف الراسنيق الواحدة بخلاف

(قوله زعائف)
 هو جمع الزعيفة
 بالكسر وهي
 القصيرة

فكل الذي قد قلت يوم لقيتكم * على حذر الاعداء للقلب شاغف
 وحبك داء للـ واد مهيج * سقاها اذا باح الحمام الهوافف
 ونشرك شاف للذي بي من الجوى * وذكر كملتني على القلب طارف
 وقر بك ان قاربت للشمل جامع * وان بذت يوما بان من انا آلف
 فان راجعته في التراسل لم يزل * له من اعاجيب الحديث طرائف
 وان عاتبته مرة كان قلبه * لها ضلعه حتى تعود العوافف
 فكل الذي قد قلت كان اذكاره * على القلب قرحا ينسكا القلب قارف
 انيبي ابنة المكفي عنه بغيره * وعنك سقاك الغاديات الروافف
 على انها قالت لاسماء سلمي * عليه وقولي حق ما انت خائف
 ارى الدار قد شطت بنا عن نوالكم * نوى غربة فانظر لاي تساعف
 فقلت اجل لاشك قد نبأت به * طلبا عبرت فاعتاف من هو عائف
 فقالت لها قولي السست بزاثر * بلاذي وان قلت هناك المعارف
 كما لو ملكتنا ان نزور بلادكم * فعلنا ولم تنكر علينا التكاليف
 فقلت لها قولي لها قل عندنا * لنا حشم الظلاء فما انصاف
 ونهى عليك العيسر شاكبة الوجاه * مناسمها ما اتلاقى روافف
 براه من نصي والتهجر كلما * توقد مسموم من اليوم صائف
 تخسر عن العرائك بعد ما * بدان وهن المقرات العلاف

وانى زعيم ان تقرب قتيبة * اليك معيدات السفار عواطف
 * (وقال عمر ايضا) *

لقد أرسلت حول قلبي * يرى جافيا وهو خب لطيف
 النسا عشاء بان قف لنا * نسلم فان وقوفنا طفيف
 فقلت لها البيت أخلى لنا * فان مقام الفجاج المحتوف
 فقالت صدقت وانكنتى * أخاف العداة ومسبي قطوف
 * (وقال ايضا) *

(قوله المحتوف)
 الحنف الموت ومات
 حنف أنفه وحنف
 أنفبه أى مات
 على فراشه من غير
 قتيل ولا ضرب
 (قوله ذمى لـ)
 الذميل المعين

بان الخليط وبينهم شغف * والدار أحيانا بهم قذف
 ماء ودوك بنافى دارهم * قرب الجوارفهم بلتهم
 ولقد ترى أن لا يذلها * ان الفؤاد يذكرها كلف
 زعموا بان البين بعد غد * فالقلب على أحدنا يحف
 والعين لما جد بينهم * مثل الطريف دموعها تنكف
 لم أنس موقفنا وموقعها * لتراجع ولحيننا يقف
 نشكو وتشكو به من ما وجدت * كل لوشك البين معترف
 ومقاتلها ودموعها سبل * أقلل بوحك حين تنصرف
 عنا اذا دار بكهم نرحم * ودعا لآخرى قلبك الطرف
 * (وقال ايضا) *

حدث حديث فتاة حى مرة * بالجزع بين أذاخر وحراء
 قالت لجارتها اذ رأت * نزه المكان وغيبة الاعداء
 في روضة يمينها وليسة * ميثاء رابية بعيد سماء
 في ظل دانية الغصون وريقة * نبتت بالطح طيب الثراء
 وكان ريقها صبير غمامة * بردت على صحو بعيد سماء
 * (وقال عمر ايضا) *

ليت المغير العشة أسعفت * داربه لتقارب الالهواء
 اذ غاب عنان من تخاف وطاوعت * أرض لبابا لئلا ذاء ونحلاء
 قلت أركبوا نزلتي زحمت لنا * ان لانبالها كركب بلاد
 يذنا سير رأت سمامة موك * دفعوا ذميل العرس والعراء
 قالت لجارتها انظري هامن الى * وتأملى من راكب الأدماء
 قالت أبو الخطاب أعرف زبه * وركوبه لاشك غير مرا

قالت وهل قالت نعم فاستبشري * ممن يحب لقيسه بقلبه
قالت لقد جاءت اذا امنيتي * في غير تكلفة وغير عناء
ما كنت ارجوان يلما أرضنا * الاثميه كسير رجاء
فاذا المني قد قربت بقلائه * وأخاب في سر لنا ونعلاء
لما تواقفنا وحينها هما * ردت فحبتنا على استحياء
فلما التزوا فتمسكوا الميسم * فبينا نغيبه الى الامساء
ان تنظروا اليوم الثواء بأرضنا * فغدا لكم رهمن بحسن ثواء
عينا مطايا قد عيين وعودت * الا يزمن ترغبا بدعاء
حتى اذا آمن الرقيب ونومت * عنا عيون سواها الاعداء
خرجت تأطير في ثلاث كالدي * غنى كشي الطيبة الادماء
جاء البشير بانها قد اقبلت * ربح لها أرح بكل فضاء
قالت لربي الشكر هذي ليلة * نذرا أوديه له بوفاء *

(وقال أيضا)

تؤوب عينه وهما قد اذاهما * ودواها الطبيب فاشفاها
وأحدث قلبه خطرات حب * وأحدث شوقه حرثا عراها
لمن لا داره تدنو ولا قدس * عدت من دون رؤيته عداها
وشاقني المني للقاء ههنا * ومرض الارض واسعة سواها
فلما ان بدت شمس تجلج * من الاستار أربزها دجاها
ذكرت الشوق والاهواء يوما * يهيج لنفس متبول منهاها
وكنت اذا رايت قناة ملك * منعمة أربت بان أراها
ورمت الوصل ان لمن وصلا * شفاء النفس ان شئ شفاها
(وقال عمار أيضا)

ياربة الغلة الشهباء هل لكم * ان ترجي عمرا لاترهي حرجا
قالت بدائل مت أو عش تعالجه * فاني لك فيما عندنا فرجا
قد كنت جلتني غيظا أعالجه * فان تغدني فقد دعتني همجا
حتى لو اسطيع عما قد فعلت بنا * أكلت لحبك من غيظي وما نصجا
فقلبت لا والذي حج الحجاج له * ما مع حبلك من قلب ولا نهجا
وما راى القلب من شئ يسره * مذبذب منزلكم منا وما لجا
كالنفس صورتها غرام واضحة * تعشى اذا رزت من حسنها السرجا

(قوله تؤوب) لعل
معناه ان عينه
ترجع قذاها
الهام من شدة
الوهن والتعب
كناية عن ضعفه
وعدم قواه (قوله
أربت) يقال
أرب به أى كلف
وتعلق (قوله ما معي)
لعل المراد ما معي
ولا ذهب

صنبت بنائها هند فقد ترك * من غير هذا باب الخطاب تحتلها
 * (وقال أيضا) *

يا برق ابرق من قريش شبة مستكفالى نشاصه
 ذاهب دب دان بحسن الى مناصفه قلاصه
 جون فخذ سيوله * فى الارض مصاقراصه
 أمت فداة رحيلها * والبن ذو شرك شصاصه
 فبنت تراب شادن * ومكرش فيه عقاصه

مكرش بعضه على بعض يعنى الحلى

وأغن كالأفريض عذ * ب لا يفيره انتقاصه

* (وقال أيضا) *

ان الحبيب تروحت أنفاله * أصلا فدمعت دائم اسباله
 قد راح فى تلك الجمول عشيته * شخص يسرك حسنه وجماله
 شخص غضبى الطرف مضطرب الحشا * عبل الشوا منشع خلفاله
 أفد الرحيل فقد بكيت بعولة * ان كان ينضج با كيا أعواله
 * (وقال أيضا) *

لجت فطيمة منك فى حجر * فدر او هن صواحب الغدر
 من بعد ما أعطتك موثقها * ان لا تخب ونك آخر الدهر
 مكينة كالريم علتها * قلبى فضايق بحبها صدرى
 وكأننى أسقى اذا ذكرت * صفوا المدام على رقى السكر
 * (وقال أيضا) *

انى لسائل أم الريم شع قبل الوداع متاعا طفيقا
 متاعا أقوم به لا ودا * ع انى أرى الدار منها قد ودا
 فقالت بجاجة كل نطق * فاقبل وأرسل رسول الطيقا
 الى موهـد وتلوانه * خلا لا روع فيه الصر ودا
 ومن عجب ضحكك اذ رأت * قريبة بالخيف ركبا وقوفا
 رأت رجلا شاحبا جسمه * سماوى أرض أطال الوحيفا
 أخاصفر لا يحجم المظى * بعد الكلالة الاخف ودا
 فاما ترى كسافى السفا * رلون السواد وجسمات حيفا
 فخور بكل ظباء الخريش * فخرجن ممشين ممشيا قوطا

(قوله نشاصه)

هو كتاب

وصحاب الصحاب

المرتفع أو المرتفع

بعضه فوق بعض

(قوله دب) هو

الصحاب المتدلى

أوديه والمتسلسل

المتص من الدموع

(قوله قراص) هو

كتاب ماء لبني

عمر بن كلاب

تضوع أردانهم العبيد * روالرند خالط مسكاً مذوقاً
 يهجن من بردات القلوب * بشوقاً إذا مضى بن الدفوقا
 إذا ما انقضى عجب لم ير لسن يدعون للهو قلباً خريفاً
 بالطح - هل سقاء السحبا * ب اماريها واما خريفاً
 * (وقال أيضاً) *

لو كان يخفى الحب يوماً خفى لنا * ولكنه والله يا حب ما يخفى
 ولكن عدمت الحب ان كان هكذا * اذا ما احب المرء كأن له حتماً
 فما استعملت تغنى حديثاً لغيرها * وان كان لحنها ما تجد تشاخفاً
 ولا ذكرت يا صاح الا وجدتها * بودى والا زاد حبي لها ضعفاً
 ولا بصرت عيناى فى الناس عاشقا * صبا صبوة الا صبوت لها الفسا
 فما عدلت فى الحكم يا صاح بيننا * أفى العدل منها ان نحب وان نجفا
 * (وقال أيضاً) *

بعثت وليدتي سعرا * وقلت لها خذى حذرك
 وقولى فى معاتبته * لزينب تؤلى عـرك
 فان داويت ذاسقم * فانخرى الله من كفرك
 فهزت رأسها عجباً * وقالت من هذا أمرك
 أهذا سحرك النسوا * ن قد خبرني خبرك
 رقلن اذا قضى وطرا * وأدرك حاجة هجرك

* (وقال أيضاً) *

حديثي وأنت غير كذوب * أنحيتني جعلت فداك
 واصدقيني فان قلبي رهين * ما يطيق الكلام من في سواك
 كلما لاح أوتغـ ورنجـم * صدع القلب ذكر كم فيكالك
 قد تميت فى العتاب فراقى * فلقـدت نلت باثريا منك
 لا تطبى الوشاة فيما أرادوا * ياثرىا ولا الذى ينهالك
 كم فتي ما جده الخلائق عـف * قد تمنى فى مجلس ان يراك
 حال من دون ذلك ما قدر الله بهجى فما يطبق لقـالك

* (وقال أيضاً) *

أها العاتب الذى أم هجرى * وبعادى وما علمت بذلك
 ألقـتـلى أراك عرضت عـنى * أم بعادى أم جفوة فكفا

(قوله أردانهم)
 هو جمع ردن
 بالضم وهو أصل
 الكرم والريث شجر
 طيب الرائحة
 والعود والآنس

قد برئت العظام والجسم مني * وهو أنا موافق لهواكا
 قد بلينا وما تجود بشئ * ويح نفسي يا حب ما أجفاكا
 أنت في القول عازف من هوى النفس من الينا في الطرف حين نراكا
 وإذا ما ذكرت راعك ذكرى * وكثير ير وعنا ذكرىكا
 وإذا ما سمعت اسمها كما سمى * لي بالدمع انحطت عنىكا
 وإذا ما وثى إليك بنالوا * شون صدقت ظالمنا من أناكا
 نل منه اللسان إن كنت أهوى * من بني آدم الفداة سواكا
 * (وقال أيضا) *

(قوله عازف) يقال
 عزفت نفسي عنه
 نعر - زف - عزوفا
 زهدت فيه
 وانصرفت أو ملته
 (قوله ناصح
 الجيب) يقال هو
 ناصح الجيب أى
 القلب والصدر
 (قوله منادى)
 هو جمع مندوحة
 وهو ما اتسع من
 الأرض

أرسلت أسماء أنا * قد تبدلنا سواكا
 بدلا فاستغن عنى * بدلا نفسي غناكا
 لن ترى أسماء حتى * تبلغ النجم يداكا
 فاجتنبني وأطيعن * ناصح الجيب نساكا
 إن في الدار رجالا * كلهم هوى رداكا
 لا تلصق واجتنبني * أنت ما ديت ذاكا
 * (وقال أيضا) *

أرسلت هند البنا رسولا * عاتبا إن ما لنا لا نراكا
 فم قد أجمعت عنا صدودا * أأردت الصرم أم ماعداكا
 إن تكن حاولت غيظي بهجرى * فلقد أدركت ما قد كفاكا
 كماذا قد يعلم الله ردى * اننى لم أجن ما كنهذاكا
 وألبي داعيا إن دعاني * وتصام عامدا إن دعاكا
 وأكذب كاشعا إن أناني * ونصدق كاشعا إن أناكا
 إن في الأرض مساحا عريضا * ومنادى ككثيرا سواكا
 غير أنى فاعلن ذلك حقا * لا أرى النعمة حتى أراكا
 قلت مهنه ساعدى بي فاقى * أظهر الرد لكم فوق ذاكا
 أنت همى وأحاديث نفسي * ما تعيبت وإن ما أراكا
 * (وقال أيضا) *

ألا يا سلم قد شحطت نواك * فلا وصل لقائبة سواك
 ولا حب لى ولا تصاف * لغيرك ما علا قدى شراكى
 لقد ما طلتني يا حب عصرا * قلت الله بالحب اتلاكا

لتلقى بعض ما ألقى ووجدى • ولا والله ما أهوى رداك
ولكن قد هفت هوى صفوا • فليت الله يمننى • هـ - وَاك
وليت العاذلات غداة بنتم • وأظهرن الملامة لى فداك
وليت غفري بالصرم منك • ع - لانية نمانى اذ نعاك
فاتبعه لى بجزين ودى • وما سلمى تجازينى بذاك
• (وقال عرابضا) •

أأنكرت من بعد عرفانكا • منازل كانت لجيرانكا
منازل بيضاء كانت تكو • ن بسر هواك واء - لانك
تريد رضاك اذا ما خلوا • ن طلاب هواك وعصيانكا
وان شئت طاعتك أودعت • لعوب على كل أحيانكا
تريدا حاسين عرضية • وحين ترى دون أمهانكا
اذا ما نضاً فنت الغيتها • صناعا بسليل اضغانكا
وكنت وكانت وكان الزما • ن فاحسن بها وبأزمانكا
لبالى أنت لها موطن • واذهى أفضل أوطانكا
واذهى شأنك يعنى به • واذا غير هاليس من شأنكا
واذهى تربك ترب الصفا • ووجدك من دون أخذانكا
واذ كل مرعى دعت السراة • وان طاب ليس كسعدانكا
خزائنك مونة ظله • وفر بانهم دون قربانكا
فدب لها ولك الكاشعو • ن ملوا جبال أفرانكا
ولجبت ولجت وكان السما • ج فيه قطعة خلصانكا
وأظهرت هجرانها الما • ولم تك أه - لالهجرانكا
• أذنتها ثم حانتها • فسوف ترى غب ادمانكا
أنظرك تحسبها فى الودا • دراجعة بعد عهدانكا
فهيا هيات حتى الما • تنهمك منها واحزانكا
• (وقال أيضا) •

أبت البغية ان تواصلنى • قاطن افى زائر رمى
لاخبر فى الدنيا وبهجتها • ان لم توافق نفسه هانفى
لاصبر لى عنها اذا برزت • كالبدر أوقرن من الشمس
تطرت اليك بعين حازمة • كدلاء وسطجا ذرخنس

(قوله يفتنى
هواك) أى يعطينى
هواك لى حتى
تكونى تحت
أوامرى (قوله
خنس) هو جمع
خنساء وهو البقرة
الوحشية

وسبت فؤادك عند نظرتها * بملاحة الاثياب والانس
جودي لمن اورنته سقما * وتركه حيران في لباس
لا تحرميه الوصل واتخذني * أجزافليس بذلك من بأس
ولقد خشيت بان يكون به * من حبيكم عرف من المراس
(وقال أيضا) *

ان الخليلط يصعدوا أمس * وتصدعت لفرافهم نغمي
ووجدت وجدا كان أهونه * كاشدو جد الجلس والانس
وتشتت الاهواء بخلخني * نحو العراق ومطلع الشمس
وهناك فائتوني بخرصة * فراء نسمة من اللعس
ما كان من سقم مكان بنا * وبها السلام وصحة النفس
وتبيت عوادي وقد ينسوا * مني واصبح مثل ما أمسي
(وقال أيضا) *

فيم الوقوف بمنزل خلقي * أو ما سؤل جنادل خرسي
صحت المطي به أمائله * أن استقرت دارة الشمس
فجئت منها الذقة ولذا * يا صاح ما هدام من الانس
مهيونة ولدت علي من * بالظائر الميمون لا النعس
مقبولة لبس القبول بها * ليس القبول بها يزي نكس
غراء واضحه لها بشر * كالرفيع من الورس
زمت وزادي فهو يتبعها * للغوران غارت وللجاس
(وقال عمر أيضا) *

اصبح القباب مهيضا * راجع الحب غريضا
واجسد الشوق وهنا * ان رأى وجهها وميضا
ثم بات الركب نوا * ما ولم يطعم غموضا
ذلك من هندي قديما * ودع القباب المهيضا
ادتبدت لي ما بليت * واصح الالون محيضا
وعذاب الطعم غرا * كاقاحي الرمل بيضا
أرسلت سرا الزنا * وثنت رجلا حفيضا
ان تاملت لي الى ان * تلبس الليل العريضا
وكان الشهد والاستفط والماء الغضيفا

(قوله خرعية) هي
لشابة الحسنة
الخلق الرخصة أو
البضاء اللينة
الجسدية الجميلة
(قوله وللجاس)
هو بالفتح
والسكون العليظ
من الارض وبلاد
نجد

بأمر الاسباب منها * بعد ما ذقت غموضا

(وقال أيضا)

يا سكين قد والله رب محمد * أقصدت قلبي بالدلال فعوض
وتحرجي من قتل من لم يبعكم * هجرنا ولا صرنا ولم يتبعض
يا سكين لست وان ثاب بك ذاركم * بالسال عنك ولا الملول المعرض
يا سكين كم عن تودد عندنا * أقصى وكم من كاشع متعرض
وصرمت فيك أغاري وعواذلي * ووصلت عند أفيك حبل المبعض
وحفظت فيك أمانة جلتها * وعصيت كل محرض ومعرض
يا سكين كان له دفيما بيننا * وبين صبر منك ان لا تنقض
مننا العهد ولا يكون وصالكم * مذق الحديث بلط دين المقرض
فلبست ذلك منك بعد جديده * ظلمه العمري كاللباس العريض
ووجدت حبلك من حبال محافظ * مصع الخلائق في الوصال معرض

(وقال أيضا)

يا صاحبي قفا نقض لسانه * وعلى الطعان قبل يئس كما عرضا
لا تبع لاني ان أقول بحاجة * وقفنا فادزوت داء محرضا
ما أنس لا أنس الذي بذاتنا * منها على عجل الرحيل انعرضا
ومقالها بالانف نف محمر * لغتناها هل تعرف في المعرضا
هذا الذي أعطى موائق عهده * حتى رضيت وقلت لي ان تنقضا
وزعجت لي أن لا تحسول فانه * ساع طوال حسانه لي بالرضى
والله يعلم ان ظفرت بمنها * منه ليعترفنا فادأقرضا
فاصحت سمعي نحوها فاكثما * أوريت بين جواحي نار الغضا
فعطفت راحتي وقلت لصاحبي * أظن بعمر كنجوها ان تومضا
قال الحري قد أومضت فانتها * واحذر ويزمها ان يعرضا
قالت له بالله ربك قبل له * قول لا يحركه سمى أن يعرضا
جلتها وجد الواء سمى ثله * يوما على جبل اذ انقضضا
وتنظرت مني الجزاء لوهدها * حولا تحرم كله حتى انقضى
فأجبته ان فات فافهوا واصفحوا * فاما الذي لا عذري فيما مضى
زعجت بك قدس لوت ولودت * ان لم أجد من حبهاء تعرضا
ماعدت أرضي الكاشحين بهجها * أبدأ ان قال النصيح وعرضا

(قوله بلط) هكذا

رسمه بالنسخ واهل

اصله بلط تنقف

واللط اللزوم فهو

يقولون ولا كم

لا يكون حديثا

مذقابل لازما لزوم

دين المقرض (قوله

العرض) هو

كجهر الجلب وكل

شجر لا يكبر (قوله

أن يعرضا) يقال

معرض من الامر

كفرح اذا غضب

وأضعت فيها الكاشعين فأكثروا * فيها المقالة شامتا ومعبرضا
طابعت فيها وأشيا فكناتني * في صرم ذات الحال كنت مغمضا
وسفاهة بالمره صرم صديقه * رضى بهجرته العدو البغضا
ارجع فعادها المساء فانسى * أخفى من العادي بها ان يعرضا
(وقال أيضا) *

ولقد دخلت البيت يخشى أهله * بعد الهدوء بعد ما سقط الندى
فوجدت فيه حرقه دزيفت * بالحقلي تحسبها بهاجر الغضا
لما دخلت منحت طرفي غيرها * عدا غفلة أن يرى ربيع الهوى
كما يقول محدث بلبله * كذبوا عليها والذي ملك العلي
قالت لا تراب نواصم حـ ولها * بيض الوجوه خرائد مثل الندى
بالله رب محمد حدثني * عفا ما تبين من هذا الغنى
الداخل البيت الشديد حباه * في غير يعاد ما يخشى الردى
فأجبت بها ان المحب معسود * بقاءه من بهوى وان حاف العدى
فتمعت بالااذ دخلت عليهم * وسقط منها حيث جثت على هوى
بيضاء مثل الشمس حين طلوعها * موسومة بالحسن تعجب من رأى
(وقال أيضا) *

قد صبا القلب صبا غير دنى * وقضى الاوطار من أم على
وقضى الاوطار منها بعد ما * كادت الاوطار ان لا تنقضى
ودعاه الحين منه لاني * تقطع الغلات بالدل البهى
فارعوى عنها بصبر بعد ما * كان عنازمه لا يرمى
كلما قلت تناسى ذكرها * راجع القلب الذى كان نسي
فلها وارتاح للحدود التى * تبنت قلبي ذى طعم شـهى
بارد الطعم شئت نيتـه * كالأقحى باعـم النبت ثرى
واضح ذهب اذا ما ابتسمت * لاح لوح البرق في وسط الحى
طيب الزينى اذا ما ذقته * قلت تلح شيب بالمسك الكى
ويطرف خلته حـ من بدت * طرف أم الحشف فى عرفى دى
وبفرع قد تدلى فاحـم * كـهـدى قد ونخل الجنى
وبوجه حـ من صورته * واضح السنه ذى ثـرقى
وبجيد أغيـد زينهـه * خالين الدرر ياقوت بهـى

(قوله الغلات)
لعله جمع غلة
بالضم وهي العطش
(قوله أم الحشف)
الحشف مثلثة ولاد
الطبي أول ما يولد

وله في القلب من لوعة * كل حين هي في القلب تهي
من يكن أمسى خلياً من هوى * فـ واذي ليس منها بخلي
أو يكن أمسى تقياً قلبه * فاعمرى أن قلبي لغوى
(وقال أيضاً) *

أطوى الضمير على حرارته * وأروم وصل الحب في ستر
وايت أرى الليل مرتقباً * مجرى السعال ومسقط النسر
كم قد مضى اذ لم الأقبكم * من لبلة تحصى ومن شهر
ومحدث قد بات يؤنسني * رخص البنان مذهب الخصر
متضيق بالسلك بشعري * أعطاف أجيد واضح الصدر
ويذيقني منه على وجل * عذابا كطعم سلافة النحر
في أيلة كانت مباركة * ظلت على كيلة القدر
حتى إذا ما الصبح آذنا * وهدت سواطع من سنا الفجر
جعلت تحدر ماء مقتلها * وتقول مالي عنك من صبر
بجيلة أنف بكلفها * قوم أرى فهم ذوى غمر
وغر الصدور اذ كنت لهم * نظراً إلى باعين خرد
(وقال أيضاً) *

أبكيت من طرب أبشر * وذكرت عمة أيماذ كر
وهي التي لما مرت بها * في الطوفين الركن والحجر
قالت حصان غير فاحشة * فدمعت ما قالت ولم تدر
لما صفر خرد يطفن بها * مثل النبا يكذن بالسدر
هذا الذي يسي الفؤاد ولا * يكنى ولكن راح في الشعر
إن الرحال في تألفهم * طبعوا إلى الأخلاق والقدر
(وقال أيضاً) *

فدهاج أحران قال الذكر * واستاق والشوق للفتى عبر
هيئتي البدن الملاح فما * أنقل بين الحسان أقصر
هل من كريم يحتاج ذى حسب * قد شفه من حبيبته السهر
أوهل يغني لشجوه فيكي * كما تغني لشجوه وعسر
نسترهن الخزوران فتحت * يوماً مقاصير دونها الحجر
هيب رعا يئب بدن شمسه * فمن حسن الدلال والحفر

(قوله رخص
البنان) الرخص
بالفتح الشيء الاعم
(قوله حصان) هي
كـ حساب المراءاة
العفيفة أو المتزوجة
(قوله يكذن)
هكذا بالنسخ ولم
تجدله معنى في كتب
اللغة التي بأيدينا

بياض بالاصل

والعبر

ما أحسن الودود والمغاه وما أفجع

(وقال أيضا)

هكذا بياض بالاصل

سقى سدرقى أحنادف الدومة التي • الى الدار صوب البائل

بياض أيضا بالاصل

فلو كنت بالدار التي مهبط الصفا • ت اذا ما غاب عني معالي

بياض أيضا بالاصل

هناك لو انى مرضت فعدانى • من لايات منهن يرسل

(يقول معصمه راجي غفران المساوي محمد الزهرى العمر اوى)

حمد المن أنطق بالغايا بأسايب البيان وألهمهم من يديع العبارات
ومحاسن التشبيهات ما تضح به سبيل التبيان والصلاة والسلام على
سيدنا محمد الاتقى من الايات بما يبرر العقول والماسحى عن بركات العقول
ظلمات الشكوك بنوره الذى لا يعبث به أدول وعلى آله سنة مائة النعماء
وأصحابه الناشئين شرعه والمبلغين هداها أما بعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع
ديوان زبدة الفصحى وبقية العرب العرابة من أخذنى نازله بمجزاة العرب
ورقة المولدين ففاق من تقدمه من جهائذة الشعراء السابقين وألفت اليه
مقاليد السبق في مبادئ الشعر والأدب ووفقت تتلفه من محاسن
مصنوعات كل أرباب الأوهو من ملا الاسماع التنويه بشابه واستملحت
الارواح غذب سابه وهو عمرى فى ربيعة المخزومى القرشى رجه الله وعافاه
بمنه ولقاه رضاء ولداهى ايم لم يسبق به من شاعرا ثم نسخته حتى عثرنا
على نسخة لم يوجد لها فى المصحفين وثقت بانواقب أوسكار من له فى الادب
القدر المكين خصوصا وقد حلفت ضرره ووشيت غرره بيدى الغامض
من مفردات كلماته والتنبيه على النسخة المخلقة فى رواياته فتم طبعه على

أحسن ترصيف وكانت محاسنه على أسماء أسلوب وأبهج تأليف

وذلك بالمطبعة المحمديه بمصر المهرسة المحمديه بمصر

أحمد الدردر قريمان الجامع الازهر المسير دار

المنقولة بمغوره القدير أحمد الباقى الحر

ذى الجوز والنقصير ذلك فى سنة

رمضان سنة ١٣١١ هجرية على

صاحبها فضل الصلاة

وزكى القعيد

آمن

